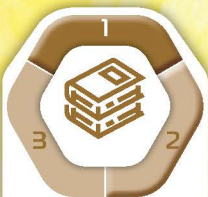




2020-2021

التطبيقات اللغوية



الصف
11

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللُّغَوِيَّةِ

الصف الحادي عشر

الفصل الأول

الطبعة الخامسة 1441 - 1442 هـ / 2020 - 2021 م



رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عَزْمٍ لَمْ يُؤَيِّدْ بِعِلْمٍ فَإِلَى ذُلِّ يَصِيرُ" (المنفلوطي)

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو ينتظر منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله منطلقاً لك لتفكر وتناقش وتكتب وتعبر. معلمك سيكون لك مُرشدًا، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضائته وعوالمه وحدك.

وقد صمّم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تمارس القراءة ممارسة واعية معمّقة، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقة ومحبة. وكلما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالم جميل عميق لا يُخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك، ويضاعف إحساسك بإنسانيّتك، ويوسّع أفقك، ويعمّق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صمّم هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد قُسم إلى ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسية، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أمّا نصوص القراءة فقد قُسمت إلى ثلاثة أقسام هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية، والنصوص المعلوماتية.

وقد عولجت النصوص معالجات تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمن أسئلة أساسية لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحية، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئًا واعيًا متفاعلًا مع النص.

إنّ هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكًا فاعلًا في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي

السَّلْبِيّ، ولذلك نحنُ نتوقَّعُ منك أن تحضُرَ إلى الحِصَّةِ وقد قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوريّ «ما قبلَ القراءة» و«في أثناءِ القراءة»، وأجبتَ عنِ الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحنُ متأكِّدونَ أنّكَ إذا فعلتَ ذلكَ فإنّكَ ستعيشُ لذةَ العلمِ، وستكتشفُ كمَ هي الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسكِ في جُزءٍ منَ تعلّمِكَ المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنكَ أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصلاً عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلَّ الآخرينَ منَ البَشَرِ، فالأدبُ يُناقشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُشرعةً على الحياةِ بخلوها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهماً ونُضجاً وتسامُحاً وعطفاً. ولأنّكَ جزءٌ منَ النّصوصِ التي تقرأها، فإننا نشجّعُك لتسجّلَ أسئلتكَ وخواتمكَ وأفكاركَ حولَ ما تقرأ، فكنُ قارئاً عمدةً يقرأُ السّطورَ وما بينَ السّطورِ.

ونودُ أن نلفتَ نظركَ -عزيزي الطالب- إلى أنّنا نضعُ بينَ يديكَ أيضًا إضافةً إلى هذا الكتابِ «كتابِ النّصوص» الذي يحتوي على كلِّ النّصوصِ المقرّرةِ في كتابِ التّطبيقاتِ اللغويّةِ بالإضافةِ إلى نصوصٍ رديفةٍ، ومقدّماتٍ نظريّةٍ مهمّةٍ، ستعطيكَ فكرةً مركّزةً عن كلِّ نوعٍ منَ النّصوصِ، وكلِّ فنٍّ منَ فنونِ القولِ، ونحنُ نحثُّك على أن تُخصّصَ جزءاً منَ وقتكَ للقراءةِ في هذا الكتابِ أيضًا، فهو رافدٌ مهمٌّ لمن أرادَ أن يبدأَ رحلةَ القراءة، والتثقيفِ، والمعرفة.

ثم هناكِ الروايةُ المقرّرةُ التي نرى أنّها ستُتيحُ لكِ الفرصةَ لتعيشِ مع معلّمك وزملائك في صالونِ أدبيٍّ حقيقيٍّ مفتوحٍ على نهرِ الأفكارِ الإنسانيّةِ الكبرى، وعلى الحياةِ بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطفاتها التي تشبهُ المرايا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّفُ يقيناً أن الخيرَ هو الباقي، وأنّ الجمالَ والحقَّ هما طريقُ السعادةِ الصافيةِ التي لا يشوبها حزنٌ أو كدرٌ.

نرجو لكِ رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللّغة العربيّة

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

التعليم والتعلم من أجل الحياة

أين؟	متى	لماذا؟	الكتاب
• في أي مكان.	• في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ.	• للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	كتاب النصوص
• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.	• في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات.	• لتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	كتاب التطبيقات اللغوية
• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.	• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة.	• للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل.	الرواية

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

التعليم والتعلم الذي يغير الحياة

1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.
- في نصوص المقالات: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعداداً جيّداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "تندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "تتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجيب عن الأسئلة، ويبيد رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسّعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

التحضير
والإعداد
المسبق
للدروس

المشاركة
الفاعلة
والمناقشة
الجادة

أداء
التكليفات
واستكمالها

النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي والمقالات نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	ما غاياتها؟ لماذا تُكتب؟
<ul style="list-style-type: none"> • أهم غاية للنص المعلوماتي: <u>تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة.</u> • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، <u>وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما.</u> • الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى <u>بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع.</u> • <u>يكثر كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ.</u> • <u>النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.</u> 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو <u>إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما.</u> • الكاتب هنا يريد من القارئ أيضًا أن يشاركه رأيه، لكنّ المشاركة التي يطلبها ليست كتلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب <u>تنحصر في قضية واحدة يتناولها بالتقاسم المباشر.</u> • الكاتب هنا يكتب للناس <u>ليقنعهم، أو يبيّنهم، أو يستثير هممهم،</u> لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، <u>وعلى إيراد الأدلة التي تؤيد وجهة نظره وتقوّيها.</u> • <u>الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقبناسات ليدعم وجهة نظره.</u> • إنّ نصوص الرأي تشبه <u>النوافذ التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساتين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهامًا أفضل وأكبر.</u> 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو <u>المشاركة؛ أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد ييكي، وقد يضحك أحيانًا.</u> • <u>الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانيّتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبدًا أن يعرفوه.</u> • وبذلك <u>تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهّم؛ تفهّم الاختلاف، تفهّم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح.</u> • <u>إنّ الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معًا، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معًا، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوّة.</u> • إنّ النص الأدبي يشبه <u>المرايا التي تُري القارئ ما لا يري، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ.</u> 	

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي والمقالات نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	
<ul style="list-style-type: none"> • ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟ • ما القضية؟ ما الموضوع؟ • كيف عبّر عن فكرته؟ • ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ • هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ • أين مواطن القوة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟ • هل استخدامه للحجج منطقيّ؟ • هل يبدو متحيّزاً؟ أو متعصباً؟ • هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟ • كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثر فيّ النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثر فيّ؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟ 	<p>ماذا نسأل حين نقرأ؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءة نصي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دغم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص، وحدد مكانها في النص. • كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟ • هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ • ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ • كم عددها؟ • كيف ربّتها؟ • هل يبدو والكاتب متمكناً من موضوعه؟ • هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟ • هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقيّاً قوياً؟ • أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟ • هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكنم الخلل؟ • هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ • لو أتيح لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • إذا كان شعراً فاقراً النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكّر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ • ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟ 	<p>كيف نقرأ النص؟</p>

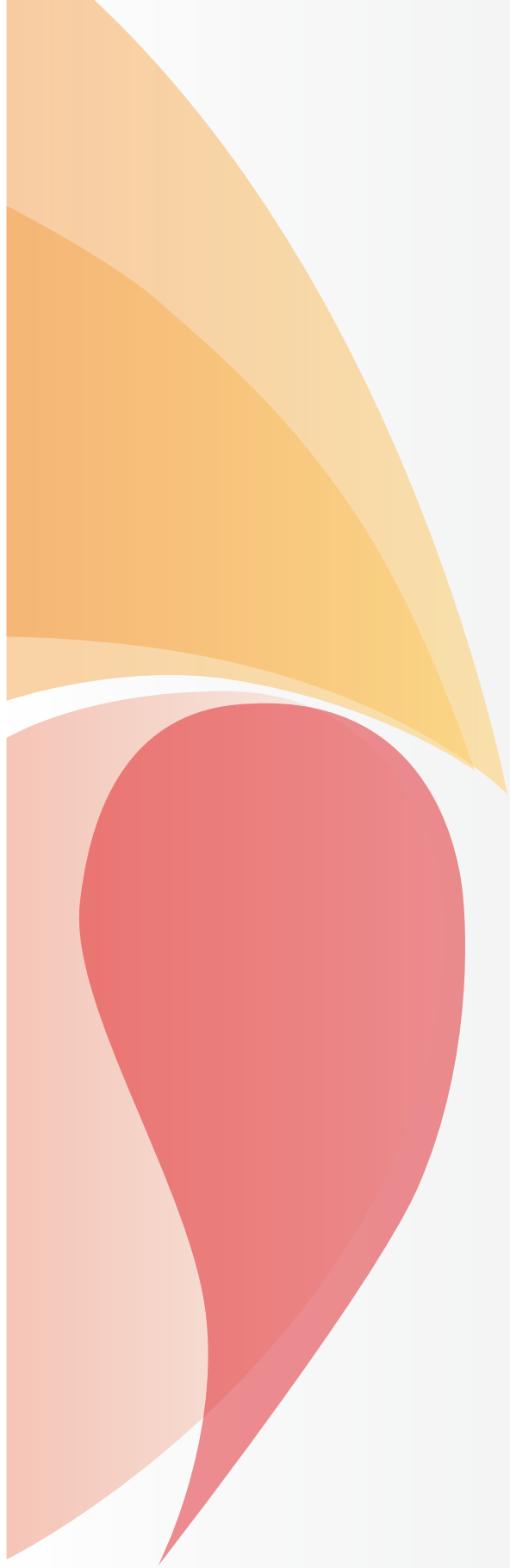
الفهرس

الفصل الأول

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
15	أنواع النصوص	1	
43	آيات من سورة التور	2	قرآن كريم
48	المتقّب العبدى	3	نصوص أدبية
57	مالك بن الربب التميمى	4	شعر
66	حادثة - نجيب محفوظ	5	شعر
78	نظارة طيبة - مريم الساعدي	6	قصّة قصيرة
90	يوم العيد - لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى	7	قصّة قصيرة
99	الاستهتار برهان السام - سلامة موسى	8	سيرة أدبية
105	لغات العالم مرايا الناس	9	مقالات
			نصوص معلوماتية
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
117	قواعد لا تدرسها في المدرسة	1	
119	أينشتاين العرب	2	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
125	بكاية مالك بن الربب	1	
130	هدفي في الحياة	2	
132	عرض إقناعي عن الخط	3	
135	مظاهر الاحتفال بالعيد عند شعوب العالم	4	
138	تلخيص فصل من كتاب	5	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
143	الشخصية في قصة «حادثة»	1	
148	هدفي في الحياة	2	
151	كتابة ذكرى من أيام الطفولة	3	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
159	مراجعة	1	
164	اسما الزمان والمكان	2	
171	اسم التفضيل	3	
177	اسم الآلة	4	
182	النسب	5	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغة	
189	التشبيه التمثيلي	1	
194	الكناية	2	



الفصلُ الأوَّلُ



القراءة



القراءة

أنواع النصوص

1

الهدف من الدرس

1. يتعرف أنواع النصوص القرائية المختلفة.
2. يميز النصوص وفقاً لخصائصها وأغراضها.
3. يحول بعض النصوص من صيغتها إلى صيغ أخرى.
4. ينشئ نصوصاً جديدة، مستمراً معرفته بأنواع النصوص وأغراضها وبنائها.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
خمس حصص

اقرأ النص، وناقشه مع معلمك وزملائك، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

النص .. أفق واسع

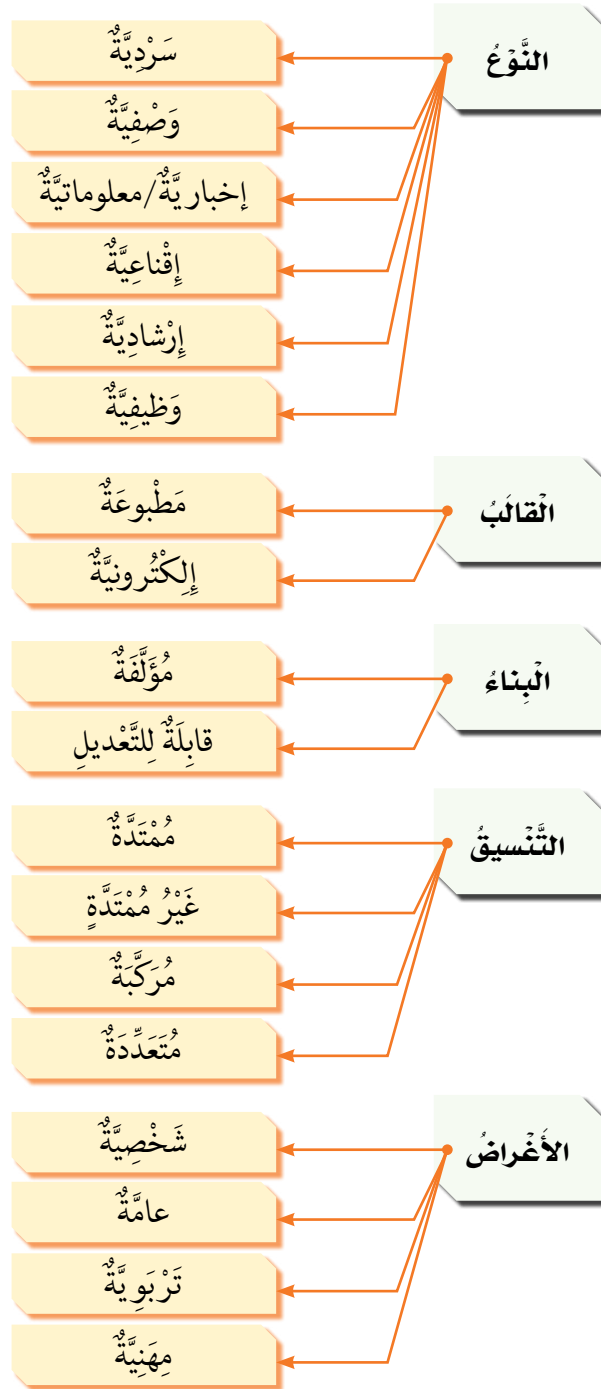
هل تساءلت يوماً، في أثناء رحلتك القرائية من الصف الأول حتى هذه المرحلة، كم نصاً مررت بك؟ وما نوع النصوص التي كانت تجذبك فتفضل قراءتها؟ بالطبع استوقفك نص ما وتسلل إلى قلبك، فزادك شغفاً ومعرفة؟ نبش في ذاكرتك، قد تجد ثمة قصة عالقة منذ الصف الرابع مثلاً، أو قصيدة حررتك مشاعرك، وأطربتك في إحدى حصص اللغة العربية، أو نصاً معلوماً قرأته في أحد الكتب أدهشك بمعلوماته وأسلوبه.

ستكتشف أنه قد مررت بك عدد كبير من النصوص، قد تسمى بعض أنواعها، وتغيب عنك أنواع أخرى، فالنص أفق واسع، وهو ليس مقالاً ولا قصة فقط، بل هو مصطلح شامل لأشكال لغوية كثيرة، تُصنّف وفق ضوابط محددة، منها ما يختص بالنوع، ومنها ما يختص بالعرض الذي من أجله كتبه الكاتب، أو قد تُصنّف حسب طريقة بنائها، أو أسلوب تنسيقها، أو شكل القالب الذي وضعت فيه.

وكل نوع له مفاتيح وأسرار، عليك أن تعرفها حتى تدخل عوالم النص بسهولة ويسر، فيشرع لك آفاقه، ويهديك كنوزه، ويوسع تفكيرك، ويطور ذائقتك. في أثناء قراءتك لأي نص عليك أن تتعرف نوعه وعرض كاتبه، وأن تفهم كيف بناه، وفي أي قالب عرضه، وبأي نسق قدمه، عندها لن تقرأ القصة القصيرة كما تقرأ مقالاً في صحيفة، وتسال نفسك أسئلة لا تفضي إلى إجابة ذات فائدة. ولن تقرأ الرواية كما تقرأ نصاً معلوماً وتبحث عن الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية والأدلة، متجاهلاً ما بها من أحداث وشخصيات حيية صنعها الكاتب من كلمات ووصف وحوارات، ومتجاوزاً همومها وأحلامها ومشكلاتها. ولن تقرأ نصاً معلوماً وتنتهي من قراءته دون أن يستوقفك ما قد يحتويه من رسوم توضيحية وأشكال بيانية.

تلك المفاتيح التي ستلج بها النص ستجعل تجربة القراءة تجربة ممتعة وذات جدوى، وستجعلك قارئاً ماهراً، يفهم ما يقرأ على مستويات شتى، مباشرة وغير مباشرة، موسعة وعميقة وبعيدة المدى. في هذا الدرس ستتعرف أنواع النصوص المختلفة، وطرائق تصنيفها، لتكون العتبة الأولى التي ستقف عليها عند كل نص قبل أن تشرع في القراءة. هذه العتبة مهمة جداً لأنها ستكشف لك الطريقة الصحيحة لقراءة النص وفق نوعه، واستيعابه وفق ما يطرحه عليك من أسئلة فهم خاصة به.

تُصَنَّفُ النُّصُوصُ وَفَقْ ضَوَابِطُ مُعَيَّنَةٍ، كَالآتِي:



وَسَتَتَعَرَّفُ فِي هَذَا الْفَصْلِ تَصْنِيفَ النُّصُوصِ حَسَبِ النُّوعِ.

اقْرَأِ النَّصُوصَ الْآتِيَةَ وَلاَحِظْ أَنَّهَا تَشْتَرِكُ فِي مَوْضُوعِ النَّوَافِدِ، وَلَكِنَّ لِكُلِّ نَصٍّ رُوحًا مُخْتَلِفَةً عَنِ النَّصُوصِ الْآخَرِي.



1. يَرَى الْمِعْمَارِيُّونَ الْعَالَمِيُّونَ أَنَّ النَّوَافِدَ أَحَدُ أَهَمِّ الْعُنَاصِرِ الْمِعْمَارِيَّةِ فِي تَصْمِيمِ الْمَبَانِي، لِدَوْرِهَا

الْأَسَاسِيِّ فِي تَأْمِينِ الْإِضَاءَةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالتَّهْوِيَّةِ لِلْمَنَازِلِ. وَاخْتَلَفَ تَصْمِيمُ النَّوَافِدِ مِنْ بَيْتَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَفَقَ الظُّرُوفِ الْمُنَاحِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ. وَوَفَّقَ أَشْكَالِ الْمَبَانِي، وَحَجْمِهَا، فَنَوَافِدُ الْبُيُوتِ الطَّبِينَةِ لَا تُشْبِهُ نَوَافِدَ الْبُيُوتِ الْحَدِيثَةِ، وَنَوَافِدُ الْمَنَازِلِ

فِي الدُّوَلِ الْحَارَّةِ الَّتِي لَا تَغِيْبُ عَنْهَا الشَّمْسُ تَخْتَلِفُ عَن نَوَافِدِ الْمَنَازِلِ فِي الدُّوَلِ الْبَارِدَةِ الَّتِي تُرَاعِي كَثِيرًا عَامِلَ الْإِضَاءَةِ.

وَقَدْ تَطَوَّرَتِ النَّوَافِدُ خِلَالَ التَّارِيخِ بِأَشْكَالٍ كَثِيرَةٍ: مِنْهَا تِلْكَ الْأَكْثَرُ انْتِشَارًا الْآنَ، وَالْمَعْرُوفَةُ بِالنَّوَافِدِ الْأُفْقِيَّةِ. وَهِيَ تُوفِّرُ إِنْارَةً أَفْضَلَ لِلأَمَاكِنِ الْفَسِيحَةِ ذَاتِ السَّقْفِ الْعَالِي. وَكَانَ الْمِعْمَارِيُّ السُّوَيْسِيُّ لُوكُورْبُوزِيه مِنْ

أَشْهَرِ الدُّعَاةِ إِلَى هَذَا الشَّكْلِ مِنَ النَّوَافِدِ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ لِتَوْفِيرِ إِنْارَةٍ أَفْضَلَ لِعَمَالِ الْمَصَانِعِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ.

وَفِي الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ هُنَاكَ الْمَشْرَبِيَّاتُ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ لِلتَّلْعَبِ عَلَى مُشْكَلاتِ التَّهْوِيَّةِ وَالْإِضَاءَةِ وَالْإِطْلَالَةِ عَلَى الْخَارِجِ وَاسْتِقْبَالِ أَشْعَةِ الشَّمْسِ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَن بُرُوزِ لِلْغُرْفِ فِي الطَّابِقِ الْأَوَّلِ، يُبْنَى مِنَ الْخَشَبِ بِنُقُوشٍ وَزَخَارِفٍ مُخْتَلِفَةٍ، اسْتَمَرَّ اسْتِخْدَامُهَا حَتَّى أَوَائِلِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ.



2. "وَمِنْ ذِكْرِيَاتِ طُفُولَتِي الْجَمِيلَةِ فِي مَنْزِلِنَا فِي الْعَيْنِ، نَافِذَةٌ عُرْفَتِي الَّتِي كَانَتْ تُطَلُّ عَلَى الْكُتُبَانِ الرَّمْلِيَّةِ، عِنْدَ تِلْكَ النَّافِذَةِ الْمَرْبَعَةِ ذَاتِ الْإِطَارِ الْأَبْيَضِ، كَبُرْتُ بِسُرْعَةٍ. كُنْتُ أَمْتَدُّ تَحْتَهَا مُنْكَبَةً عَلَى أَوْرَاقِ

بَيْضَاءَ، سُرْعَانِ مَا تَتَحَوَّلُ إِلَى لُوحَاتٍ فَيَّةِ، أُلْصِقُهَا مُبَاشَرَةً عَلَى إِطَارِ النَّافِذَةِ الَّتِي ظَلَّتْ لِسِنَوَاتٍ دُونَمَا سَتَائِرَ. كَانَتْ رُسُومَاتِي تُحِيطُ بِهَا مِنْ كُلِّ الْجَوَانِبِ، بِأَوْرَاقٍ مُتَفَاوِتَةٍ الْحَجْمِ وَبَعْضُ الْأَوْرَاقِ اللَّاصِقَةِ الَّتِي سَجَلْتُ فِيهَا كَلِمَاتِي الْأُولَى. كَانَ يُدْهَشُنِي كَثِيرًا مَنْظَرُ النَّافِذَةِ، وَمِنْ خَلْفِهَا تُطَلُّ التَّلَالُ الذَّهَبِيَّةُ اللَّامِعَةُ، وَقَدْ تَزَيَّنَتْ بِإِبْدَاعِي، وَكُنْتُ أَتَأَمَّلُهَا كَمَا يَتَأَمَّلُ فَنَانٌ لُوحَتَهُ."



3. "وفي اللحظة التي دخل القطار فيها في النفق، حُيِّلَ إليَّ أَنَّهُ يَسِيرُ بِشَكْلِ عَكْسِي، وَلَكِنْ لَمْ يَسْعِنِي أَنْ أَظَلُّ مُتْجَاهِلاً الْفَتَاةَ الَّتِي تَجْلِسُ أَمَامِي، أَلْقَيْتُ الْجَرِيدَةَ الَّتِي كُنْتُ أَفْرُوها، وَأَسْنَدْتُ رَأْسِي عَلَى إِطَارِ النَّافِذَةِ، وَأَعْمَضْتُ عَيْنِي كَأَنِّي مِتُّ، ثُمَّ نِمْتُ. مَرَّتْ دَقَائِقُ، فَجَاءَ شَعْرَتُ بِأَنَّ شَيْئًا مَا يُهْدِدُنِي، نَظَرْتُ حَوْلِي فَوَجَدْتُ الْفَتَاةَ قَدْ غَيَّرَتْ مَكَانَهَا مِنَ

المَقْعِدِ الْمُقَابِلِ إِلَى الْمُقْعِدِ الْمُجَاوِرِ لِي، وَحَاوَلْتُ أَنْ تَفْتَحَ النَّافِذَةَ بِفَارِغِ الصَّبْرِ، وَلَكِنَّ النَّافِذَةَ الثَّقِيلَةَ لَمْ تُفْتَحَ كَمَا كَانَتْ تُرِيدُ، وَازْدَادَتْ وَجَنَّتَاهَا حُمْرَةً، وَوَصَلَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا وَشَهيقِهَا إِلَى مَسَامِعِي، وَلَكِنَّ الشَّيْءَ الْمُؤَكَّدَ أَنَّ الْقِطَارَ كَانَ عَلَى وَشَكِّ الدُّخُولِ إِلَى نَفْقٍ آخَرَ مُحَاطٍ بِالْجِبَالِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَكَانَ ضَوْؤُ الشَّفَقِ مُعْكَسًا عَلَى الْعُشْبِ الْجَفِّ بِالْقُرْبِ مِنْ نَافِذَةِ الْقِطَارِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ تَفْتَحَ النَّافِذَةَ عَنْ عَمْدٍ، وَأَخَذْتُ أَحَدَ قِطْعِهَا بِرُودٍ وَهِيَ تُحَاوِلُ فَتْحَهَا بِيَدَيْهَا الَّتِي قَدْ آذَاهَا الصَّقِيعُ، وَتَمَنَيْتُ أَلَّا تَنْجَحَ مُحَاوَلَتُهَا أَبَدًا."

أوجين والخريف وقصص أخرى، اكو تا جاوار يونوسوكي



4. على الرَّغْمِ مِمَّا تُضْفِيهِ النَّوَافِذُ الْكَبِيرَةُ مِنْ مَنَظَرٍ جَمَالِيٍّ عَلَى تَصَامِيمِ الْمَنَازِلِ الْحَدِيثَةِ، إِلَّا أَنَّ قَرَارَ بِنَاءِ مَنْزِلٍ بِنَافِذٍ كَبِيرَةٍ يَجْعَلُكَ تَدْفَعُ ثَمَنًا غَالِيًا لِهَذَا الْجَمَالِ. فَهَذِهِ النَّوَافِذُ بَاهِظَةٌ الثَّمَنِ؛ إِذْ تَبْلُغُ تَكْلِفَتَهُ نَافِذَةً وَاحِدَةً مِنْهَا - إِذَا كَانَ مَقَاسُهَا أَرْبَعَةَ أَمْتَارٍ مَرْبَعَةٍ - نَحْوَ 1445 دِرْهَمًا، وَيَزِيدُ السُّعْرُ بِزِيَادَةِ الْجُودَةِ وَالْخَصَائِصِ، هَذَا وَتَتَضَاعَفُ التَّكْلِفَةُ

نَتِيجَةً حَاجَتِهَا لِعَدَدٍ كَبِيرٍ وَمُتَنَوِّعٍ مِنَ السِّتَائِرِ.

يُضَافُ إِلَى ذَلِكَ إِذَا كَانَ الزُّجَاجُ غَيْرَ عَازِلٍ لِلْحَرَارَةِ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى نَفَاقِ كَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ إِلَى الْمَنْزِلِ، خَاصَّةً فِي الْبِلَادِ الْحَارَّةِ نَسْبِيًّا، وَهَذَا بِدَوْرِهِ يُؤَدِّي إِلَى هَدْرٍ كَبِيرٍ فِي الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ، بِتَشْغِيلِ الْمُكَيِّفَاتِ طَوَالَ الْوَقْتِ لِلتَّعْلُبِ عَلَى ارْتِفَاعِ دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْبَيْتِ.

كَمَا أَنَّ النَّوَافِذَ الْكَبِيرَةَ تَسْتَنْزِفُ وَقْتًا وَجُهْدًا كَبِيرَيْنِ لِلْحِفَافِ عَلَى جُودَةِ مَنَظَرِهَا وَصَفَائِهَا؛ إِذْ تَحْتَاجُ تَنْظِيفًا دَوْرِيًّا مِنَ الدَّخْلِ وَالخَارِجِ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَتَطَلَّبُ الْإِسْتِعَانَةَ بِشَرِكَاتٍ تَنْظِيفٍ مُتَخَصِّصَةٍ؛ مِمَّا يَسْتَهْلِكُ وَقْتًا وَجُهْدًا وَمَالًا. وَهَكَذَا تَجِدُ نَفْسَكَ تَسِيرُ فِي رِحْلَةٍ تَكَالِيفَ مُسْتَمِرَّةٍ لَا نِهَآيَةَ لَهَا، وَيَنْقَلِبُ مَا كُنْتَ تَرَاهُ مَصْدَرًا لِلرَّاحَةِ وَالْمَسْرَةِ إِلَى مَصْدَرٍ لِلْقَلْقِ وَزِيَادَةِ الْمَصَارِيفِ.

5. تتعرّض المنازل الحديثة إلى موجات حرّ قاسية في البلدان الحارّة، وهذا يُبرّر غياب النوافذ الضخمة عن البيوت القديمة كتلك المصنوعة من الطوب. ولكن، مع مرور الزمن، تغيّر هذا المفهوم، وأصبح للنوافذ الضخمة حضور قوي في المنازل الحديثة، فكان لا بدّ من معايير لاختيارها بحيث تكون مناسبة للمسكن:



أ. اختر الجدار المناسب للنافذة، لتسمح لضوء الشمس بالنفاذ من خلالها؛ نظراً لأنّ الإنارة الطبيعيّة تُضفي جمالاً على الديكور من خلال الظلال الجذابة، كما تمُدُّ سكان المنزل بالحيويّة والنشاط.

ب. ضِع النافذة في مكانٍ يسمح بتدفّق حركة الهواء داخل المنزل؛ لتنقيّة الأجوّاء والتخلّص من الجراثيم والميكروبات والرّوائح الكريهة.

ت. ابتعد تماماً عن اختيار الجدار المُخصّص لسرير النّوم، ولا تَضِع فيه نافذة؛ لأنّ ذلك لن يُوفّر لك الاسترخاء والنّوم العميق.

ث. اختر الستائر الذكيّة التي تعملُ بوساطة أجهزة التّحكّم عن بُعدٍ في حال كانت النوافذ كبيرة الحجم والمساحة.

ج. اختر الزجاج العاكس لتصميم النوافذ في منزلك، لئلا تسمح بدخول كمّيّات هائلة من الحرارة، ما يزيد من استهلاك الطّاقة الكهربيّة المُستخدمة في تبريد المنزل.

السّيّد / مدير شركة العقاريّة / المُحرّم

6. تحية طيبة، وبعْدُ:

الموضوع: أمر تركيب وسائل حماية على النوافذ

انطلاقاً من حرص الحكومة الرشيدة على توفير عنصّر الأمان والصّحة والسّلامة، وتعزيز حماية الأطفال من السّقوط عبر النوافذ والشرفات في مباني الإمارة، وتطبيقاً للقرار الصادر من دائرة الشؤون البلديّة، بشأن حماية الأطفال وذوي الإعاقة من السّقوط من نوافذ وشرفات المباني السكنيّة.

نُحيطكم علماً بالزاميّة توفير الوسائل المناسبة والمعتمّدة، على كلّ النوافذ والفتحات المؤدّية مباشرة إلى الخارج أو إلى الشرفات أو الأفنية في الوحدات والمباني السكنيّة التابعة لشركتكم الموقّرة. وذلك حسب الشّروط الآتيّة:

1. اعتماداً توريد وتركيب النوافذ حسب المعايير الحكومية المحددة.
 2. تحديد فتح النافذة أو الباب بحد أقصى يبلغ 10 سنتيمترات.
 3. تنفيذ القرار الصادر والانتهاء من تركيب هذه الوسائل في فترة لا تزيد عن ستة أشهر من تاريخ إصداره.
 4. لا يصرح بإصدار شهادة الإشغال للمبنى حتى يتم استكمال تركيب وسائل الحماية فيه.
- وبناءً على هذا القرار ستقوم بلدية الإمارة بالتعاون مع إدارة الدفاع المدني بالتفتيش الدوري على هذه الأبنية للتأكد من تركيب وسائل الحماية المنصوص عليها على جميع النوافذ حسب القرار الصادر.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

مدير عام بلدية

إذا عرفت أن:

- النصوص الوظيفية: نصوص يتم فيها تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية.
- النصوص الإخبارية (المعلوماتية): نصوص يعرض فيها الكاتب المعلومات والأخبار.
- النصوص الإقناعية: نصوص تهدف إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما.
- النصوص الوصفية: نصوص تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأماكن بلغة مجازية.
- النصوص السردية: نصوص تقوم على الحكاية، فتظهر فيها الشخصيات والأحداث وعناصر أخرى كالزمان والمكان.
- النصوص الإجرائية الإرشادية: نصوص تقدم إرشادات مرتبة ومتسلسلة لكيفية تنفيذ أو إجراء عمل ما.

فهل تستطيع أن تصنف النصوص السابقة؟

النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس

إِغْلَمَ بِأَنَّ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ النُّصُوصِ خِصَائِصَ تَجْعَلُكَ تُمَيِّزُهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى، وَسَتَعْرِفُ مِمَّا يَأْتِي كَيْفَ تُحَدِّدُ نَوْعَ النَّصِّ الَّذِي تَقْرَأُهُ:

1. النُّصُوصُ الْمَعْلُومَاتِيَّةُ (الإخباريَّة): تَهْدَفُ إِلَى إِعْلَامِ الْقَارِئِ بِعَدَدٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارِ بِشَكْلِ حِيَادِيٍّ، كَمَا تَكْتَثِرُ فِيهَا الشُّرُوحَاتُ وَالتَّفْسِيرَاتُ التَّوْضِيحِيَّةُ، فَهِيَ تُجِيبُكَ عَنْ أَسْئَلَةٍ: مَاذَا؟ كَيْفَ؟ مَتَى؟ أَيْنَ؟ لِمَاذَا؟

- حُدِّدْ مِنَ النَّصِّ الْأَوَّلِ مَعْلُومَاتٍ وَأَخْبَارًا جَدِيدَةً قَدَّمَهَا لَكَ النَّصُّ.

1.

2.

2. النُّصُوصُ الْوَصْفِيَّةُ: تَهْتَمُّ بِوَصْفِ الْأَشْخَاصِ أَوْ الْمَشَاهِدِ وَالْأَحْدَاثِ وَالْأَمَاكِنِ، فَتَلَاحِظُ بِأَنَّ لُغَةَ الْمَجَازِ فِيهَا عَالِيَةٌ، وَالخِيَالُ فِيهَا وَاضِحٌ. وَقَدْ تَكُونُ جُزْءًا مِنْ قِصَّةٍ أَوْ رِوَايَةٍ أَوْ نَصِّ مَعْلُومَاتِيٍّ يَصِفُ النَّبَاتَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ مَثَلًا.

- فِي النَّصِّ الثَّانِي، هَلِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَتَخَيَّلَ صُورَةً لِنَافِذَةِ الْكَاتِبَةِ؟

- حُدِّدِ الْكَلِمَاتِ الْوَصْفِيَّةَ الَّتِي سَاعَدَتْكَ فِي تَخْيِيلِ الصُّورَةِ.

3. النُّصُوصُ السَّرْدِيَّةُ: سَتَلَاحِظُ فِي هَذَا النَّوعِ مِنَ النُّصُوصِ وُجُودَ الشَّخْصِيَّاتِ الرَّئِيسَةِ وَالثَّانَوِيَّةِ، وَالْأَحْدَاثِ وَالْحِوَارِ الدَّاخِلِيِّ وَالخَارِجِيِّ، وَالزَّمَانَ وَالْمَكَانَ، وَالْبَدَايَةَ وَالْعُقْدَةَ وَالذُّرُورَةَ وَالنَّهَائِيَّةَ وَالْحَلَّ.

- عُدْ إِلَى النَّصِّ الثَّلَاثِ وَهُوَ مُقْتَطَفٌ مِنْ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ، وَحُدِّدْ.

- الْمَكَانَ، الزَّمَانَ، الشَّخْصِيَّاتِ

- الْحَدَثَ

4. النُّصُوصُ الْإِقْنَاعِيَّةُ: تَأْتِي هَذِهِ النُّصُوصُ عَلَى شَكْلِ مَقَالٍ أَوْ خُطْبَةٍ أَوْ مُلْصَقٍ إِعْلَانِيٍّ أَوْ فِلمٍ قَصِيرٍ، وَتُوظَّفُ تَقْنِيَّاتٍ عَدِيدَةً لِلتَّأثيرِ فِي الْقَارِئِ، وَإِضْفَاءِ الْمَصْدَقِيَّةِ مِنْ خِلَالِ إيرادِ الْمَعْلُومَاتِ وَالوَثَائِقِ، وَالإِشَارَةِ إِلَى آرَاءِ الْخُبْرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، وَتَقْدِيمِ الْحُجَجِ الْمُنْطَقِيَّةِ وَالْعَقْلَانِيَّةِ.

- فِي النَّصِّ الْإِقْنَاعِيِّ السَّابِقِ، مَا الْفِكْرَةُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ إِقْنَاعَكَ بِهَا؟

• ما الأدلة التي أوردتها الكاتب في النص ليقتنعك بفكرته؟

1.

2.

3.

5. النصوص الإجرائية الإرشادية: تُقدم إرشادات مُرتبةً منطقيًا في خطوات وإجراءات واضحة، وقد تجد فيها صورًا أو رسومًا توضيحيةً، وستلاحظ خلوها من العاطفة والخيال والمجاز؛ لأنها تُوجه إلى القراء جميعًا دون تحديد. كما تُستخدم فيها الأفعال بصيغة: الفعل المبني للمجهول، أو المضارع المُعبر عن الجمع، أو فعل الأمر.

• من النص الخامس: حدّد نوع الفعل الذي استخدم بداية كل جملة إرشادية.

• لاحظ خلو النص من العاطفة والصور البلاغية والتشبيهات.

6. النصوص الوظيفية: يتم في هذه النصوص تبادل المعلومات بين طرفين (المُرسل والمستقبل)، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية، والدعوات والاستبانات المختلفة. وتستخدم فيها لغة واضحة دقيقة، خالية من المجاز تمامًا.

• لاحظ أن النص السادس رسالة وظيفية.

• حدّد المرسل والمستقبل في النص.

• لاحظ الشكل الرسمي الذي بني عليه النص.

الأنشطة:

أولاً: الاستكشاف والتصنيف.

1. اذكر نوع النصّ الآتي، موضحاً الغرض منه، واثنيتين من سماته:

أبوظبي - الاتحاد

التاريخ: 20 يونيو 2020

أطلقت دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي منصّة «بوصلة المستثمر» الإلكترونية لمنشآت التراخيص الاقتصادية التجارية والصناعية» في إمارة أبوظبي عبر موقعها الإلكتروني، وذلك في إطار مبادراتها الرامية إلى تعزيز توجه حكومة إمارة أبوظبي للتحوّل الرقميّ الشامل لجميع خدماتها، بما يخدم المستثمرين وأصحاب الأعمال والمستهلكين. وقال معالي محمد علي الشرفاء، رئيس الدائرة، إن بوصلة المستثمر تمثل منصّة إلكترونية تفاعلية مهمة تُعزّز من تنافسية قطاع الأعمال والاستثمار في إمارة أبوظبي، باعتبارها أداة أو وسيلة مهمة، تُمكن المستثمرين ورجال الأعمال من دراسة مشاريعهم الاستثمارية من خلال قاعدة البيانات التي تُوفّرها لتراخيص الأنشطة الاقتصادية والخدمات في أبوظبي. وأكد معاليه حرص دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي على جذب المزيد من الاستثمارات في مختلف الأنشطة الاقتصادية غير النفطية، ما يعزّز من مساهمتها في الناتج المحليّ الإجماليّ لإمارة أبوظبي، وذلك من خلال توفير حلول ذكية وتقنية تُسهّل على المستثمرين اتخاذ قراراتهم، وتُشجّعهم على المضيّ بسهولة في تأسيس مشاريعهم الاستثمارية. وأضاف: «إننا نسعى إلى توفير منصّة ذكية متكاملة تُغني المستثمر عن البحث ومتابعة الحصول على المعلومات والبيانات لدراسة جدوى مشروعه، كما تُوجّه الشركات والأفراد والمستهلكين والزوّار إلى الأماكن التجارية والخدمات في الإمارة، ما يُسهّل عليهم الوصول إلى متطلّباتهم بسهولة». وأشار إلى أنّ إطلاق المرحلة الأولى من مشروع بوصلة المستثمر هو بداية لمشروع كبير، يضع إمارة أبوظبي في خريطة الاستثمار العالمية بطريقة ذكية وتفاعلية تُمكن المستثمر من أيّ مكان في العالم من اتخاذ قراره في الاستثمار بالإمارة، وذلك بفضل ما تمتلكه من قاعدة بيانات متكاملة وخدمات رقمية ذكية وإجراءات سهلة لممارسة الأعمال وخيارات متاحة للاستثمار.

2. اِقْرَأِ النَّصَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:

كَانَتْ الرَّابِيَةُ تُطَلُّ عَلَى مَزَارِعِ الزَّيْتُونِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، لَكِنَّ الْأَرْضَ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ مَحْجُوبَةٌ بِالْأَشْجَارِ، بِبَحْرِ مِنَ الزُّرْقَةِ الدَّاكِنَةِ، تَبْرُزُ فِيهِ رُؤُوسٌ تِيْجَانِيَّةٌ رِصَاصِيَّةٌ كَأَنَّهَا أَكْوَامٌ وَسَطَ مَحِيْطٍ سَاكِنِ الْمَاءِ.

كَانَتْ الشَّمْسُ قَدْ غَرَبَتْ، وَابْتَدَأَ الْجَوْ، وَصَارَتْ لَهُ طَرَاوَةٌ، وَتَنَفَّسَتِ الْأَرْضُ رَائِحَةً زَكِيَّةً، وَبَعَثَتِ الْخُضْرَةَ الْمَمْتَدَّةَ عَلَى مَدَى النَّظَرِ شَمِيمًا حُلُوًا فِي الْجَوْ.

وَفِي طَرَفِ الْأَفْقِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي رَحَلَتْ إِلَيْهِ الشَّمْسُ تَنْتَشِرُ عَمَائِمٌ قُرْمُزِيَّةٌ، وَفِي الْقُبَّةِ السَّمَاوِيَّةِ بِسَاطٍ كَبِيرٍ، وَالتُّورُ الَّذِي يَتَرَاوَعُ يُخْلِي مَكَانَهُ لِلْعَتَمَةِ. أَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ فِي أَيِّ لِحْظَةٍ أَنْ تَرَى كَيْفَ أَنَّ اللَّيْلَ يُزِيحُ النَّهَارَ، لَكِنَّهُ يَفْعَلُ.

أَمَّا أَشْجَارُ الزَّيْتُونِ فَتَبْدُو وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنَ الرَّابِيَةِ سَفْفًا لِاحِدٍ لِسَعْتِهِ، سَفْفًا مِنَ الْأَدْغَالِ الرِّصَاصِيَّةِ الدَّاكِنَةِ الْمَمْتَدَّةِ فِي صَفُوفٍ لَا تَنْتَهِي، وَالظُّلْمَةُ تَتَعَشَّاهَا رَوِيْدًا رَوِيْدًا، وَشَيْءٌ مَا فِي السَّمَاءِ الْعَالِيَةِ يَرْفُبُ الْأَرْضَ، وَنَجُومٌ تَظْهَرُ وَتُضِيءُ فِي الْأَبْعَادِ، فِي الْأَعَالِي، وَسَكِينَةٌ رَائِعَةٌ تَعْمُرُ الْكَوْنَ.

حَتَّى مِينَةَ

1 اِسْتَرْعَى سِحْرَ الطَّبِيعَةِ انْتِبَاهَ الْكَاتِبِ، وَأَسْرَ مَشَاعِرَهُ، وَحَرَّكَ حَوَاسَّهُ. كَيْفَ اسْتَطَاعَ هَذَا الْكَاتِبُ تَرْجُمَةَ تِلْكَ الْأَحَاسِيْسِ وَالْمَشَاعِرِ، وَنَقَلَهَا إِلَيْنَا، لِنَنْضَمَّ إِلَيْهِ، وَنَغْرَقَ فِي نَشْوَى السِّحْرِ وَالْجَمَالِ؟

2 أَكْتُبْ أَهَمَّ الْكَلِمَاتِ وَالصُّوْرِ الَّتِي أَعْجَبَتْكَ فِي هَذَا النَّصِّ.

3 اسْتَبْدِلْ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ تُعْجَبْكَ كَلِمَاتٍ مِنْ اخْتِيَارِكَ تَرَاهَا أَدَقَّ وَأَجْمَلَ.

3. اِسْتَكشِفْ نَوْعَ النَّصِّ الْآتِي، ثُمَّ صَمِّمْ مَحْطَطًا، وَصَّغْ فِيهِ عُنَاوَرَ هَذَا النَّوْعِ مِنَ النَّصُوصِ:

كَانَ أَمَلُ إِسْمَاعِيلَ وَرَجَاءُ الْأُسْرَةِ كُلِّهَا أَنْ يَدْخَلَ مَدْرَسَةَ الطَّبِّ، فَإِذَا بَهَا تَصَدُّهُ عَنْ أَبْوَابِهَا، وَاقْتَرَبَ الْعَامُ الْجَدِيدُ، وَلَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى قَرَارٍ...

ظَلَّ الشَّيْخُ رَجَبٌ يَسْأَلُ عَنْ حَلِّ... لِأَدْرِي مَنْ قَالَ لَهُ: (لِمَاذَا لَا تُرْسِلُ ابْنَكَ إِلَى أوروپَا؟) بَاتَ الشَّيْخُ رَجَبٌ لَيْلَتُهُ يَتَقَلَّبُ عَلَى جَنْبَيْهِ... أَيَفَارِقُ ابْنَهُ؟ وَهَلْ تَرْضَى أُمُّهُ؟ أَمْ سَيَقِفُ حَنَايَهَا فِي سَبِيلِ مُسْتَقْبَلِ إِسْمَاعِيلِ؟ وَهَلْ يَقْوَى عَلَى دَفْعِ النَّفَقَاتِ بِانْتِظَامِ كُلِّ شَهْرٍ؟ إِنَّهُ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمَا بَقِيَ لِلْأُسْرَةِ كُلِّهَا إِلَّا مَا تَعِيشُ بِهِ عَلَى الْكِفَافِ، وَالشُّظْفِ. وَإِلَى مَتَى؟ سِتُّ سَنَوَاتٍ أَوْ سَبْعٌ...؟

اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ، وَعَقَدَ عِزْمَهُ، وَفَهِمَتِ الْأُمُّ الْأَ مَهْرَبَ مِنَ الْفِرَاقِ، فَضَيَّبَتْ صَامِتَةً... وَجَمَعَ الْأَبُ كُلَّ مَا اسْتَطَاعَ جَمْعَهُ مِنْ مَالٍ، وَبَاعَتِ الْأُمُّ حُلِيِّهَا، وَاشْتَرِيَتْ تَذَاكِرَ السَّفَرِ، وَاقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ، وَحَلَّ الْوَدَاعُ، وَاجْتَمَعَتِ الْأُسْرَةُ صَامِتَةً حَزِينَةً: قُلُوبٌ خَافِقَةٌ، وَعَيُونَ دَامِعَةٌ، وَأَنْشَاءُ الْأَبِّ يَقُولُ لِابْنِهِ: (وَصَيَّبْتَنِي إِلَيْكَ أَنْ تَعِيشَ كَمَا عِشْتِ هُنَا، وَأَنْ تَرْجِعَ إِلَيْنَا مُفْلِحًا لِيُبَيِّضَ وَجُوهَنَا أَمَامَ النَّاسِ، وَأَنَا رَجُلٌ قَدْ أَوْشَكَتُ عَلَى الْكِبَرِ، وَقَدْ وَضَعْتَ كُلَّ آمَالِنَا فِيكَ).

وَمَرَّتْ سَبْعُ سَنَوَاتٍ....

مَنْ هَذَا الشَّابُّ الْأَنْيَقُ -مَرْفُوعَ الرَّأْسِ، مُتَأَلِّقَ الْوَجْهِ- الَّذِي يَهْبِطُ سُلَّمِ الْبَاخِرَةِ قَفْزًا؟ هُوَ وَاللَّهِ إِسْمَاعِيلُ الْمُتَخَصِّصُ فِي طِبِّ الْعَيُونِ، الَّذِي شَهِدَتْ لَهُ جَامِعَاتُ إِنْجَلْتِرَا بِالْتَّفُوقِ.

أَقْبَلْ يَا إِسْمَاعِيلُ، فَإِنَّا إِلَيْكَ مُشْتَاقُونَ! سَبْعُ سَنَوَاتٍ مَرَّتْ كَأَنَّهَا دَهْرٌ.. كَانَتْ رَسَائِلُكَ لَا تَنْفَعُ فِي إِرْوَاءِ غُلَّتِنَا.. أَقْبَلْ إِلَيْنَا قَدُومَ الْعَافِيَةِ وَالغَيْثِ، وَخُذْ مَكَانَكَ فِي الْأُسْرَةِ... آه كَمْ بِذَلِكَ هَذِهِ الْأُسْرَةُ لَكَ! فَهَلْ تَدْرِي؟

وَقَفَ أَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ، وَتَنَاوَلَ مِطْرَقَةَ الْبَابِ، وَتَرَكَهَا تَسْقُطُ فَاخْتَلَطَتْ دَقَّتُهَا بِدَقَّاتِ قَلْبِهِ، سَمِعَ صَوْتًا يَنَادِي بِلَهْجَةِ نِسَاءِ الْقَاهِرَةِ:

- مِينُ؟

- أَنَا إِسْمَاعِيلُ، افْتَحِي!

كَادَتْ أُمُّهُ يُعْمَى عَلَيْهَا، وَانْعَقَدَ لِسَانُهُ، وَهِيَ تَضْمُهُ، وَتُقْبَلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ.

- يَا اللَّهُ! كَمْ شَاخَتْ وَتَهَدَّكْتَ، وَضَعُفَ بَصَرُهَا!

وَجَاءَ أَبُوهُ نَفِيضٌ عَلَى وَجْهِهِ ابْتِسَامَةٌ هَادِنَةٌ، اشْتَعَلَ شَيْبُهُ، وَإِنْ لَمْ تَنْحَنِ قَامَتُهُ، فِي عَيْنِهِ نَظْرَةٌ مَسُوبَةٌ مِنْ إِعْيَاءٍ وَصَبْرٍ، مِنْ رَاحَةِ ضَمِيرٍ، وَشَعُورٍ بِالْحِمْلِ الثَّقِيلِ.

وَأَعَدَّ الْعِشَاءَ، وَجَلَسُوا، لَمْ يَأْكُلْ أَحَدٌ... لَمْ يَأْكُلُوا مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ.....!

قنديل أم هاشم، يحيى حقي

أَكْتُبْ أَسْمَاءَ نُصُوصٍ تُشْبِهُ هَذَا النَّصِّ مِنْ حَيْثُ النَّوعِ دَرَسْتَهَا أَوْ قَرَأْتَهَا، وَمَا زِلْتَ تَتَذَكَّرُهَا:

4. اكتب نوع النصّ الآتي، موضحاً مجالات استخدامه:

استبيان حول استخدام طلبة الصفّ الثاني عشر لأدوات التماسك النصّي في الكتابة (للمعلمين)

1. حسب خبرتك، هل الطلاب في الصفّ الثاني عشر قادرين على استخدام أدوات التماسك النصّي استخداماً صحيحاً ودقيقاً؟ يُرجى توضيح الإجابة.
2. ما الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في أثناء استخدام أدوات التماسك النصّي في كتابة المقالات؟
3. بالنظر إلى اختبار نهاية الفصل الثالث لعام 2019 لطلبة الصفّ الثاني عشر، على مقياس من 0 إلى 10 كيف تُقيم دقّة الطلاب في استخدام أدوات التماسك النصّي؟

ضعيف	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	دقيق
	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	

4. ما أنواع الأخطاء الأخرى التي عادةً ما تواجهها في أثناء تقييم كتابة الطلاب من حيث استخدام أدوات التماسك النصّي؟
5. تقيم استخدام طلبة الصفّ الثاني عشر لأدوات الربط في مقالات اختبار نهاية الفصل الثالث لعام 2019:

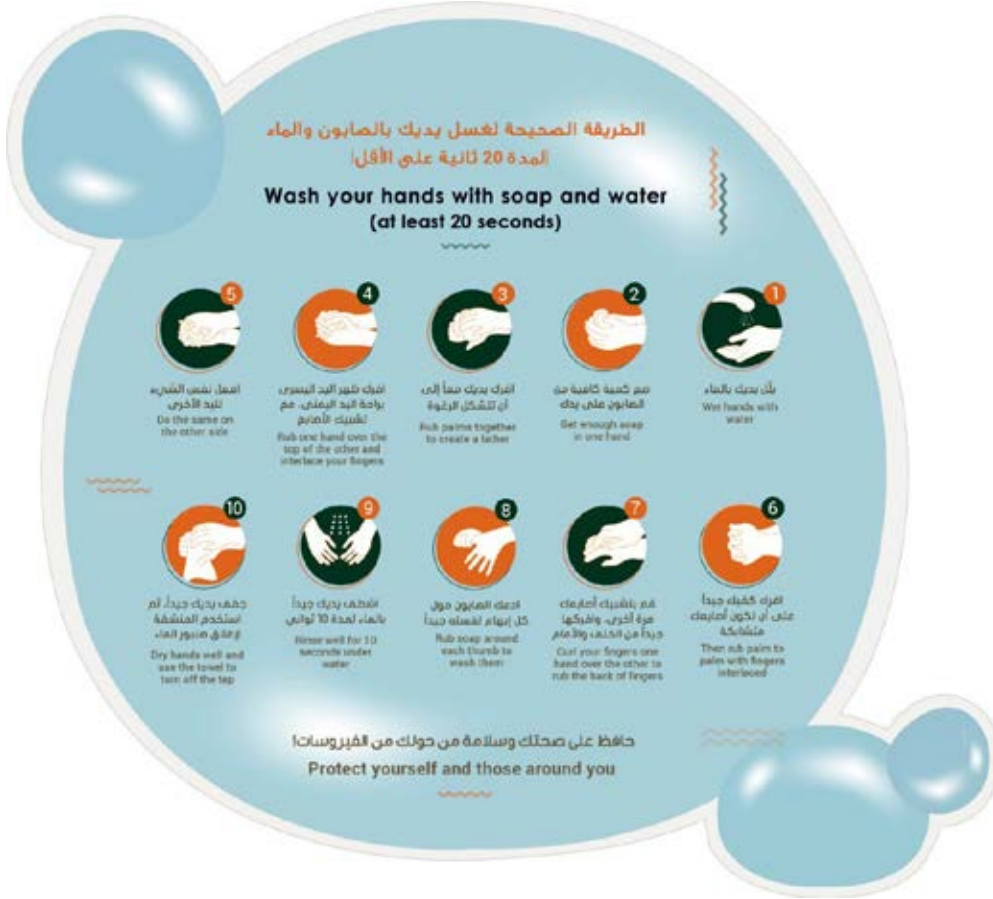
ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز

6. بنظرك، أي من الأخطاء الآتية هي الأكثر شيوعاً في كتابات طلاب الصفّ الثاني عشر؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)
 - إضافة زائدة عن الحاجة.
 - أداة مفقودة.
 - موضع الأداة.
 - الإفراط في استخدام الأداة.
 - أخرى:

7. على مقياس من 0-10، كيف تصف العلاقة بين أدوات التماسك النصّي وجودة كتابة الطلاب؟

ضعيفة	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	قوية
	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	

5. ماذا نسمي هذا النوع من التّوصي؟ سجّل أهمّ خصائصه، واذكر الفرق بينه وبين التّصّ المعلوماتي المفضّل.



الإجابة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6. اقرأ النَّصَّ الآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

تُشكّل الحِرْفُ الشَّعْبِيَّةُ النَّشَاطَاتِ الْإِنْسَانِيَّةَ، وَالتَّجْسِيدَ الْمَادِيَّ لِتَرَاثِ رُوحِيٍّ وَفِكْرِيٍّ، وَفَنِّيٍّ عَمِيقِ الْجَذُورِ، وَلَعَلَّ حِرْفَةَ (الْقَضْبَجِي) مِنَ الْحِرْفِ الْمَهْمَّةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِنَقْشِ كُسْوَةِ الْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ، وَقَدْ سُمِّيَتْ كَذَلِكَ نَسْبَةً إِلَى خِيوطِ الْقَصَبِ الَّتِي تُسْتَحْدَمُ فِي تَطْرِيْزِ كُسْوَةِ الْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ، أَوْ فِي تَطْرِيْزِ اللَّوْحَاتِ الْفَنِّيَّةِ.

وَتُعَدُّ خِيوطُ الْقَصَبِ مِنَ الْخِيوطِ الْمَعْدِنِيَّةِ الْفِضِّيَّةِ وَالذَّهَبِيَّةِ الَّتِي تُضْفِي جَمَالًا عَلَى الشَّكْلِ الْمَطْرَزِ.

وَكَانَتْ كُسْوَةُ الْكَعْبَةِ تُطْرَزُ فِي مَدِينَةِ الْفُسْطَاطِ (الْقَاهِرَةَ حَالِيًّا) لِتَكُونَ الْقَاهِرَةَ مَرْكَزًا لِلْكَسْوَةِ لِأَنَّ كَثْرَةَ مَنْعَمِيهَا فِي مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ، وَكَانَتْ تُحْمَلُ بِالهُودُجِ الَّذِي يَتَحَرَّكُ فِي أَجْوَاءِ احْتِفَالِيَّةٍ يَحْضُرُهَا كِبَارُ الْقَوْمِ وَوُجُهَاتُهُمْ، حَتَّى عَامَ 1925، حِينَ تَوَلَّتِ الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ تَطْرِيْزَ الْكُسْوَةِ بَدَأَ مِنْ عَامِ 1926 م. وَإِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

كَانَ الْحِرْفِيُّونَ مِنَ الْحَيَّاكِينِ، وَالخِيَّاطِينَ الْمَهْرَةَ يَجْلِسُونَ طَوَالَ الْعَامِ لِتَنْصِيحِ الْكُسْوَةِ، وَكَانَ يَتَشَارَكُ فِيهَا فَرِيْقٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ 10 حِرْفِيِّينَ أَوْ أَكْثَرَ، مُسْتَحْدِمِينَ 4 غَرَامَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ لِكُلِّ كِيلُوغَرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتُصْنَعُ الْكُسْوَةُ مِنْ نَحْوِ 670 كِيلُوغَرَامًا مِنَ الْحَرِيرِ الطَّبِيعِيِّ الْخَامِ، وَتُرَبَّنُهَا 120 كِيلُوغَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَ100 كِيلُوغَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَتَكَوَّنُ الْكُسْوَةُ مِنْ 5 قِطَعٍ رَئِيسَةٍ تُغَطِّي أَرْبَعًا مِنْهَا جَوَانِبَ الْكَعْبَةِ، فِيمَا تَسْتُرُ الْخَامِسَةَ بَابَ الْكَعْبَةِ، وَيَصِلُ ارْتِفَاعُهَا إِلَى نَحْوِ 14 مِتْرًا، فِيمَا يَبْلُغُ طَوْلُ حِرَامِهَا الْمَذَهَّبِ نَحْوَ 47 مِتْرًا..

إِنَّ كُسْوَةَ الْكَعْبَةِ لَمْ يَكُنْ لَوْنُهَا عَلَى مَرِّ التَّارِيخِ لَوْنًا وَاحِدًا، فَبِالْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ كُسِبَتْ مَرَّةً بِالْأَبْيَضِ، وَأُخْرَى بِالْأَحْمَرِ، وَفِي عَهْدِ السَّلَاجِقَةِ كُسِبَتْ بِالذَّبْيَاجِ الْأَصْفَرِ، وَفِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ النَّاصِرِ كُسِبَتْ بِالْأَخْضَرِ، انْتِهَاءً بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

أَمَّا مَرَاكِلُ الْعَمَلِ الَّتِي تَسْتَعْرِقُ زَمَنًا يَمْتَدُّ إِلَى عَشْرَةِ أَشْهُرٍ أَوْ أَكْثَرَ، فَتَبْدَأُ بِإِزَالَةِ الطَّبَقَةِ الشَّمْعِيَّةِ مِنَ الشَّلْلِ الْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ، وَصِبَاغَتِهَا بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ، ثُمَّ تَنْقَلُ الْخِيوطُ السُّودُ إِلَى آلَاتِ اللَّفِّ لِلْبَدْءِ فِي نَسْجِهَا فِي شَكْلِ قِطَعِ قِمَاشٍ حَرِيرِيَّةٍ، بَعْدَ ذَلِكَ يَطْبَعُ الْحِرْفِيُّونَ آيَاتِ قُرْآنِيَّةً، وَزَخَارِفَ إِسْلَامِيَّةً عَلَى الْقِمَاشِ، ثُمَّ يَشْرَعُ الْخِيَّاطُونَ فِي تَطْرِيْزِ الْمَذَهَبَاتِ بِخِيوطِ الْقُطْنِ الْأَبْيَضِ، ثُمَّ بِأَسْلَاكِ مِنَ الْفِضَّةِ الْخَالِصَةِ الْمَطْلِيَّةِ بِالذَّهَبِ قَبْلَ مَرَحَلَةِ تَجْمِيعِ قِطَعِ الْكُسْوَةِ، وَهِيَ الْمَرَحَلَةُ الْأَخِيرَةُ مِنَ الْعَمَلِ.

ناشيونال جيوغرافيك، عددُ أغسطس 2019، ومجلةُ العربي، العددُ 732، 2019

1 حدِّ النوعَ الذي ينتمي إليه النَّصُّ، واستخلصْ أهمَّ مكوِّناته، وسمِّه.

2 في أيِّ الموادِّ الدراسِيَّةِ التي تدرُسُها تُصادفُ هذا النوعَ مِنَ النَّصوصِ بدرجةٍ كبيرةٍ؟ ولماذا؟

7. اِقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:

أَحْذَرِ السَّهَرِ لَيْلاً وَالنَّوْمَ نَهَارًا

انْقَلَبَ الْحَالُ وَأَصْبَحَ اللَّيْلُ نَهَارًا لَدَى كَثِيرٍ مِنَ الشَّبَابِ، فَهُمْ يَسْهَرُونَ طَوَالَ اللَّيْلِ، وَيَخْلُدُونَ لِلنَّوْمِ مَعَ بَزْوَعِ الصَّبَاحِ، وَيَقْضُونَ طَوَالَ النَّهَارِ فِي النَّوْمِ، وَتَحَوَّلَتْ مُعْظَمُ أَوْقَاتِ حَيَاتِهِمْ إِلَى هَذَا النَّحْوِ، وَلَمْ تَقْتَصِرْ هَذِهِ الْعَادَةُ عَلَى الشَّبَابِ، وَلَكِنْ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ بَعْضُ السَّيِّدَاتِ وَالْأَطْفَالِ، وَأَسْهَمَ فِي ذَلِكَ انْتِشَارُ أَجْهَزَةِ الْمَحْمُولِ الْحَدِيثَةِ، حَيْثُ يُفْضَلُ الشَّابُّ الْجُلُوسَ إِلَى وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ فتراتٍ طَوِيلَةً، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِمُرُورِ الْوَقْتِ، يَتَصَفَّحُ بَعْضُ الْمَوَاقِعِ الثَّقَافِيَّةِ وَالتَّرْفِيهِيَّةِ، وَمَوَاقِعَ الْأَخْبَارِ، وَيَتَوَاصَلُ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ، وَيَشَاهِدُ الْفَضَائِيَّاتِ، أَوْ يَسْتَعْمِدُ مَوَاقِعَ (الْإِنْتَرْنِتِ) فِي مُشَاهَدَةِ الْأَفْلامِ، أَوْ فِي الْعَمَلِ وَالتَّعَلُّمِ وَالاسْتِفَادَةِ مِنْ بَرَامِجِهَا. وَمَعَ السَّهَرِ يَتَنَاوَلُ الشَّخْصُ كَثِيرًا مِنَ الْأَطْعَمَةِ وَالمُسْلِيَّاتِ، مِثْلَ الْحُبُوبِ وَالْفَوَلِ السُّودَانِيِّ وَالْكَعْكَ وَالْبَسْكَوَيْتِ، وَمُعْظَمُ هَذِهِ الْمُسْلِيَّاتِ تُسَبِّبُ السَّمْنَةَ وَزِيَادَةَ الْوِزْنِ، وَنَتِيجَةُ هَذِهِ الْأَحْوَالِ الْمَعْكُوسَةِ يَحْدُثُ اضْطِرَابٌ كَبِيرٌ فِي مُعْظَمِ أَجْهَزَةِ الْجِسْمِ.

إِنَّ الْأَضْرَارَ كَثِيرَةً، أَثْبَتَهَا الْعِلْمُ، وَأَثْبَتَهَا الدَّرَاسَاتُ، وَعَلَيْكَ الْإِنْتِبَاهُ لِنَفْسِكَ قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوَانِ، وَإِذَا كُنْتَ غَيْرَ مُقْتَنِعٍ بِأَضْرَارِ السَّهَرِ، فَتَابِعْ قِرَاءَةَ النَّصِّ:

فِتْرَةُ الرَّاحَةِ الطَّبِيعِيَّةِ

إِنَّ السَّهَرَ الْمُسْتَمِرَّ عَلَى الْمَدَى الْبَعِيدِ يَمَكِّنُ أَنْ يَقُودَ إِلَى حَالَةِ الْمَوْتِ الْبَطِيءِ، وَبَعْضُهُمْ يَسْهَرُ فِتْرَةً طَوِيلَةً مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مُبَكَّرًا لِلذَّهَابِ إِلَى الْعَمَلِ أَوْ لِلدَّرَاسَةِ، فِي الْحَالَتَيْنِ يَتَأَثَّرُ الْجِسْمُ، وَتَحْدُثُ خُطُورَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى صِحَّةِ الْأَشْخَاصِ، فَمِنْ الْمَعْرُوفِ عِلْمِيًّا أَنَّ الْجِسْمَ يَحْتَاجُ مِنْ 7 إِلَى 8 سَاعَاتٍ يَوْمِيًّا لِلْحَصُولِ عَلَى الرَّاحَةِ الْكَافِيَةِ لِأَجْهَزَةِ الْجِسْمِ، وَفِي حَالِ عَدَمِ الْحَصُولِ عَلَى الرَّاحَةِ الْمَطْلُوبَةِ، فَإِنَّ الْجِسْمَ يَحْدُثُ لَهُ اضْطِرَابٌ وَخَلَلٌ فِي مُعْظَمِ أَجْهَزَتِهِ، وَيَفْقَدُ الشَّخْصُ جُزْءًا كَبِيرًا مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْإِنْتِبَاهِ وَالْيَقَظَةِ، وَتَنْخَفِضُ طَاقَةُ الْجِسْمِ، وَتَمْنَعُ الشَّخْصَ مِنْ مُوَاصَلَةِ مَسِيرَةِ الْعَطَاءِ، وَيُصَابُ الشَّخْصُ بِعَدَمِ التَّرْكِيزِ الْمُسْتَمِرِّ وَبِضَعْفِ وَاضِحٍ فِي الذَّاكِرَةِ، وَيَسْوَدُّ لَوْنُ الْبَشْرَةِ الْمَوْجُودَةِ أَسْفَلَ الْعْيُونِ، وَيُصْبِحُ الْجِسْمُ عُرْضَةً لِمُهَاجَمَةِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ.

الْمِنَاعَةُ وَالْمِيلَاتُونِين

تَتَضَرَّرُ الدَّوْرَةُ الدَّمَوِيَّةُ تَضَرُّرًا كَبِيرًا بِسَبَبِ السَّهَرِ فتراتٍ طَوِيلَةً بِاللَّيْلِ، وَالنَّوْمِ فِي النَّهَارِ، وَأَيْضًا تُسَبِّبُ هَذِهِ الْعَادَةُ نَوْعًا مِنَ الْقَلْقِ وَالتَّوَثُّرِ وَالعَصَبِيَّةِ، لِأَنَّ النَّوْمَ يَتَلَبَّبُ سَكُونُ اللَّيْلِ وَهَدْوَاهُ، وَزَوَالَ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحُلُولِ

الظلام المُهدِّئ للأعصاب، وحاجة الجسم الطبيعيَّة إلى الرَّاحة تتطلَّبُ هذا الوقتَ، وقد كَشَفَتِ الأبحاثُ أنَّ النَّومَ في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ يَفِيدُ الصَّحَّةَ، وَيَحَسِّنُ أداءَ جهازِ المناعةِ لدى الأشخاصِ تحسِينًا كبيرًا وملحوظًا، نتيجةً لإفرازِ الجسمِ هرمونِ الميلاتونين الذي يُساعدُ على الوقايةِ من الإصابةِ بالأمراضِ الخبيثةِ والخطرةِ مثلِ السَّرطانِ، حيثُ يعملُ هُرمونُ الميلاتونين على وَقْفِ نُمُوِّ الخلاياِ السَّرطانيَّةِ، وَيَعوقُ تَقَدُّمَهَا وانتشارَهَا، وهذا الهُرمونُ يتوقَّفُ إفرازَهُ في الصَّوِّءِ، فهو يَحْتَاجُ إلى ظلامِ اللَّيْلِ كي يتمَّ إنتاجُهُ إنتاجًا طبيعيًّا، وذلك للحمايةِ من الإصابةِ ببعضِ أنواعِ السَّرطاناتِ، وأظهرتِ الدَّراساتُ أنَّ بعضَ الهُرموناتِ التي يُفرزُها الجسمُ تَنَشِطُ في اللَّيْلِ المظلمِ، أمَّا صَوُّ النَّهارِ فيُساعدُ على إفرازِ أنواعٍ أُخرى من الهُرموناتِ التي تُساعدُ على تقويةِ المناعةِ، وبالتالي حمايةِ الجسمِ من الإصابةِ بأمراضٍ كثيرةٍ.

الإحساسُ بالألمِ والزَّهايمِرِ

يؤدِّي هُرمونُ الميلاتونين الذي يفرزُهُ الجسمُ في أثناءِ النَّومِ ليلاً دورَ الموادِّ المضادَّةِ للأكْسدةِ، ولهذا السَّببِ ينصحُ الأطبَّاءُ المرضى الذين يُعانونَ أمراضًا مؤلِّمةً بالنَّومِ ليلاً في الظلامِ للتَّخفيفِ من حِدَّةِ الألمِ، لأنَّ هُرمونَ الميلاتونين له تأثيرُ العقاقيرِ المسكِّنةِ على الجسمِ، فهو يَعُدُّ مُسكِّنًا جيّدًا للأوجاعِ، إذ يَقِلُّ الإحساسُ بالألمِ من خلالِ التَّحكُّمِ في التَّفَاعلاتِ البيوكيميائيَّةِ، مثلِ تَنَشِيطِ مُسْتَقْبَلاتِ المورفينِ غيرِ المباشرةِ، والعملِ على تقليلِ إفرازِ العناصرِ المسبِّبةِ للالتهابِ، كما توجَدُ وظيفةٌ أُخرى للهُرمونِ، وهي قُدْرَتُهُ على الوقايةِ من الإصابةِ بمرضِ الشَّللِ الرَّعَاشِ، وأيضًا تحسِينِ تأثيرِ الأدويةِ والعلاجِ بالنسبةِ للمرضى، واكتشفتِ الأبحاثُ قُدْرَةَ هُرمونِ الميلاتونين على التَّقليلِ من فُرصِ الإصابةِ بمرضِ الزَّهايمِرِ والعملِ على وَقْفِ تَقَدُّمِهِ، وَقَد قِيلَ في هذا: العَقْلُ السَّلِيمُ في الجِسْمِ السَّلِيمِ.

الصداعُ والتَّوتُّرُ والاكْتئابُ

تسبَّبُ الإضاءةُ الشَّديدةُ في أثناءِ السَّهرِ باللَّيْلِ ساعاتٍ طويلةً الإصابةَ بحالاتِ الصُّداعِ النَّصْفِيِّ الحادِّ، وقد احتلَّتِ الإضاءةُ الشَّديدةُ المرتبَّةُ الثَّانيةُ ضمنَ مَجْموعَةِ الأسبابِ التي تُؤدِّي للإصابةِ بالصُّداعِ النَّصْفِيِّ عندَ 52% منَ المُصابينَ بهذا المرضِ، وشِدَّةُ الإضاءةِ عُمومًا تُسبِّبُ الإحساسَ بالإرهاقِ والتَّعبِ، وخاصَّةً بينَ الأشخاصِ الذينَ يقضونَ عددًا منَ السَّاعاتِ الطَّويلةِ ليلاً في العملِ تحتَ الإضاءةِ الصَّناعيَّةِ، ومنَ الطَّبيعيِّ أنَّ زيادةَ درجاتِ التَّوتُّرِ تجعلُ الجسمَ يزيِدُ منَ إفرازِ هُرمونِ الأدرينالينِ، وبالتالي تحدثُ تَغْيِراتٌ بيولوجيَّةٌ، منها ارتفاعُ ضغطِ الدَّمِ وزيادةُ مُعدَّلِ ضَرَباتِ القلبِ الذي يَحْدُثُ بسببِ زيادةِ مُستوى التَّوتُّرِ، الذي تُحدِثُهُ الإضاءةُ الشَّديدةُ.

مُشكلاتُ بالعين

يُصابُ مُحِبُّ السَّهْرِ طَوِيلًا، بِأَزْمَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ بِالْعَيْنِ عَلَى الْمَدَى الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ أَيْضًا ابْتِدَاءً بِتَشْوِشِ الرُّؤْيَا، وَمَرورًا بِاعْتِلَالِ شَبَكِيَّةِ الْعَيْنِ وَتَصَلُّبِ الشَّرَائِينِ بِهَا، وَانْتِهَاءً بِالْإِصَابَةِ بِأَعْرَاضٍ مُزْعِجَةٍ فِي مَرَاكِلِ الشَّيْخُوخَةِ.

الموفاة

قَدْ يَظُنُّ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا مُبَالَغَةٌ قَلِيلًا، وَلَكِنْ هَذَا مَا أَكَّدَتْهُ دِرَاسَاتُ طَبِيبَةٍ أَشَارَتْ إِلَى أَنَّ عَدَمَ النَّوْمِ لِعَدَدِ سَاعَاتٍ كَافِيَةٍ بِاللَّيْلِ، يَزِيدُ مِنْ فُرْصِ التَّعَرُّضِ لِجَلَطَاتِ الْقَلْبِ، وَيَتَسَبَّبُ ذَلِكَ بِدَوْرِهِ فِي مُضَاعَفَةِ مَخَاطِرِ التَّعَرُّضِ لِلْمَوْتِ الْمَفْاجِئِ، وَهُوَ مَا يُمْكِنُ حَدوثُهُ مَعَ ارْتِفَاعِ ضَغْطِ الدَّمِ، الَّذِي يَرْتَبِطُ وَجودُهُ أحيانًا، بِعَدَمِ النَّوْمِ فِي الْأَوْقَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالسَّهْرِ إِلَى السَّاعَاتِ الْأُولَى مِنَ الصَّبَاحِ.

1 وضح متى يلجأ الناس إلى كتابة مثل هذه النصوص.

.....

.....

.....

2 ما الأثر الذي تحدثه في قناعاتهم وأفكارهم؟

.....

.....

.....

3 استخرج ثلاثة أدلة أوردتها الكاتب في النص؛ ليثبت صحته مايقول:

.....

.....

.....

1. تَحْيَلْ أَنْكَ أَدُ أَبْنَاءِ الشَّاعِرِ، وَاكْتُبْ فِقْرَةً وَصْفِيَّةً تَصِفُ فِيهَا أَبَاكَ، وَتَتَحَدَّثُ عَنْ خِصَالِهِ وَطِبَاعِهِ، وَمَحَبَّتِهِ لَكُمْ:

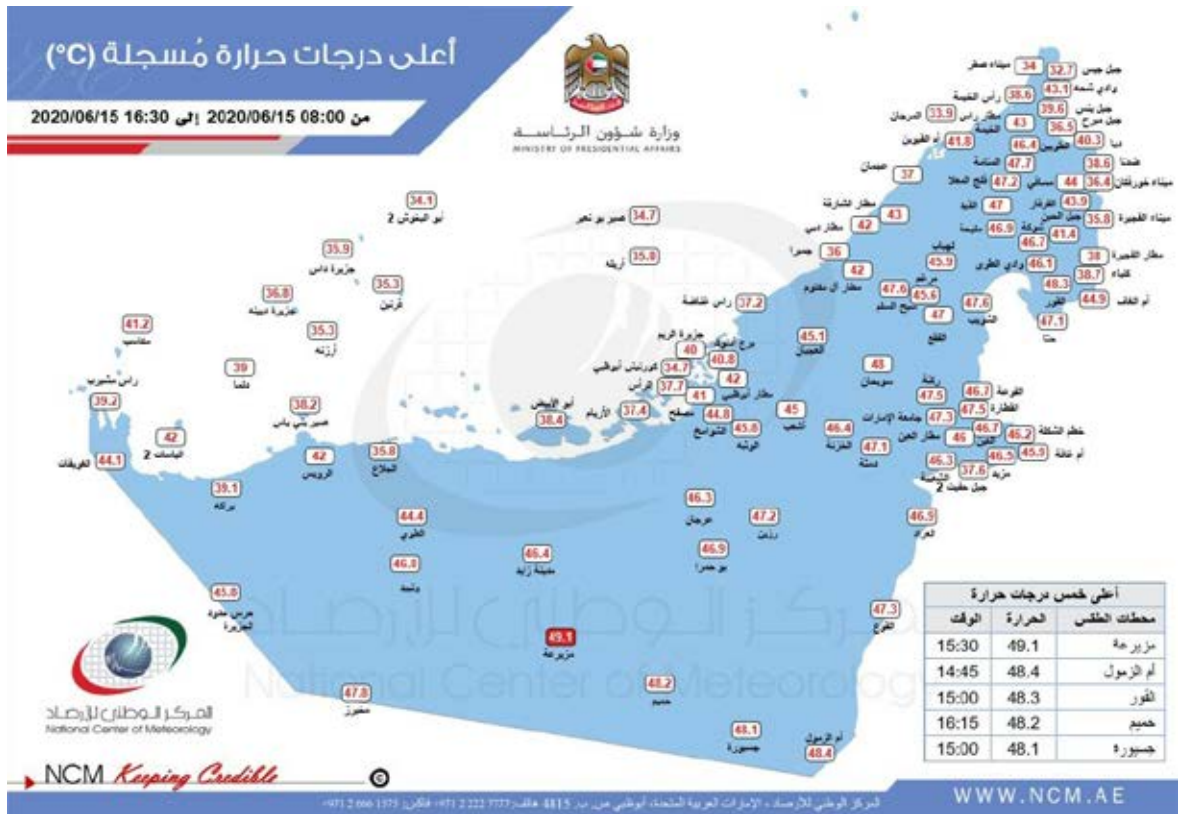
حَتَّى أَرَاكَ فَالْقِيهَا وَتُلْقِينِي
وَإِنْ سَأَمْتُ سَرِيحًا مَا تُسَلِّينِي
وَعَشْتُ وَحْدِي بِلا حُبِّ يُعَذِّبُنِي
عَهْدَ الطُّفُولَةِ مِنْ حِينَ إِلَى حِينَ
فَأَشْتَهِي لَكُمْ مَا تَشْتَهِي عَيْنِي
وَذَلِكَ حَظٌّ مِنْ الْأَيَّامِ يَكْفِينِي

أَعُودُ لِلْبَيْتِ أَتْعَابِي مُنَوَّعَةً
إِذَا عَضِبْتُ سَرِيحًا مَا تُضَاكِئُنِي
نَشَأْتُ وَحْدِي بِلا عَطْفٍ يُسَاعِدُنِي
وَأَنْتُمْ يَا كُنُوزَ الْعُمُرِ عَشْتُ بِكُمْ
أَظَلُّ طِفْلاً صَغِيرًا رَابِعًا مَعَكُمْ
هَذَا نَصِيبِي وَهَذَا فِي الدُّنْيَا قَدْرِي

جعفر ماجد

الإجابة:

2. حَوْلَ بَعْضِ الْمَعْلُومَاتِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا الشَّكْلِ إِلَى فِقْرَةٍ مَعْلُومَاتِيَّةٍ مُتَمَاكِسَةٍ:



الإجابة:

3. حَوِّلِ النَّصَّ الْمَعْلُومَاتِيَّ الْأَتِيَّ إِلَى نَصِّ إِقْنَاعِيٍّ تُفْنَعُ فِيهِ الْمَدَّخِنِينَ بِالِإِقْلَاعِ عَنِ التَّدخينِ:

في كُلِّ مَرَّةٍ يُدَخِّنُ الْمَرْءُ سِيَجَارَةً، فَإِنَّهُ يُدْخِلُ فِي جُوفِهِ سَحَابَةً مِنَ الْغَازَاتِ السَّامَّةِ الَّتِي تُشكِّلُ عَلَى الْأَقْلَى 300 مَادَّةٍ كِيمِيَائِيَّةٍ، أَهْمُهَا "النِّيَكُوتِين" وَهُوَ سُمٌّ زُعَافٌ يُسَبِّبُ الْإِدْمَانَ، وَكُلُّ سِيَجَارَةٍ تَحْتَوِي مِنْ نَصْفِ "مَلِيغْرَام" إِلَى "مَلِيغْرَامِينَ" مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ يَكْفِي 70 مَلِيغْرَامًا مِنْهَا لِلِانْتِحَارِ، إِضَافَةً إِلَى مَوَادِّ مُسَبِّبَةٍ لِلسَّرطَانَ، وَمَوَادِّ مُهَيِّجَةٍ تُسَبِّبُ تَلَفَ الشَّعِيرَاتِ الرَّئُويَّةِ، وَالقُصَبِيَّاتِ الْهَوَائِيَّةِ، وَغَازَاتٍ، مِثْلَ أَوَّلِ أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ السَّامِّ. وَعِنْدَمَا يُدْخِلُ دُخَانَ السَّجَائِرِ إِلَى الرَّئْتَيْنِ؛ فَإِنَّهُ يُسَبِّبُ شَلَلًا مُوقَّتًا لِلْأَهْدَابِ الَّتِي تُبَطِّنُ الْمَسَالِكَ الْهَوَائِيَّةَ الَّتِي تَقُومُ بِمَنْعِ الْأَوْسَاحِ وَالْبِكْتِيرِيَا وَاللُّعَابِ مِنْ دُخُولِ الرَّئْتَيْنِ، وَالتَّدخينِ يَمْنَعُهَا بِذَلِكَ مِنَ الْقِيَامِ بِهَذِهِ الْوُظَائِفِ الْحَيُويَّةِ، كَمَا يُسَبِّبُ التَّدخينِ تَكثُّفَ الْقَارِ عَلَى شَكْلِ طَبَقَةٍ سَمِيكَةٍ، تَتَجَمَّعُ دَاخِلَ الرَّئَةِ، فُتَبَطِّنُ الْمَسَالِكَ الْهَوَائِيَّةَ، وَيَنْتُجُ مَامِقْدَارُهُ 170 غَرَامًا مِنَ الْقَارِ سَنَوِيًّا مِنْ جِرَاءِ تَدخينِ 25 سِيَجَارَةً فِي الْيَوْمِ؛ وَلِأَنَّ الدَّمَ يَمْتَصُّ غَارًا أَوَّلَ أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ أَسْرَعَ مِنْ امْتِصَاصِهِ لِأَكْسِجِينِ، فَمِنَ الْبَدْهِيِّ أَنْ تَنْقُصَ نِسْبَةُ الْأَكْسِجِينِ فِي دَمِ الْمُدْمِنِ عَلَى التَّدخينِ بِمَقْدَارِ 8% عَنِ الْمَطْلُوبِ.

الإجابة:

ثالثاً: البناء.

اختر مهمتين فقط من المهمات الآتية:

1. اجمع معلومات عن "تسونامي" من مصادر موثوقة، جاعلاً ماورد في النص الآتي مُنطلقاً لكتابة نصّ معلوماتي حول هذه الظاهرة مستفيداً مما جمعت من معلومات:

جاء اليوم الذي شاهدنا فيه أمواج المحيط تندفع نحو اليابسة، وتبتلع الأطفال والنساء والرجال والحيوان، وتقتلع المنازل والسيارات، وتحطم القطارات، وتجرفهم جميعاً. مأساة لم ير لها العالم الحديث مثيلاً، وإن كانت تُشبه الأساطير.

لقد دمّرت أمواج "تسونامي" سواحل ستة بلدان، وسافرت آلاف الكيلومترات؛ لتضرب كينيا والصومال في أفريقيا، وعصفت بفقراء الفلاحين والصيادين على طول سواحل الهند وأندونيسيا وسيريلانكا.

وقد أشارت وكالات الأنباء إلى أن العلماء رصدوا الزلزال الآسيوي، وحركة أمواج "تسونامي"، لكنهم قالوا: إن الوقت لم يكن يسمح لهم بالتحذير من الخطر، وهو تبرير واه في عصر الاتصالات والمعلومات.

كما توقعت مراصد الزلازل في تايلاند الزلزال الآسيوي، لكن العلماء لم يُصدروا تحذيرات عاجلة، وبرروا ذلك بخوفهم من تأثير التحذير سلباً على الناس، فمنذ سنوات أصدرت تحذيراً، لكن التوقع كان خطأً؛ فتعرضوا لليوم أصحاب المصالح والاستثمارات لما لحق بالاقتصاد من خسائر.

الإجابة:

2. اكتب نصاً إقناعياً تؤيد فيه ماورد في هذا المقتطف من أهمية استغلال الوقت فيما ينفع.

المقاهي والأندية مُزدهمة بالناس في الصباح والمساء، والوقتُ فيهما ضائعٌ بين لاعِبٍ، ومتحدِّثٍ.

لستُ أريدُ من المحافظةِ على الزّمنِ أن يُملأَ كلُّه بالعملِ، وأن تكونَ الحياةُ كلُّها جدًّا لا هزلَ فيها، أو أن تكونَ عابِسةً لاصِحِّك فيها، إنّما أريدُ ألا تكونَ أوقاتُ الفراغِ طاغيةً على أوقاتِ العملِ، وألا تكونَ أوقاتُ الفراغِ هي صميمَ الحياةِ، وأوقاتُ العملِ على هامِشِها....

الإجابة:

3. اجمع معلومات حول (إكسبو 2020)، وصمّم ملصقاً معلوماتياً على غرار الملصق الآتي:



4. ضَعْنَا مَعْلُومَاتِيَا عَنِ الْمَطْرِ: كَيْفَ يَنْشَأُ وَيَتكوَّنُ؟ مَا أَنْوَاعُهُ؟ أَيْنَ يَكْثُرُ؟ أَيْنَ يَنْدُرُ؟ مَا فَوَائِدُهُ؟ وَمَا أخطَاؤُهُ؟

مَطْرٌ، مَا أَعذَبُهُ! أَحَبُّهُ! أَخْشَاهُ، أترَقَّبُهُ، وَأتمنّى استمراره، وَأتمنّى انقطاعه. أصواته الصَّارِبَةُ، المَخْرَجَةُ تُثِيرُنِي، فأريدُ الغِنَاءَ، وأريدُ التَّلَاشِيَّ. كَانِ يَمَلَأُ الْوُدَيَانَ، وَالطُّرُقَاتِ، وَيَهْزَأُ مِنْ بِيوتِنَا، وَيَخْتَرِقُ سقوفَهَا الْمَسْكِينَةَ بَحْثًا عَنْ بَواظِنِهَا وَأَسْرَارِهَا، وَهَلْ لِلْفُقَرَاءِ أَسْرَارٌ؟ وَهَلْ لِلأَطْفَالِ أَسْرَارٌ؟ لَيْتَصَبَّبَ عَلَيْهِمُ الْمَطْرُ فِي اللَّيْلِ؟ يَهْمِي جَمِيلًا، يَهْمِي عَلَى رُسُلِهِ نَاقِرًا أَوْرَاقَ الشَّجَرِ، نَاقِرًا زَجَاجَ التَّوَافِدِ، مَسْرِبَلًا الْكَوْنَ بَغْلَالَةٍ مِنَ الْخَرَزِ.... وَيَنْفَجِرُ قَوْسُ فُرُحٍ فَوْقَ الْهَضَابِ وَالوَهَادِ، ثُمَّ يَعُودُ الْمَطْرُ وَيَزْمِزْمُ، وَيَخْبِطُ، وَيَقْرَعُ، وَيُرْسِلُ عُربَانَ الطُّوفَانِ فِي أَرْجَاءِ الْأَرْضِ.

الإجابة:

5. أَكْتَبْ نَصًّا إقْتِنَاعِيًّا تَوْكِّدُ فِيهِ أَنَّ الْقِيَمَ تَنْشِئُهُ وَتَرْبِيَةٌ، وَلَيْسَتْ حُطَابَةٌ وَوَعْظًا:

أَكَمَلْتُ جَوْلَتِي فِي كُورِيَا الْجَنْوِيَّةِ، وَأَخَذْتُ الْمَتْرُو إِلَى نَهْرِ (إِلْيَان): نِظَامُ الْمَتْرُو دَقِيقٌ لِلغَايَةِ، وَلَكِنِّي خَرَجْتُ إِلَى الْمِحْطَةِ، فَلَمْ أَجِدْ أَيْ نَهْرٍ. أَشَارَ لِي الْفَتَى الْمَتْرِيضُ فِي حَديقَةٍ مُجَاوِرَةٍ أَنْ أَذْهَبَ فِي اتِّجَاهِ الْيَسَارِ، وَبَعْدَ مُضِيِّ بَعْضِ الْوَقْتِ، وَجَدْتُهُ يَلْهَثُ أَمَامِي؛ إِذْ لِحَقَّ بِي لِيخْبِرَنِي أَنَّه أَخْطَأَ فِي الْإِتِّجَاهِ، وَعَلَيَّ أَنْ أَتَّجِهَ إِلَى الْيَمِينِ.
لَمْ يَحْتَجْ هَذَا الْفَتَى -قُطْعًا- إِلَى كُلِّ دُرُوسِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي تُرْشِدُنَا إِلَيْهَا الْخُطَابَاتُ الْوَعظِيَّةُ، فَالْقِيَمُ يُتْرَبَّى عَلَيْهَا بِقُطْعِ النَّظَرِ عَنِ الْإِنْتِمَاءَاتِ وَالْأَجْناسِ.
جوخة الحارثي، بتصرف

الإجابة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القراءة

قرآن كريم

آيات من سورة النور

2

نواتج التعلم

1. يحفظ الطالب الآيات الكريمة.
2. يحلل معانيها ضمن سياقاتها ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني فيها.

سيستخرق تنفيذ
هذا الدرس
حصة واحدة

الاستعداد لقراءة النص:

معنى الأمثال:

الأصل في المثل إعطاء شيء منزلة شيء عن طريق التشبيه وبيان وجه الشبه، ولا يلزم في التشبيه المطابقة من كل الوجوه، بل يكفي فيه أن يلمح منه جانب فيه شبه ما يحقق الغرض من التشبيه.

تحديد وظيفة المثل في القرآن الكريم:

نزل القرآن الكريم في أمة اشتهرت بالبلاغة والفصاحة، كما أنه نزل على أقوام مختلفي الدرجات في الفهم والإدراك، فمنهم من كان يفهم المغزى دون حاجة إلى شرح وتفصيل، ومنهم من يحتاج إلى تمثيل يقرب المعنى المقصود فيدرك معنى الآيات والسور، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ (الرؤم: 58).

وتتجلى أهمية الأمثال القرآنية فيما تمتلكه من قدرة مؤثرة في النفس البشرية، وانفعالها من خلال البراعة في التصوير، والقدرة على التشخيص، وقوة الحركة ونقل الصورة من الفكر المجرد إلى الحس المشاهد المتحرك، وهذا أدعى إلى إيقاظ همم المخاطب، وبعث كوامن نفسه، واستنهاض أحاسيسه ومشاعره ووجدانه؛ للإقبال نحو تحقيق غرض التمثيل وغاياته.

وقد حفل القرآن الكريم بآيات كثيرة، ضرب الله فيها الأمثال للناس، وكان ذلك لغايات تقريب الصور والمعاني، ونقل الصورة من المنطق المجردة إلى المنطق المحسوسة.

المهارة القرآنية:

تحليل الصورة التمثيلية:

جاءت الآية 35 من سورة التور لتقرر الحقيقة المطلقة (الله نور السموات والأرض) وحتى يدرك المسلم كيف أن هذا النور أضاء السماوات والأرض، وأنار العقول والقلوب والصدور، أورد الله تعالى الصورة المركبة في تشبيه تمثيلي احتوى عدداً من الصور الجزئية التي تشكل في مجموعها الصورة الكلية، ستعرفها بعد فهمك الآيات الكريمة.

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

(أفعال)

يوقدُ: وَقَدَتِ النَّارُ (تَقْدُ) وَقَدَا وَوَقُودًا، وَقِدَّةً، وَوَقْدَانًا: اشْتَعَلَتْ.
يَهْدِي: (هَدَى) فَلَانَ هُدًى وَهَدِيًّا، وَهَدَايَةً: اسْتَرَشَدَ، وَيَهْدِي: يُرْشِدُ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾.

(أسماء)

المشكاةُ: كُوَّةٌ فِي الْحَائِطِ غَيْرُ نَافِذَةٍ، يَوْضَعُ فِيهَا الْمِصْبَاحُ، وَمَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ أَوْ يَوْضَعُ فِيهِ الْقِنْدِيلُ أَوْ الْمِصْبَاحُ.
كوكبٌ: الْكَوْكَبُ فِي عِلْمِ الْفَلَكَ: جُرْمٌ سَمَاوِيٌّ يَدُورُ حَوْلَ الشَّمْسِ، وَيَسْتَضِيءُ بِضَوْئِهَا.

(صفات)

دُرِّيٌّ: الدَّرَّةُ: وَاحِدَةُ الدَّرَرِ، وَهِيَ اللُّؤْلُؤَةُ الْعَظِيمَةُ الْكَبِيرَةُ، وَالدَّرِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى الدَّرِّ فِي حُسْنِهِ وَبَهَائِهِ، الْكَوْكَبُ الدَّرِيُّ: الْمُتَلَالِيءُ. (ج) دَرَارِي.
عَلِيمٌ: كَثِيرُ الْعِلْمِ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: "فَهَوَ اللَّهُ الْعَالِمُ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ قَبْلَ كَوْنِهِ، وَبِمَا يَكُونُ وَلَمَّا يَكُنْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ، لَمْ يَزَلْ عَالِمًا وَلَا يَزَالُ عَالِمًا بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، أَحَاطَ عِلْمُهُ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ بَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا، دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا، عَلَى أتمِّ الْإِمْكَانِ".

تَطْبِيقُ عَلَى الْمَفْرَدَاتِ وَالْمُعْجَمِ:

صُغِّ جُمْلًا مِنْ إِشْنَائِكَ تَحْتَوِي عَلَى جُمُوعِ الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ: (كَوْكَبٌ، الدَّرَّةُ، الْمَشْكَاةُ).

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ:

أَنْصِتْ بِخُشُوعٍ إِلَى الْمُقْرِي الَّذِي تُفَضِّلُ سَمَاعَ تِلَاوَتِهِ، وَهُوَ يَتْلُو الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ، وَاحْفَظْهَا، ثُمَّ اسْتَظْهِرْهَا غَيْبًا فِي الصَّفِّ.

في أثناء قراءة النص:

اتل الآيات الكريمة مقتدياً بالتلاوة القدوة لأحد القراء الكرام.
قال الله تعالى في سورة النور:

(اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ
مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ
تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ
اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾)

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. بدأت الآية الكريمة بحقيقة قاطعة ومطلقة: (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)، ثم فصلت الإجمال من خلال التشبيه والتمثيل، حدد طرفي المثل في الآية الكريمة.

✘ ضرب الله مثلاً لعموم نوره: (كَمِشْكُوفٍ)، وهي الكوفة التي لا منفذ لها (كأنها رفٌ مجوفٌ في الحائط)، (كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ)، وهو النور الذي يضيء من الفتيلة في زجاجة صافية.
بِمَ شَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الزُّجَاجَةَ؟ وما دلالة التشبيه؟

✘ وضح أثر وضع المصباح في المشكاة.

✘ من أين يستمد الكوكب الدرّي ضوءه؟

✘ ما الشجرة المباركة التي قصدها الآية؟

❏ لِمَ قَالَ عَنْهَا أَنَّهَا شَجَرَةٌ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ؟

❏ قَالَ تَعَالَى: عَنْ زَيْتِهَا: (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ)، مَا دَلَالَةُ ذَلِكَ؟

2. قَالَ تَعَالَى: (نُورٌ عَلَى نُورٍ)، مَا النُّورَانِ الْمَقْصُودَانِ؟ وَمَاذَا أَفَادَ ذَلِكَ؟

3. مَا النُّورُ الَّذِي يَعْنِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ مَنِ يَشَاءُ)؟

4. لِمَاذَا يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ؟

5. جَاءَ التَّشْبِيهُ فِي الْآيَةِ لِإِبْضَاحِ الصُّورَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ فِي صُورَةٍ مَادِيَّةٍ حِسِّيَّةٍ؟ اشرح ذلك بالتفصيل بأسلوبك استنادًا إلى فهمك للآيات.

6. هَلْ تَجِدُ عِلَاقَةً بَيْنَ بَدَايَةِ الْآيَةِ (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) وَخَاتِمَتِهَا (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)؟

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

● مَا الْأَثَرُ الرَّوْحِيُّ الَّذِي أَضْفَتُهُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى رُوحِكَ وَمَشَاعِرِكَ؟

● أَيُّ صُورَةٍ مِنَ الصُّورِ اسْتَوْفَقْتَكَ لِتَتَأَمَّلَهَا؟

● كَيْفَ يَنْعَكِسُ يَقِينُكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ، عَلَى أَعْمَالِكَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ؟

● اذْكُرْ مَوْقِفًا مَرَّ بِكَ، وَرَدَّدْتَ تِلْقَائِيًّا: (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ).

● اذْكُرْ مَوْقِفًا قَرَأْتَهُ أَوْ صَادَفْتَهُ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ التَّعْلِيْقُ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ مَنِ يَشَاءُ).

القراءة نص شعري من العصر الجاهلي

المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ

3

نواتج التعلّم

1. (ARB.2.1.01.021) يبيّن المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضّحاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسّراً مفرداتها من خلال السّياق والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية متعدّدة مستنخجا الدلالات التّعبيرية الإيحائية.
2. (ARB.2.1.01.022) يحلّل النصوص في سياقها التاريخي والاجتماعي والسياسي مستخلصا السمات الفنية لها.
3. (ARB.2.3.01) يقرأ نصوصاً شعرية وأعمالاً نثرية متنوعة ويحلّّلها ويقيّمها، ويدمج الفكر المقدمة فيها لبناء معرفة وفهم جديدين عن الفكرة المحورية، والرسائل المتضمنة في الأعمال الأدبية.
4. (ARB.2.3.01.034) يتتبع تاريخ الأدب في العصور الأدبية الجاهلي، والإسلامي، والعباسي، محدداً أهم أعلامه.
5. (ARB.2.3.01.030) يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعري في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العمودي وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة.
6. (ARB.6.1.02.008) يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.

سيستخرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتين

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النَّصِّ:

يسجّل الشعراء خلاصة التجارب الإنسانية التي يتوصلون إليها بعد تأملهم أحوال البشر، وها هو الشاعر يدعونا لاكتشاف قاعدة عادلة في التعامل مع النفس، ومع الآخرين، وفي توجيه طاقة الفكر والجسد بما يتواءم مع قدرة الشخص ورغباته. تأمل أنت بدورك النص، وسجل المبدأ الذي يدعو إليه الشاعر كضمان لعيش متوازن.

المهارة القرآنية:

تحليل الجمل والتراكيب:

إن تحليل النص الأدبي، وخاصة النص الشعري، يحتاج إلى أن نفهم العلاقات النحوية بين الكلمات والجمل، وأن نتبع خيط العلاقة بين الكلمات، وحركة التقديم والتأخير في الجمل. إن التدرب على ذلك يجعلك قارئاً ماهراً، ويمنحك الفرصة أيضاً لتفصل كتابتك، وتعرّز صلتك بلغتك.

انظر مثلاً:

خَطُّكَ، لو اعتنيت به، سيكون جميلاً جداً

الجُمْلَةُ الأَسَاسِيَّةُ هِيَ جُمْلَةٌ أَسْمِيَّةٌ: خَطُّكَ {سَيَكُونُ جَمِيلاً جَدًّا} مَبْتَدَأٌ خَبْرٌ

أما جُمْلَةُ: (لو اعتنيت به) فهِيَ جُمْلَةٌ نُسَمِّيها مُعْتَرِضَةً، اعْتَرَضَتْ بَيْنَ جُزْئِي الجُمْلَةِ لِتُضِيفَ جُزْءًا صَغِيرًا آخَرَ لِلْمَعْنَى.

(إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) (البقرة 24)

الجُمْلَةُ الأَسَاسِيَّةُ:

الجُمْلَةُ المُعْتَرِضَةُ:

(فَلَا أَقْسَرُ مَوْقِعَ التُّجُومِ ۗ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ) (الواقعة ٧٦)

الجُمْلَةُ الأَسَاسِيَّةُ:

الجُمْلَةُ المُعْتَرِضَةُ:

سَتَجِدُ فِي النَّصِّ الشَّعْرِيِّ جُمْلَةً مُعْتَرِضَةً، ظَلَّلَهَا، وَحَدَّدِ الْجُمْلَةَ الْأَسَاسِيَّةَ الَّتِي دَخَلَتْ الْجُمْلَةُ الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ أَجْزَائِهَا.

وَانظُرْ أَيْضًا:

{ مَا تَفَعَّلَهُ لِمَسَاعَدَةِ أَخِيكَ } جَمِيلٌ

خَبْرٌ

مُبْتَدَأٌ

{ مَا تَفَعَّلَهُ لِمَسَاعَدَةِ أَخِيكَ } جَمِيلٌ

مُبْتَدَأٌ

خَبْرٌ

الْجُمْلَةُ الْأُولَى هِيَ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَى التَّرْتِيبِ الْأَصْلِيِّ لِلْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ الْمُبْتَدَأُ ثُمَّ الْخَبْرُ، لَكِنَّ الْجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ تَعَيَّرَ فِيهَا تَرْتِيبُ الْعُنَاوِرِ، فَتَقَدَّمَ الْخَبْرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ. وَهَذَا التَّقْدِيمُ لَهُ غَايَاتٌ بَلَاغِيَّةٌ قَدْ تَدْرُسُهَا وَتَقِفُ عِنْدَ بَعْضِهَا.

وَالآنَ أَعِدْ تَرْتِيبَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى أَصْلِهَا، فَهِيَ جُمْلٌ تَقَدَّمَ فِيهَا الْخَبْرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ:

.....	{ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ } (البقرة)
.....	مَنْ الذِّكَاةِ عَدَمُ الرَّدِّ عَلَى السَّفِيهِ
.....	حَسَنٌ فِعْلُكَ

سَتَجِدُ فِي النَّصِّ الشَّعْرِيِّ جُمْلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ تَقَدَّمَ فِيهِمَا الْمُبْتَدَأُ عَلَى الْخَبْرِ، ظَلَّلَهُمَا، ثُمَّ أَعِدْ كِتَابَتَهُمَا بِالتَّرْتِيبِ الْأَصْلِيِّ، كَمَا فَعَلْتَ هُنَا.

المُضْرَدَاتُ وَالْمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

(أفعال)

تُرِدُّ:	أَرَادَ الشَّيْءُ: شَاءَهُ وَأَحَبَّهُ.
تُتَمُّ:	تَمًّا وَتَمَامًا: كَمُلَ وَاشْتَدَّ وَصَلَبَ، وَيُقَالُ: تَمَّ خَلْقُهُ فَهُوَ تَامٌ وَتَمِيمٌ.
يَتَّقِي:	اتَّقَى بِالشَّيْءِ: جَعَلَهُ وَقَايَةً لَهُ مِنْ شَيْءٍ آخَرَ، وَاتَّقَى اللَّهَ: خَافَ عِقَابَهُ فَتَجَنَّبَ مَا يَكْرَهُ، وَاتَّقَى الشَّيْءَ: حَذَرَهُ وَتَجَنَّبَهُ.

(أسماء)

الوعدُ: وعدهُ الأمر، وبه - وعدًا، وعدَّة، وموعِدًا، وموعِدَةً، وموعودًا: متَّاهٌ بِهِ.
النَّدْمُ: نَدِمَ عَلَى الأَمْرِ - نَدَمًا، وَنَدَامَةً: أَسِيفَ، وَكَرِهَهُ بَعْدَمَا فَعَلَهُ، فَهُوَ نَادِمٌ (ج) نَدَامٌ، وَهِيَ نَادِمَةٌ، وَ(ج) نَوَادِمٌ، وَهُوَ نَدِمَانٌ وَهِيَ نَدِمَانَةٌ، وَنَدِمِي (ج) نَدَامِي.
الذَّمُّ: ذَمَّ فُلَانًا ذَمًّا وَمَذَمَّةً: عَابَهُ وَلامَهُ، فَهُوَ مَذْمُومٌ، وَذُمَّ، وَذَمِيمٌ.
حَسَنٌ: حُسْنًا صَارَ حَسَنًا جَمِيلًا. فَهُوَ حَسَنٌ، وَهِيَ حَسَنَاءُ. (ج) حِسَانٌ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ حَسَنٌ، أَيْ: مَعْجَبٌ مَرغُوبٌ فِيهِ.
قَبِيحٌ: القَبِيحُ: ضِدُّ الحَسَنِ، وَهُوَ مَا نَفَرَ مِنْهُ الذُّوقُ السَّلِيمُ. وَمَا كَرِهَ الشَّرْعُ اقْتِرَافَهُ، وَمِمَّا أَبَاهُ العُرْفُ العَامُ. (ج) قَبِيحٌ.
فَاحِشٌ: فَحَشَ القَوْلُ وَالفعلُ - فُحِشًا: اشْتَدَّ قُبْحُهُ. وَ- الأَمْرُ: جَاوَزَ حَدَّهُ، فَهُوَ فَاحِشٌ، وَالفُحْشُ: القَبِيحُ الشَّنِيعُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

• ضَعِ المَفْرَدَةَ الصَّحِيحَةَ الَّتِي تُتِمُّ المَعْنَى فِي الجُمْلَةِ الآتِيَةِ:

(الوعد، النَّدْم، يَتَّقِي، الإِرَادَةُ)

- يشعُرُ المُذنبُ ب..... بعدَ هدوءِ العاصِفَةِ.
- قَالَ الشَّاعِرُ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:
وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرِضِهِ يَفِرُّهُ، وَمَنْ لَا..... الشَّتْمَ يُشْتَمُ
- جَمَعَتَنِي بِمُحَمَّدٍ صِدَاقَةً طَوِيلَةً، لِأَنَّهُ يَتَّصِفُ بِالمَحَافِظَةِ عَلَى.....
- يُحَقِّقُ العَدَاءُ مَرَاكِزَ مُتَقَدِّمَةً بِفَضْلِ..... القَوِيَّةِ.

• عَلَّلِ اسْتِهْلَالَ الشَّاعِرِ النَّصَّ بِأسلوبِ نَهْيٍ.

حوّل الشاعر:

- هو عائدٌ بنٌ مُحصَن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي بن عبد القيس بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.
- يُلقَّب بالعبدىّ نسبةً إلى عبد القيس - أحد أجداده - واشتهر بلقب المثنى - بكسر القاف - لقوله في إحدى قصائده:
رَدَدَنْ تَحِيَّةً، وَكُنْتُ أُخْرَى وَتَقَبَّنِ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ
- لكنّ البطلوسيّ يرى أنّ هذا البيت هو السبب في تلقيبه بالمثنى - بفتح القاف -، وأمّا تلقيبه بالمثنى مع كسر القاف، فلقوله:
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِتَصْرِ عَشِيرَتِي لَنْ أَنَا لَمْ أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ وَأَثَبِ
- وهو شاعرٌ جاهليّ قديم من شعراء منطقة البحرين، وُلِدَ وعاش في السنين الأولى للهجرة، وقيل وُلِدَ عام 36 قبل الهجرة أي عام 553 ميلادية ورغم كونه عاش في الجاهلية وصدر الإسلام إلا أنه لم يُسلم؛ لذلك صنّفهُ المؤرّخون من الشعراء الجاهليين.
- وشعره، رصين اللفظ، جيد المعنى، جميل السبك، يستشهد الأئمة بشعره في كتبهم اللغوية، ومصنفااتهم النحوية.
- يقول فيه أبو عمرو بن العلاء - وقد سمع نونيته الشهيرة: "لو كان الشعر على هذه القصيدة، لوجب على الناس أن يتعلموه".
- امتاز المثنى عن كثير من معاصريه في تمجيد الأخلاق الرقيقة، ووصفه للمجتمع الذي عاش فيه¹.

(1) شعر المثنى العبدى، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار المعارف للتأليف والترجمة والنشر، نفائس المخطوطات، المجموعة السادسة، مطبعة المعارف، بغداد، 1956.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النصّ قراءةً جهريةً معبرةً، ثم اقرأه قراءةً صامتةً، مدققًا في المعنى، مُجيبًا عن الأسئلة.

قال المثنى العبدىّ

لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تَرِدْ أَنْ تَتِمَّ الْوَعْدُ فِي شَيْءٍ؛ نَعَمْ
حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحُ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمْ
إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمْ فَاحِشَةٌ فَابْدَأْ إِذَا خِصَّتِ النَّدْمُ
فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا بِنَجَاحِ الْقَوْلِ؛ إِنَّ الْخَلْفَ ذَمٌّ
وَاعْلَمْ أَنَّ الدَّمَ نَقْصٌ لِلْفَتَى وَمَتَى لَا يَتَّقِ الدَّمَ يُذَمُّ

المهارة القرائية:

تحليل التراكيب:

1. ظلل الجملتين الاسميّتين اللتين تقدّم فيهما الخبرُ على المبتدأ، واكتب الجملتين بعد إعادة ترتيبهما هنا:

2. استخدم الشاعر أسلوب الشرط لتقرير عدد من الحقائق، ولتأكيد رأيه. حدّد الأبيات التي وردت فيها الجمل الشرطيّة، موضحاً دورها في الإقناع.

3. ظلل الجملة المعترضة في الأبيات، واكتب الجملة الأصليّة وحدها هنا:

أنشطة ما بعد النص:

حوّل النص:

● إلى من وجّه الشاعر النصيحة؟

● ما وجهة النظر التي يتبناها الشاعر في الأبيات؟

● ما الذي يرمي إليه الشاعر في البيت الثالث؟

● بين وظيفة المتضادات (الطباق، المقابلة) في تلك الأبيات القليلة.

● ما الغرض الشعري الذي ينطبق على النص؟

المدح - الوصف - الحكمة - الفخر - الحماسة

● تُظهر الأبيات طبيعة العربي، الذي اكتسب من الطبيعة الصحراوية نقاء الفطرة، والصدق، والثبات على القول مهما كانت التضحيات، حيث تُعدُّ الكلمة ميثاقاً غليظاً. هل تُوافق على ذلك؟ اشرح رأيك.

القراءة حول القراءة:

عُدْ إلى فصل العمود الضحفي في كتاب النصوص، واقرأ العمود الضحفي الذي بعنوان «قل (لا) واستمتع»، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

وازن بين الأفكار في النصين:

● اختر الجملة الصحيحة فيما يأتي:

- النَّصَّانِ يَحْتَنَانِ الْقَارِيَّ عَلَى مَعْرِفَةِ التَّوْقِيتِ الْمُنَاسِبِ لِقَوْلِ "لَا" أَوْ "نَعَمْ".
- الْكَاتِبَةُ تَرَى أَنَّ قَوْلَ "لَا" عَيْبٌ لَا يَنْبَغِي إِتْيَانُهُ.
- يَرَى الشَّاعِرُ أَنَّ قَوْلَ "لَا" بَعْدَ "نَعَمْ" تَرَاجُعٌ وَاسْتِدْرَاكٌ لَا بَأْسَ بِهِ.
- تَرَى الْكَاتِبَةُ أَنَّ قَوْلَ الْحَقِيقَةِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، وَبِالْأَسْلُوبِ الْمُنَاسِبِ، سَبِيلٌ لِكَسْبِ احْتِرَامِ الْآخَرِينَ وَثِقَتِهِمْ.

● تخشى الكاتبة أن يدخل المرء دائرة المجاملة التي تهيئ للنفاق. أين كان ذلك؟

● يقول المتنبي:

الجود يُفْقِرُ والإقدام قَتَالُ

لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ؛

في أي فقرات العمود تجد تصديق البيت السابق؟

● فسّر مفهوم الشجاعة في قول "لا" عند الكاتبة.

• دَعَتْنَا الْكَاتِبَةَ لِوَضْعِ خُطَّةٍ عَمَلِيَّةٍ لِلتَّحْكُمِ فِي مَصَائِرِنَا، وَعَدَمِ تَرْكِهَا لِلآخِرِينَ. وَضَحَّ عَنَّا صِرَهَا.

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.....» صدق رسول الله ﷺ. (رواه مسلم)

- هل ترى تناقضاً بين ما يدعو إليه الحديث الشريف، وما دعا إليه كلُّ من الشاعِرِ والكَاتِبَةِ؟
- ادعم رأيك بتفسيرك للقضية التي يطرحها الدرس.

• بالرغم من وجود فترة زمنية تمتد إلى أربعة عشر قرناً تقريباً بين الشاعِرِ والكَاتِبَةِ، إلا أنّهما طرحا قضيةً واحدةً في إدارة الذات. فسّر التقاءهما في قضية واحدة.

• حدّد الشخص الذي يُمكن أن يتفكّر في نصائح الشاعِرِ والكَاتِبَةِ:

- الذي يقبل إنجاز الأعمال التي لا تقع ضمن اختصاصاته، مما يؤثر في إنجازهِ لعمَلِهِ الأصليّ.
- الذي يتصدّر لإنجاز كلِّ مهمّة، مع معرفته المُسبّقة بعدم قدرته.
- الذي يخجل من الاعتذار للآخرين.
- الذي يمتنع عن مُساعدة الآخرين، بالرغم من قدرته على ذلك.
- الذي لا يدرك عواقب قراراته.
- الذي يتراجع، ويخلف وعده الذي قطعهُ على نفسه.
- الذي يدرس قراراته قبل اتّخاذها.

حَوْلَ قَارِيِ النَّصِّ:

● ما مَوْقِفُكَ الشَّخْصِيّ مِنْ وَجْهَةِ النَّظَرِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا كُلُّ مِنَ الشَّاعِرِ وَالكَاتِبَةِ؟

● هل صادفتك شخصياً مواقفُ ندمتَ فيها على قولك: "نعم" أو "لا"؟ اشرحها بالتفصيل مُوضِّحاً سببَ ندمك.

● لو كنتَ راغباً في تسويق أهمّ الأفكار التي احتواها الدرسُ من خلالَ مطويّةٍ، أو عرضِ الشرائحِ PowerPoint، أو من خلالِ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيّ، فما أهمُّ الرّسائلِ التي سيَتضمَّنُها عَرْضُكَ.

الكتابةُ بعدَ النَّصِّ:

اكتبُ فقرةً إذاعيّةً عنونها: "لا يجبُ تبريرُ اعتذارِكَ للآخرينَ، يكفيهمُ أنّك لمَ تخذعهمُ".

القراءة
نص شعري
من العصر الأموي

مالك بن الربيع التميمي

4

نواتج التعلم

1. (ARB.2.1.01.021) يبين المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحةً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسراً مفرداتها من خلال السياق والقارئ باستخدام مصادر ورقية ورقمية متعددة مستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية.
2. (ARB.2.3.01.034) يتتبع تاريخ الأدب في العصور الأدبية الجاهلي، والإسلامي، والعباسي، محدداً أهم أعلامه.
3. (ARB.2.1.01.022) يحلل النصوص في سياقها التاريخي والاجتماعي والسياسي مستخلصاً السمات الفنية لها.
4. (ARB.2.3.01) يقرأ نصوصاً شعرية وأعمالاً نثرية متنوعة ويحللها ويقيّمها، ويدمج الفكر المقدمة فيها لبناء معرفة وفهم جديدين عن الفكرة المحورية، والرسائل المتضمنة في الأعمال الأدبية.
5. (ARB.2.3.01.030) يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطرًا من الشعر العمودي وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة.
6. (ARB.6.1.02.008) يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.



الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

1. تحديد فكرة النص:

استبق شاعرنا الشعراء في طرافة الموضوع الذي اختاره لقصيدته، وفي عبقرية الصور الفنية، التي رسمها لنا عن الإنسان، وهو ينتظر منيته؛ فيجلس منتجبا نفسه، مُودعا حياته بحسرة؛ وكأنه يكتب "سيناريو" موته كما يتخيلها، بمشاهد متتابعة وبرؤية متخيلة، مُستعرضا مسار حياته التي سيفارقها عما قريب، وتعد قصيدته هذه من أروع المراثيات التي نُظمت في مسيرة الشعر العربي؛ بل إن بعض النقاد يرون أنها أروع مراثية على الإطلاق؛ نظرا إلى طرافة موضوعها، فقلما نجد شاعرا أو إنسانا يرثي نفسه وإن توقع أجله.

2. تحديد العاطفة:

القصيدة تتمتع بشهرة فذة واسعة، وتستمد ذلك من صدق موضوعها وعاطفتها؛ فمن المعلوم أن الإنسان عندما يرثي نفسه يكون صادقا في رثاء نفسه، بعاطفة مؤثرة تنثر الحزن والحسرة بين ثنايا مفردات المراثية، لذلك جاء صوت إيقاع الحنين إلى الأهل، ملازما للشاعر على طول أبيات القصيدة، وخاصة تلك التي ضممتها صور التمني.

المهارة القرآنية:

الربط بين اللغة والعاطفة المسيطرة على النص:

تتجلى عاطفة الحزن والندم والحنين للأهل والأحبة في القصيدة تجليا واضحا مضيئا. وتنسكب في الألفاظ والجمل كما ينسكب الذهب في قوالبه. وهذه بعض الإشارات الدالة على ذلك:

1. افتتاح الأبيات بقوله "ألا ليت شعري" وهو تعبير عربي قديم معناه ليتني أعلم، يدل على التمني والرغبة الشديدة في معرفة ما يدور حوله السؤال، إنها تعكس أمنية الشاعر الأخيرة، التي يتعلق بها. ثم أتبع التمني المتفجع بتمن أهدأ آخر في البيت الثاني، وفيه روح استسلام وحزن.
2. التكرار في البيتين الثاني والثالث، تكرار كلمة "الغضى" كأنه يريد بتكراره هذا أن ينتقل هناك حيث الغضى والأهل والأحبة، أو أن يأتي بالغضى وأهله إليه.
3. الموسيقى؛ فقد واكب بحر الطويل حالة الحزن التي يمر بها الشاعر؛ لسعة استيعابه للمعاني المتنقضة، وغدا حرف الروي (الياء المفتوحة) منسجما مع أحرف المد الصوتية، التي تكون بمجموعها، وحدة عويل مشتركة، تطلق للصوت الإنساني العنان في أخذ مدها، وجعل حركة الكسر هي الفاصل أو الموجة

لِتُسَاعِدَ فِي تَغْيِيرِ دَرَجَةِ الصَّوْتِ الحَادِّ المُنْطَلِقِ بَيْنَ أَلْفَيْنِ مُتَنَاضِرَتَيْنِ؛ فَيَحْدُثُ انْخِفَاضٌ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ، وَارْتِفَاعٌ بَعْدَ انْخِفَاضٍ؛ بِحَيْثُ يَجِيءُ هَذَا التَّنَاوُبُ المَوْسِيقِيُّ، عَامِلًا إِضَافِيًّا، فِي إِحْدَاثِ المَعْنَى التَّفَجُّعِيِّ، المَوْحِي بِهِ مِنْ خِلَالِ امْتِدَادَاتِ الأصْوَاتِ وَتَنَاوُبِهَا.

4. الحِوَارُ: اسْتَخْدَمَ الشَّاعِرُ الحِوَارَ فِي قَصِيدَتِهِ، لِيَعَكِسَ حَالَةَ التَّطَلُّبِ وَالاِحْتِيَاجِ الَّتِي تُسَيِّطِرُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي لَحْظَاتِهِ الأَخِيرَةِ فِي الحَيَاةِ، وَحِيدًا فَرِيدًا حَزِينًا تَهْفُو رُوحُهُ إِلَى أَهْلِهِ وَأَحِبَّتِهِ، وَتُحَاوِلُ أَنْ تَطِيرَ إِلَيْهِمْ فِي أُمْنِيَّةٍ مُسْتَحِيلَةٍ. كَأَنَّهُ بِهَذَا الحِوَارِ يَتَشَبَّثُ بِالحَيَاةِ وَالنَّاسِ، مُحَاوِلًا أَنْ يَصُدَّ المَوْتَ عَنْهُ.

المُعْجَمُ وَالمُضْرَدَاتُ:

تَطْوِيرُ المَفْرَدَاتِ:

(الأفعال)

أَبَيْتَنَ:	بات من أخوات كان، يبيت.
أَزْجِي:	يُزْجِي،، إِزْجَاءً، أَسَوَّقُ الرِّكَابَ بِقُوَّةٍ وَرَفِقٍ أَحْتُهَا عَلَى المَشْيِ.
اسْتَلَّ:	اسْتَلَّ مِنْهُ، نَزَعَ نَزْعًا بَرَفِقٍ، كَالسَّيْفِ مِنَ العِمْدِ.
حُطَّ:	يُحْطَانُ، حَفَرَ قَبْرَهُ.
وَعَطَّلَ:	وَعَطَّلَ، تَعَطَّلًا، أَمْنَعُهُ عَوْفَهُ وَأَخْرَهُ.
سَتَفَلَّقَ:، يَفْلِقُ، فَلَقًا سَتَشَقِّقُ كَبْدَهُ حُزْنًا.

(الأسماء)

العَضَى:	شَجَرَ خَشْبُهُ مِنْ أَصْلَبِ الخَشْبِ وَجَمْرُهُ الأَكْثَرُ حَرَارَةً، وَيَبْقَى مُشْتَعَلًا زَمَنًا طَوِيلًا. وَاحِدَتُهُ: عَضَاةٌ. وَأَهْلُ العَضَى: أَهْلُ نَجْدٍ؛ لِكَثْرَتِهِ هُنَاكَ.
سُهَيْلٌ:	نَجْمٌ يَرْمِزُ إِلَى تَفَاوُلِ العَرَبِيِّ، وَالمَطَالِعِ عِنْدَ نِتَاجِ الإِبِلِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ.
الأَسْنَةُ:	رُؤُوسُ الرِّمَاحِ وَهِيَ جَمْعُ مُفْرَدِهَا سِنَانٌ.
رَحْلِي:	كُلُّ شَيْءٍ يُعَدُّ لِلرَّحِيلِ مِنْ وِعَاءٍ لِلْمَتَاعِ، أَوْ ظَهْرِ النَّاقَةِ، صَاحِبِي رَحْلِي أَي صَاحِبِي فِي السَّفْرِ.
فَضَلٌ رِدَائِيَا:	طَرَفُهُ (طَرَفُ الثَّوْبِ أَوْ زِيَادَتُهُ)
القِلَاصُ:	مُفْرَدُهَا قَلَوِصٌ؛ الشَّابَةُ مِنَ الإِبِلِ: طَوِيلَةُ القَوَائِمِ.

(الصفات)

التّواجيا:	سريعة السّير بحيث تنجو بسلامة صاحبها.
غازياً:	مُحارباً مُجاهداً.
نائياً:	نائٍ، ناءٍ عن بلادِهِ: بعيدٌ عنها.
قيادياً:	إذعانٌ واستسلامٌ، صعبُ القيادِ: صعبُ الاستسلام والخضوع.
بواكياً:	جمعُ باكيّة، الباكي الذي يسيلُ دمعُه حزناً أو ألماً.

مناسبة القصيدة:

كانت ولاية سعيد على خراسان أقلّ من عام، فرجع عنها ومعه مالك بن الرّيب. وفي الطريق أناخ الركب في بعض المنازل، فنزل مالك للقبولة، ولما هموا بالرحيل؛ أراد مالك أن يلبس خفّه، فلسعته أفعى، كانت قد اندست فيه، كما تقول الروايات. لكن المؤكّد أنّ مالكاً مرض في طريق العودة وشارف على الموت، فخلّفه سعيد وترك عنده مرة الكاتب ورجلاً آخر، فكانت وفاته بعيداً عن أهله في سنة 56 هـ.

حول الشاعر:

- كان في بداية أمره شاباً فاتحاً قاطعاً للطريق، حتى قيل عنه إنه لم يكن ينام الليل إلا وهو متوشح بسيفه.
- لازم أحد الشعراء الصعاليك، المعروف بشظاظ الصّبّي، الذي ضرب به المثل فقيل: أَلصُّ من شظاظ. كانت هذه حياته في بداية أمره.
- بعد ذلك وقعت حادثه، غيرت مجرى حياته، إذ تروي الروايات أنّ سعيد بن عثمان بن عفان مرّ بمالك، وهو متوجّه إلى مقاطعة خراسان؛ بعد أن ولاه معاوية الحكم فيها، فشجع سعيد مالكاً على ترك هذه الحياة، حياة اللّصوصية. فاستجاب مالك لنصح سعيد، وذهب معه إلى الحرب وأبلى بلاءً حسناً، وحسنت سيرته.

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ، بعد أن تستمع إلى القراءة القدوة، وسجّل أسئلتك حوله، ثمّ استعدّ للمناقشة مع معلّمك وزملائك.

قال مالك بن الرّيب التّميميّ

بِجَنبِ الْغُضَى أُرْجِي الْقِلَاصَ النَّوْاجِيَا
وَلَيْتَ الْغُضَى مَاشَى الرِّكَابَ لِيَالِيَا
مَزَارٌ وَلَكِنَّ الْغُضَى لَيْسَ دَانِيَا
وَأَصْبَحْتُ فِي جَيْشِ ابْنِ عَمَّانَ غَازِيَا
لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بَابِي خُرَاسَانَ نَائِيَا
إِلَيْهَا، وَإِنْ مَنَيْتُمُونِي الْأَمَانِيَا
سِوَى السَّيْفِ وَالرَّمْحِ الرَّدِينِي بَاكِيَا
وَحَلَّ بِهَا جِسْمِي وَحَانَتْ وَفَاتِيَا
يَقْرُ بَعِينِي أَنْ سُهَيْلٌ بَدَا لِيَا
بِرَابِيَةِ إِيَّيْ مُقِيمٌ لِيَالِيَا
وَلَا تُعْجَلَانِي قَدْ تَبَيَّنَ مَا بِيَا
لِي الْقَبْرِ وَالْأَكْفَانِ ثُمَّ ابْكِيَا لِيَا
وَرَدَا عَلَى عَيْنِي فَضْلٌ رِدَائِيَا
مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَضِ أَنْ تَوْسَعَا لِيَا
فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ صَعْبًا قِيَادِيَا
وَأَيْنَ مَكَانَ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا
بَنِي مَالِكِ وَالرَّيْبِ؛ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
وَيُلْغَ عَجُوزَ الْيَوْمِ أَنْ لَا تَدَانِيَا
وَيُلْغَ عَلَى كَثِيرَا وَابْنَ عَمِّي وَخَالِيَا
سَتُفْلِقُ أَكْبَادَا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَنْ لَيْلَتًا
فَلَيْتَ الْغُضَى لَمْ يَقْطَعْ الرِّكَبَ عَرَضَهُ
لَقَدْ كَانَ فِي أَهْلِ الْغُضَى لَوَدْنَا الْغُضَى
أَلَمْ تَرْنِي بَعْتُ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى
لَعَمْرِي لَنْ غَالَتْ خُرَاسَانَ هَامَتِي
فَإِنْ أَنْجَ مِنْ بَابِي خُرَاسَانَ لَا أَعُدُّ
تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ
وَلَمَّا تَرَاءتُ عِنْدَ مَرِّ مَنِيَّتِي
أَقُولُ لِأَصْحَابِي ارْزَعُونِي فَإِنِّي
فِيَا صَاحِبِي رَحَلِي دَنَا الْمَوْتَ فَانْزِلَا
أَقِيمَا عَلَيَّ الْيَوْمَ أَوْ بَعْضَ لَيْلَتِي
وَقَوْمَا إِذَا مَا اسْتَلَّ رُوحِي فَهَيِّئَا
وَحْطًا بِأَطْرَافِ الْأَسْتَةِ مَضْجَعِي
وَلَا تَحْسُدَانِي بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا
حُدَانِي فَجُرَّانِي بِبُرْذِي إِلَيْكُمَا
يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفِنُونَنِي
فِيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضَتْ فَبَلِّغُنْ
وَيُلْغَ أَحِي عِمْرَانَ بُرْذِي وَمِزْرِي
وَسَلِّ عَلَى شَيْخِي مَنِّي كِلَيْهِمَا
وَعَطَّلْ قَلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَإِنَّهَا

أنشطة ما بعد النص:

حوّل النص:

- استفتح الشاعر قصيدته بالتّمنيّ ثمّ أعقبه بالندم على التحاقه بجيش سعيد بن عثمان، ثمّ بالتذكّر، ثمّ بالوصيّة. حدّد الأبيات التي تعبّر عن كلّ عاطفة أو حالة من تلك الحالات.

- هل ترى خيط العواطف طبيعيّاً؟ علام يدلّ التّمنيّ؟ وعلام تدلّ الوصيّة؟ في أيّ الحالين كان متمسكاً بالأمل؟ وفي أيّ الحالين سيطرّ عليه اليأس، والاستسلام للموت؟

- ذكر الشاعر نجم سهيل، اقرأ البيت الذي ورد فيه ذكر النجم، وشرح أثر رؤية الشاعر للنجم في نفسه.

- اختر الإجابة الصحيحة لكلّ سؤال فيما يأتي:

1. ألم ترني بعث الضلالة بالهدى وأصبحت في جيش ابن عفان غازياً؟

يعبّر البيت عن إحساس الشاعر بـ:

الفخر.

الندم.

الضلال.

2. تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ سِوَى السَّيْفِ وَالرُّمْحِ الرَّدِينِيِّ بَاكِيَا

يُعَبِّرُ الْبَيْتُ عَنِ إِحْسَاسِ الشَّاعِرِ بِ:

□ الْقُوَّةُ وَالشَّجَاعَةُ.

□ الْفَخْرُ.

□ الْوَحْدَةُ وَالْوَحْشَةُ.

3. فَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ صَعْبًا قِيَادِيَا

يَعْبُرُ هَذَا الشَّطْرُ عَنْ:

□ صَعُوبَةِ حَيَاةِ الشَّاعِرِ

□ حَيَاتِهِ الْقِيَادِيَّةَ

□ إِبَائِهِ وَعَدَمَ خُضُوعِهِ بِسَهُولَةٍ.

● عندما أدرك الشاعر أنه ميتٌ لا محالة توجّه بالوصية إلى رفيقيه، ثم إلى أيّ عابرٍ يمرُّ بقبره.

□ بمِ أوصى الشاعرُ رفيقيه؟ وبِمِ أوصى العابرُ بقبره؟

□ اقرأ الأبيات التي يوصي فيها الشاعرُ رفيقي سفره.

□ اقرأ الأبيات التي يوصي فيها الشاعرُ أيّ عابرٍ يمرُّ بقبره.

● مَنْ يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِـ "عَجُوزِ الْيَوْمِ"؟ وَمَنْ يَقْصِدُ بِـ "شَيْخِيهِ"؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1 في أيّ قسمٍ من أقسام المُشتقّات تَضَعُ: مَزَارٌ، وَمَضْجَعٌ؟ لِمَاذَا؟

2 لقد كان في أهل الغضى، لودنا الغضى، مزار، ولكن الغضى ليس دانيا
 في البيت السابق جملة اعتراضية/ ظللها. ما دلالتها؟ ما الذي أضافته للمعنى؟

لقد كان في أهل الغضى مزار" هذه جملة كان، عيّن اسمها وخبرها. هل جاءت على الترتيب الأصلي الذي تعرفه؟

لكن الغضى ليس دانيا" هذه جملة "لكن"، وهي كما تعرف، حرف ناسخ من أخوات إن، عيّن اسمها وخبرها.

لقد ما الذي أضافته "لكن" للمعنى، وهي التي تفيد الاستدراك؟

3 - يقول تعالى: ﴿فَكُلِي وَأَشْرِي وَقَرِي عَيْنًا﴾ (مريم 26)، ويقول أيضًا: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (السجدة ١٧).

- وقال ﷺ: «وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». (البيهقي)

- وتقول العرب "يا قُرَّة العين" للمحبوب.

أين تجد هذا الاستعمال في القصيدة؟ وبأي شيء ارتبط عند الشاعر؟ لماذا برأيك؟

4 بم وصف الشاعر أخاه عمران؟ ما دلالة هذا الوصف؟

حول قارئ النَّصِّ:

1. هل أعجبتك القصيدة؟ أم لم تُعجبك؟ علّل إجابتك:

2. أي أبيات القصيدة أثّر فيك أكثر؟ وضح:

3. هل سبق أن عشت تجربة فقد أحد أحبائك؟ تحدّث عن تلك التجربة.

القراءة حول القراءة:

في كتاب النصوص الأدبية وفي باب الشعر الحديث ستجد قصيدة لغازي القصيبي يخاطب فيها ابنته وهو على فراش الموت. اقرأها، وقارن بينها وبين قصيدة مالك بن الرّيب، من حيث تأثيرها عليك.

القراءة

قصة قصيرة

حادثة

5

نجيب محفوظ

نواتج التعلم

1. (ARB.2.1.01) يحدد الفكر الرئيسة والتفاصيل المساندة التي تسهم في توضيح الفكرة الرئيسة، أو الرسالة العامة، أو الدروس المقدمة في النصوص الأدبية.
2. (ARB.2.2.01.050) يتتبع تقنية الوصف باستخدام الكاتب للتقنيات البلاغية بيان، بديع، معاني لإبراز ما يصفه من شخصيات ومكان وحالات شعورية.
3. (ARB.2.2.01.058) يحلل جوانب النصوص الأدبية مثل كيفية إنشاء المكان والزمان ذكراً رأيه في الطريقة التي طور الكاتب من خلالها هذا الجانب مستدلاً عليه بالرجوع إلى النص و مصطلحاته الأسلوبية.
4. (ARB.2.3.01.035) يحلل الفكر في القصص التي يقرأها، رابطاً إياها برؤية الكاتب وتجربته الفنية.
5. (ARB.6.1.02) يفسر المفردات الجديدة من خلال سياقاتها المختلفة.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

الشَّخْصِيَّةُ:

الشَّخْصِيَّةُ فِي القِصَّةِ قَدْ تَكُونُ إِنْسَانًا أَوْ حَيوانًا أَوْ شَخْصِيَّةً خياليَّةً، وَهِيَ الَّتِي تُحَرِّكُ أَحداثَ القِصَّةِ الَّتِي تَنبَثُّ بِها، وَتَشكُلُ حُبْكَةَ القِصَّةِ مِنْ سلسِلَةِ الأَحداثِ هذِهِ، وَمَنْ تَشابُكُ العَلاقاتِ بَيْنَ الشَّخْصِيَّاتِ وَأفعالِها وَرَدودِ أفعالِها، وَيلجأُ الكاتِبُ إلى طرائقَ كَثيرَةٍ لِتقديمِ شَخْصِيَّاتِهِ، مِنْ أَهمَّها: وَصفُ الرَّايِ لَها، وَأقوالُ الشَّخْصِيَّةِ وَأفعالِها، وَأقوالُ الشَّخْصِيَّاتِ الأُخْرى عَنها. وَغالبًا ما تُقسَمُ الشَّخْصِيَّاتُ إلى رَئِيسَةٍ (تُسمى أحيانًا مَدوَرَةً) وَثانويَّةٍ (تُسمى مَسطَحةً)، وَغالبًا ما تُبنى القِصَّةُ القَصيرةُ على شَخْصِيَّةٍ رَئِيسَةٍ واحِدَةٍ بِخِلافِ الرَّوايةِ، وَغالبًا ما يَحدُثُ تَغييرٌ ما لِلشَّخْصِيَّةِ الرَّئِيسَةِ فِي القِصَّةِ سِوَاءٍ فِي أَفكارِها أَمْ صِفاتِها أَمْ سَلوَكيَّها أَمْ مِشاعِريَّها، وَقَدْ يَكونُ التَغييرُ كُليًّا (كما فِي قِصَّةِ الحادِثَةِ الَّتِي سَتَقْرَؤها فِي هذِهِ الدَّرْسِ).

1. التَّركيزُ على التَّفْصِيلِ:

فِي مَعْظَمِ القِصَصِ يَجِدُ القارِئُ تَفْصِيلَ عَنِ الشَّخْصِيَّاتِ، وَالْمَكانِ، وَالزَّمانِ، وَالصِّراعِ؛ بَعْضُ التَّفْصِيلِ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَتْ ذاتِ أَهميَّةٍ، وَلَكنْ مَعَ القِراءَةِ سَيَظْهَرُ أَنَّها كانَتْ كَالإِضاءَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تُشكِّلُ فِي النِّهايَةِ ضِوَاءً ساطِعًا يَکْشِفُ كَثيرًا عَنِ الشَّخْصِيَّاتِ وَالأَحداثِ وَالفِكرَةِ المَركِزِيَّةِ لِلقِصَّةِ. انظُرْ كَيفَ يُمكنُ لِتَفْصِيلِ صَغيرٍ أَنْ يَعطِيكَ فِكرَةً مضمَّنَةً لَمْ يُصرِّحْ بِها الكاتِبُ مِباشَرَةً:

الاستنتاج	تفاصيل مفاتيحية
ليس لديه هاتف في بيته (مستواه المادي متواضع).	كان يتكلم في تلفون الدكان

المضردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(أفعال)

ندَّ: نَدَّ البعيرُ: نَدًّا وندودًا: نفرَ وشرَدَ.	
حَشْرَجَ: رَدَّدَ نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ، وَيُقَالُ: حَشْرَجَ الْمُحْتَضِرُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَحَشْرَجَتْ رُوحُهُ فِي صَدْرِهِ: أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ.	
انحسرَ: انكشفَ.	
تغشى: تغشى الشيءُ: تغطى. وتغشى الشيءُ فلانًا: غطاهُ.	
انزاحَ: زالَ وتباعدَ.	

(أسماء)

الطُّورُ: مِنَ الطَّرِيقِ: جَانِبُهُ الْمُرْتَفِعُ قَلِيلًا، يَمْشِي فَوْقَهُ الْمُشَاهُ (محدثٌ).	
الإفريزُ: مَا يَبْرُزُ مِنْ جُدْرَانِ الْعِمَائِرِ أَوْ الْمَبَانِي فِي هَيْئَةٍ حَافَّةٍ أَفْقِيَّةٍ. (ج) أَفَارِيزٌ.	
هَرَجٌ: الْفِتْنَةُ وَالِاخْتِلَاطُ، وَهَرَجَ الْقَوْمُ: اخْتَلَطُوا وَوَقَعُوا فِي فِتْنَةٍ وَتَقَاتَلُوا.	

(صفات)

مباغتهٌ: مفاجئةٌ. مِنْ بَاغَتَهُ.	
رادعةٌ: زاجرةٌ، مِنْ رَدَعَهُ رَدْعًا، أَي: زَجَرَهُ وَكَفَّهُ وَمَنَعَهُ.	

تطبيق على المفردات والمعجم:

أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة: (رادعةٌ، حاسرةٌ)

- ❑ كَانَ يَحَاوِلُ أَنْ يَدَافِعَ عَنْ نَفْسِهِ، لَكِنَّ نَظْرَةَ مِنْ مَدِيرِهِ أَخْرَسَتْهُ تَمَامًا.
- ❑ كَانَتِ الْمَرْأَةُ الرَّأْسِ، تَسِيرُ عَلَى غَيْرِ هُدًى.

حول الكاتب:



- عمل في وظائف حكومية مختلفة كان آخرها رئيس إدارة المؤسسة العليا للسينما، تقاعد بعدها، وأصبح من أهم كتّاب صحيفة الأهرام.
- له كثير من الروايات والقصص القصيرة، ومن أشهر رواياته: الثلاثية (بين القصرين، قصر الشوق، السكرية)، وأولاد حارتنا التي أثارت جدلاً واسعاً، وتسببت في محاولة اغتياله في سنة 1995.
- والملاحظ أن جميع أحداث رواياته تدور في مصر، وتكرر فيها قيمة الحارة.
- توفّي في 30 أغسطس 2006 إثر قرحة نازفة بعد عشرين يوماً من دخوله المستشفى.

- روائي مصري، حائز على جائزة (نوبل) للآداب (1988)، وُلد نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا في القاهرة، كان والده موظفاً، وأمّه، وهي فاطمة مصطفى قشيشة، ابنة الشيخ مصطفى قشيشة أحد علماء الأزهر.
- كان نجيب أصغر أخوته بفارقٍ عشرين سنةً وبينه وبين أخيه الذي سبقه، حصل نجيب على (ليسانس) في الفلسفة، وشرع في إعداد رسالته (للماجستير)، لكنه عدل عن ذلك واتجه للأدب.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة حولها، واستعد لمناقشتها مع معلمك وزملائك:

حادثة

نجيب محفوظ

كان يتكلّم في تلفون الدكان بصوت مرتفع؛ ليُسمع صوته رغم ضوضاء شارع الجيش الصاخبة، وجعل يميل بنصفه الأعلى داخل الدكان؛ لبتعد ما أمكن عن الضوضاء، ثم ختم حديثه بقوله: (انتظري، سأحضر فوراً)، وأعاد السّماع إلى مكانها، ونقد البائع ثمن المكالمة، واستدار فوق الطوار متّجهاً نحو الطريق. كان في السّتين أو نحوها... طويل القامة نحيلها، كرويّ الجبهة والعينين، مكورّ الذّقن، وأما صلّعتُه فلم يبق فوق مراتها إلا جذور شعر أبيض مثل منابت شعر ذقنه، وقد أفصح مظهره عن إهمال صريح نتيجة للسّن أو الطبع أو نسيان

الذَّاتِ، على ذلك كَانَ يَتَمَتَّعُ بِحَيَوِيَّةٍ مَرِحَةٍ، وتَلْتَمِعُ عَيْنَاهُ بِنَشَاطٍ وَابْتِهَاجٍ.. وَبَدَأَ أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الدَّخْلِ لِإِلَى الطَّرِيقِ¹، ثُمَّ مَالَ يُمْنَةً بِمَحَاذَاةٍ صَفٍّ مِنَ اللُّورِيَّاتِ الْوَاقِفَةِ لَصَقِ الطُّوَارِ حَتَّى وَجَدَ مَنْفَذًا إِلَى الشَّارِعِ.. مَرَّقَ مِنَ الْمَنْفَذِ؛ لِيُعْبِرَ الشَّارِعَ إِلَى ضِفَّتِهِ الْأُخْرَى، وَمَا كَادَ يَجَاوِزُ مُقَدِّمَةَ اللُّورِيِّ الْأَخِيرِ حَتَّى شَعَرَ بِانْدِفَاعِ سَيَّارَةِ (فورد) نَحْوَهُ بِسُرْعَةٍ فَائِثَةٍ².

(1) ماذا يُمكنُ أَنْ تَسْتَنْتِجَ مِنَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ؟

(2) أَيُّ سَبَبٍ تُرْجِحُ لِإِهْمَالِ الرَّجْلِ مَظْهَرَهُ؟ لِمَاذَا؟ مَا لَصِفَاتُ الَّتِي تَكُونُ لَدَيْكَ عَنِ الرَّجْلِ مِنْ خِلَالِ وَصْفِ الرَّاوي لَهُ؟

وَقَالَ أَحَدُ الشُّهُودِ فِيمَا بَعْدَ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَرَجَّعَ بِسُرْعَةٍ، وَإِنَّهُ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَنَجَا رَغَمَ سُرْعَةِ السَّيَّارَةِ، وَلَكِنَّهُ لَسَبِّ مَا - لَعَلَّهُ الْمَفْاجَأَةُ أَوْ سُوءُ التَّقْدِيرِ - وَثَبَ إِلَى الْأَمَامِ، وَهُوَ يَهْتَفُ، (يَا سَاترُ يَا رَبُّ) وَجَرَّتِ الْحَوَادِثُ مُتَلَحِّقَةً، نَدَّتْ عَنِ الرَّجْلِ صَرْخَةٌ كَالْعَوَاءِ، وَفِي ذَاتِ الْوَقْتِ انْطَلَقَتْ صَرَخَاتُ الْفَزَعِ مِنَ الْمَارَةِ الْوَاقِفِينَ عَلَى الطُّوَارِ، وَفَوْقَ إِفْرِيزِ مَحْطَةِ التَّرَامِ. صَدَرَ عَنْ (فَرْمَلَةَ الْفُورِدِ) صَوْتُ مُحَشَّرَجٍ مُتَشَبِّحٍ مَمَزَّقٍ، وَهِيَ تَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ بِعَجَلَاتٍ مُتَوَقِّفَةٍ جَامِدَةٍ، وَهُرِعَ نَحْوَ الضَّحِيَّةِ فِي ثَوَانٍ عَشْرَاتٍ وَعَشْرَاتٍ كَأَسْرَابِ الْحَمَامِ، حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ سَوْرٌ غَلِيظٌ مَنِيعٌ، وَانْتَشَرَ فِي الْمِنْطَقَةِ الْهَرَجُ.

وَلَمْ يَنْبُضْ جِسْمُ الرَّجْلِ بِحَرَكَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَانَ مِنْكَفِيًّا عَلَى وَجْهِهِ، وَلَا يَجْرُؤُ أَحَدٌ عَلَى لَمْسِهِ، وَإِحْدَى رِجْلَيْهِ مَمْدُودَةٌ إِلَى آخِرِهَا، وَالْأُخْرَى مُنْتَشِيَةٌ مُنْحَسِرَةٌ (الْبَنْطَلُونِ) عَنْ سَاقِ نَحِيلَةٍ غَزِيرَةِ الشَّعْرِ، وَقَدْ فَقدَتْ حِذَاءَهَا، وَتَغَشَّاهُ صَمْتٌ بِخِلَافِ كُلِّ شَيْءٍ حَوْلَهُ، وَكَأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَعْنِيهِ الْبَتَّةُ، الرَّجُلُ وَهُوَ يَرْتَفِعُ فِي الْفِضَاءِ أَمْتَارًا، ثُمَّ يَهْوِي فَوْقَ الْأَرْضِ كَشَيْءٍ³، وَالصَّقَّ سَائِقُ الْفُورِدِ ظَهَرَ بِالسَّيَّارَةِ مِنْ بَابِ الْحَيْطَةِ، وَرَاحَ يَخَاطِبُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْحُفَاةِ أَحَدَقَتْ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمُرَاقَبَةِ:

(3) بِمَ يُوْحِي تَشْبِيهُ الرَّجْلِ بِالشَّيْءِ؟

* لَا ذَنْبَ لِي، اِنْدَفَعَ هُوَ مِنْ أَمَامِ اللُّورِيِّ فَجَاءَةً، وَبِسُرْعَةٍ، وَدُونَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَسَارِهِ كَمَا يَجِبُ، وَإِذَا لَمْ يَجِدْ وَجْهًا مُسْتَجِيبًا، عَادَ لِيَقُولَ بِلَهْجَةٍ خَطَابِيَّةٍ:

* لَمْ يَكُنْ بِالْإِمْكَانِ أَنْ أَتَجَنَّبَ الصَّدْمَةَ.

وَنَدَّ عَنِ الْمُصَابِ صَوْتُ كَالزَّفِيرِ الْمَكْتُومِ، وَتَحَرَّكَ حَرَكَةً شَامِلَةً مُبَاغِتَةً، ثَانِيَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَرِقَ فِي اللَّامْبَالَاةِ.

- لم يمت! حيّ.

- لعلها إصابةٌ بسيطةٌ.

- لكنّه طارَ في الهواءِ والعياذُ باللّهِ!

- ولو، عفو ربنا كبيرٌ...

- لا يوجد دمّ؟

- عند فيه، انظرُ...

- كل ساعةٍ حادثٌ من هذا النوع.

وجاء شرطيٌّ مسرعًا، وفتح له وقع قدميه ثغرةً في السورِ الآدميِّ، نفذ منها وهو يصيحُ بالناس أن يتعدوا خطواتٍ، خطواتٍ فقط، وعينهم لا تتحوّل عن الرّجل، ولا تخفي حدةً تطلّعها وإشفاقها، وقال إنسانٌ⁴:

- سيبقى هكذا حتّى يموت، ونحن لا نفعل شيئاً!

فأجابهُ الشرطيُّ بلهجةٍ رادعةٍ:

- أقلّ لمسةً قد تقتلهُ، و(بوليسُ) النّجدةِ والإسعافُ في الطّريقِ إليه..

واعترض الحادثُ جانبَ الطّريقِ؛ فاضطرت السّيّارةُ إلى الالتفافِ حوّل السورِ البشريِّ مشاركةً الترامَ في ممشاهُ، فضاقتُ بها حتّى تحرّكتُ في بطنٍ شديدٍ، وتجمّعتُ في صفوفٍ ممتدّةٍ ومُتداخلةٍ، وهي تصرّخُ وتعوِي بلا فائدةٍ، ومن رُكابها تطلّعتُ أعينٌ إلى الصّحيّةِ في اهتمامٍ، وأعينٌ تجنّبتِ النّظرَ في جَزَعٍ، وجاء (بوليسُ) النّجدةِ وراءَ صفّارتهِ الحلزونيّةِ فاتّسعتِ الحلقةُ، وغادرتِ القوّةُ السّيّارةَ إلى الرّجلِ المُلقى، وكان الضّابطُ حاسماً وحازماً، فأصدرَ أمراً بتفريقِ المتجمّعينَ، وتفحصَ الرّجلَ بنظرةٍ شاملةٍ، وسألَ الشرطيَّ:

- ألم تحضِرِ الإسعافُ؟

وإذ لم تكن ثمةً ضرورةً إلى السّؤالِ، فإنّه لم يُلقِ بالألّا إلى الجوابِ، وتساءلَ

مرّةً أخرى:

- هل من شهود؟

(4) ما الدّلالةُ التي توحى بها كلمةُ "إنسانٍ"؟ لماذا لم يقل "رجلٌ"؟

فَتَقَدَّمَ مَاسِحُ أَحْذِيَّةٍ، وَسَائِقُ (لُورِي) وَصَبِيُّ (كَبَابَجِي) كَانَا عَائِدًا بِصِينِيَّةٍ فَارِغَةٍ، وَأَعَادُوا عَلَى مَسْمَعِ الضَّابِطِ مَا حَدَثَ مِنْذُ كَانَ الرَّجُلُ الْمَجْهُولُ يَتَكَلَّمُ فِي التَّلْفُونِ، وَجَاءَتْ سَيَّارَةُ الْإِسْعَافِ، وَأَحَاطَ رِجَالُهَا بِالرَّجُلِ، وَنَفَحَصَهُ رِئِيسُهُمْ بِعُنَايَةٍ وَحَذَرٍ، وَهُوَ يَجْلِسُ الْقُرْفُصَاءَ، ثُمَّ نَهَضَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الضَّابِطِ، فَبَادَرَهُ هَذَا قَائِلًا⁵:

(5) بِمَ تُوْحِي تَسْمِيَةَ الرَّجُلِ بِالْمَجْهُولِ؟

- أَظُنُّ يَجِبُ نَقْلُهُ إِلَى الْإِسْعَافِ.

فَقَالَ الْآخَرُ بِلَهْجَةٍ ذَاتِ أَثَرٍ لَا يَخْتَلِفُ عَنِ الْآثَرِ الَّذِي يَحْدُثُ عَادَةً عَنْ جَرَسِ سَيَّارَتِهِ:

- بَلْ يَجِبُ نَقْلُهُ إِلَى مُسْتَشْفَى الدَّمْرَدَاشِ..

وَأَدْرَكَ الضَّابِطُ مَا يَعْنِيهِ ذَلِكَ، عَلَى حِينِ اسْتَطْرَدَ رَجُلُ الْإِسْعَافِ قَائِلًا:

- أَعْتَقِدُ أَنَّ الْحَالَةَ خَطِيرَةٌ جَدًّا.

وَعِنْدَمَا أُرْقِدَ الرَّجُلُ بِحِجْرَةِ الْفَحْصِ بِمُسْتَشْفَى الدَّمْرَدَاشِ كَانَتْ طَلَائِعُ اللَّيْلِ

تَزْحَفُ كَالْجِبَالِ، وَفَحَصَهُ مَدِيرُ الْقِسْمِ بِنَفْسِهِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى مُسَاعِدِهِ قَائِلًا⁶:

- إِصَابَةٌ خَطِيرَةٌ فِي الرَّئِيَّةِ الْيُسْرَى، تُهَدِّدُ الْقَلْبَ مُبَاشَرَةً..

- عَمَلِيَّةٌ؟

(6) ضَعُ خَطَأً تَحْتَ الْجُمْلَةِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى تَأَخُّرِ وُصُولِ الْإِسْعَافِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

فَهَزَّ رَأْسَهُ قَائِلًا:

- إِنَّهُ يُحْتَضِرُ..

وَصَدَقَتْ فِرَاسَةُ الطَّبِيبِ، فَقَدْ تَحَرَّكَ الرَّجُلُ حَرَكَةً شَامِلَةً كَالرَّعْشَةِ،

وَاضْطَرَبَ صَدْرُهُ، اضْطِرَابًا مُتَلَحِّقًا مُحْشِرَجًا، ثُمَّ شَهَقَ شَهَقَةً خَفِيفَةً، وَاسْتَكَنَّ،

وَكَانَ الطَّبِيبَانِ يَرِاقِبَانِهِ، فَالتَفَتَ الْمَدِيرُ نَحْوَ مُسَاعِدِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

- انْتَهَى..⁷

(7) مَا التَّغْيِيرُ الَّذِي طَرَأَ عَلَى الشَّخْصِيَّةِ مِنْذُ بَدَايَةِ الْقِصَّةِ حَتَّى هَذِهِ اللَّحْظَةِ؟

وَجَاءَ ضَابِطُ النُّقْطَةِ، وَكَانَ الرَّجُلُ مَا يَزَالُ رَاقِدًا بِكَامِلِ مَلَابِسِهِ عِدَا فَرْدَةٍ

الْحِذَاءِ الْمَفْقُودَةِ.

وَقَالَ الطَّبِيبُ:

- هذه الحوادثُ لا تنتهي..

فقال الضابط وهو يومئذ إلى الفقيه:

- وشهادةُ الشهودِ ليستُ في صالحه!

ثم، وهو يقتربُ من السرير:

- أرجو أن نستدلَّ على شخصيته.

وشرعَ في عمله على حين بسطَ (الشاويش) المرافقُ له ورقةً فوق منضدةٍ،

وتأهبَّ بدوره لتسجيلِ المحضرِ.. ودسَّ الضابطُ يده برفقٍ في جيبِ الجاكيتِ

الداخليِّ؛ فاستخرجَ حافظَةَ نقودٍ قديمةً متوسطة الحجم، ومضى يفتشها جيبًا

جيبًا، ويُملي على الشاويش⁸:

- خمسةٌ وأربعون قرشًا من العملةِ الورقيةِ.

- (روشتة) للدكتور فوزي سليمان..

وألقى نظرةً عابرةً على أسماء الأدوية، ولكنه لاحظَ وجودَ كتابةٍ على ظهرها

أيضًا، فجره بصره عليها بلا إرادةٍ، فإذا بها: البيضُ والدهنياتُ ممنوعةٌ، ويُستحسنُ

تجنُّبُ المنبهاتِ كالشاي والقهوة والشيكولاته، وابتسم الضابطُ ابتسامةً باطنيةً؛

إذ إنَّ تعليماتٍ مماثلةً صدرتُ إليه من طبيبه في نفس الشهر! ثم واصلَ إملاءه،

وأصابعُه تستخرجُ من الحافظةِ محفوظاتها:

- مجلّدٌ صغيرٌ من السورِ القرآنيّةِ..

ولمَّا لم يجد شيئًا آخرَ في الحافظةِ قال بضيقٍ:

- لا توجدُ بطاقةٌ تحقيقٍ شخصيّة!

وانتقلَ إلى الجيبِ الداخليِّ، وما لبثَ أن قال بفتورٍ:

- ثلاثةٌ قروشٍ ونصفُ، عملةٌ معدنيّةٌ.

وتوالى التفتيشُ، وتتابعَ الإملاءُ:

- منديلٌ، سلسلةٌ مفاتيحٍ، ساعةٌ يدٍ..⁹

وكانَ آخرَ ما عثرَ عليه صفحةٌ مطويةٌ من كراسةٍ، فبسطها، فوجدها رسالةً لم

(8) كيف صوّر الزاوي
تعامَل الطيب
والضابط مع الرجل
المجهول؟

(9) سجّل استنتاجاتك
عن الشخصية من
خلال الجمل التي كانَ
الضابط يُملئها على
(الشاويش)، وما كتَبَ
على ظهر الوضفة
الطبيّة؟

تُغْلَفُ بِمَظْرُوفٍ بَعْدُ، فَأَمِلَ أَنْ يُصَادِفَ فِيهَا مَا يُمْكِنُ أَنْ يُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى شَخْصِيَّةِ الرَّجُلِ، نَظَرَ أَوَّلَ مَا نَظَرَ إِلَى الْإِمْضَاءِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَزِدْ عَنْ (أَخِي عَبْدِ اللَّهِ)، فَعَادَ إِلَى رَأْسِ الصَّفْحَةِ، وَلَكِنَّ الرِّسَالَةَ كَانَتْ مُوجَّهَةً إِلَى (أَخِي الْعَزِيزِ أَدَامَةَ اللَّهِ) فَاسْتَاءَ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِدَةِ، وَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ قِرَاءَتِهَا.

أَخِي الْعَزِيزِ أَدَامَةَ اللَّهِ

الْيَوْمَ تَحَقَّقَ لِي أَكْبَرُ أَمَلٍ فِي الْحَيَاةِ.

اضْطُرُّ إِلَى التَّوَقُّفِ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى تَارِيخِ الرِّسَالَةِ، وَكَانَ تَارِيخَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ 20 فَبْرَايِرَ، وَامْتَدَّ بَصْرُهُ فَوْقَ الْأَسْطُرِّ إِلَى الْوَجْهِ الْبَاهِتِ الْمَشُوبِ بِزُرْقَةٍ مُخِيفَةٍ، الْمُغْلَقِ كَسْرًا، الْجَامِدِ كِتْمَالًا، ذَلِكَ الَّذِي تَحَقَّقَ لَهُ أَكْبَرُ أَمَلٍ فِي الْحَيَاةِ¹⁰، وَتَسَاءَلَ الطَّبِيبُ:

- عَثَرْتُ عَلَى شَيْءٍ؟

فَانْتَبَهَ إِلَى نَفْسِهِ، وَابْتَسَمَ ابْتِسَامَةً اسْتَهَانَةً؛ لِيَدُلَّ عَلَى اعْتِيَادِهِ أَيِّ شَيْءٍ، وَقَالَ:

- الْيَوْمَ تَحَقَّقَ لِي أَكْبَرُ أَمَلٍ فِي الْحَيَاةِ، بِذَلِكَ بَدَأَتِ الرِّسَالَةُ!

وَعَادَ إِلَى الْقِرَاءَةِ مُتَجَنِّبًا النَّظَرَ إِلَى عَيْنِي الطَّبِيبِ: فَقَدِ انْزَاخَتْ عَنْ صَدْرِي الْأَعْبَاءُ الْمَرِيرَةَ، انْزَاخَتْ جَمِيعًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، أَمِينَةٌ وَبِهَيْئَةٍ وَزِينَتٍ فِي بِيوتِهِنَّ، وَهَا هُوَ عَلَيَّ يَتَوَضَّفُ، وَكَلَّمَا ذَكَرْتُ الْمَاضِي بِمَتَاعِهِ وَكَدْحِهِ وَقَلْقِهِ وَشَقَائِهِ أَحْمَدُ اللَّهُ الْمَنَّانَ، وَهَذَا هُوَ النَّصْرُ الْمَبِينُ.

وَاسْتَرَقَ النَّظَرَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْإِنْسَانِ الرَّاحِلِ، الَّذِي لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَقَرَّهُ، الَّذِي يَثِيرُ الدَّهْشَةَ بِصِمْتِهِ، وَانْعِزَالِهِ وَارْتِدَادِهِ الْعَمِيقِ إِلَى الْمَجْهُولِ، الْمَتَاعِبُ وَالْقَلْقُ وَالشَّقَاءُ وَالْأَمَلُ الْكَبِيرُ وَالنَّصْرُ الْمَبِينُ! وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ قَرَّرَ رَأْيِي عَلَى تَرْكِ الْخِدْمَةِ فِعْلًا. فَهِيَهِاتُ أَنْ تَتَحَسَّنَ صِحَّتِي طَالَمَا بَقَيْتُ فِي الْمَدِينَةِ، وَحَسَبْتُ الْحِسْبَةَ، فَوَجَدْتَنِي أَخْدِمُ فِي الْحُكُومَةِ بِثَلَاثِ جُنَيْهَاتٍ، هِيَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُرْتَبِ وَالْمَعَاشِ، وَلِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أُطَلَّبَ إِحَالَتِي عَلَى الْمَعَاشِ، وَقَرِيبًا أَعُودُ إِلَى الْبَلَدِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَسَوْفَ أَنْضَمُّ إِلَى مَجْلِسِ الظَّرِيفِ عِنْدَ عَبْدِ التَّوَابِ شَيْخِ الْخَفَرِ، أَمَّا

(10) فِي هَذِهِ الْفَقْرَةِ مُفَارَقَةٌ صَارِخَةٌ. مَا هِيَ؟ وَمَا تَأْتِيهَا فِي مَشَاعِرِكَ تَجَاهِ الشَّخْصِيَّةِ؟

(11) أكمل وصفك
للشخصية من
خلال ما تستنجد
عنها في هذه
الفقرة.

الآن فكلُّ شيءٍ بخيرٍ، وليس في الإمكانِ خيرٌ ممَّا كان¹¹.

وطوى الضابطُ الرسالةَ وهو يقولُ:

- إنَّه موظَّفٌ كما يُفهمُ من خطابه، ولكن ليس به ما يُمكنُ الاستدلالُ على
هُويته.

فقال الطَّيِّبُ:

- ستَّخذُ الإجراءاتُ المألوفةُ، وغالبًا ما يجيئُ أهلُهُ في الوقتِ المُناسبِ،

فيتسلَّمونَ الجُثَّةَ من المُشرحة¹².

(12) يمُّ يوحى وصفُ
الطبيبِ للرَّجلِ بأنَّه
(جُثَّةٌ)؟

أنشطة ما بعد النص:

حوّل النص:

1. "وبدا أنه ينظرُ إلى الدَّاخلِ لا إلى الطَّرِيقِ". لو طُلِبَ إليك أن تُدخَلَ بعدَ هذه الجُملةِ جملةٌ تعبِّرُ عمَّا تفكَّرُ فيه الشخصيةُ في تلكَ اللَّحظةِ، فماذا ستكتبُ؟
2. في رأيك: ما الهَمُّ الكبيرُ الَّذي حملَهُ هذا الرَّجُلُ (الصَّحيَّة) طوالَ حياته؟ ما دليلك على ذلك؟
3. تجلَّتْ براعةُ نجيبٍ محفوظٍ في اختيارِ شخصيَّةٍ فارقتِ الحياةَ: لتكونَ الشَّخصيَّةَ الرئيِّسةَ في القِصةِ، ما الأدواتُ الفنيَّةُ التي استخدمَها لتقديمَ الشَّخصيَّةِ؟
4. هل كانَ عنوانُ القِصةِ جاذبًا لك؟ وضحْ ذلك.
5. لو أردتَ أن تضعَ عنوانًا آخرَ لها، فما هو؟
6. ناقشْ مع زملائك ومعلمك فكرةَ القِصةِ، وما الرِّسالةُ التي ترى أن الكاتبَ أرادها أن تصلَ إلى القُرَّاءِ؟

حَوْلَ نَفْثَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ الْكَلِمَاتِ [إِبْرَازِ الْمَعَانِي]:

● هَاتِ مِرَادِفَ:

مِبَاغِثَةً:

جَزَعٌ:

● ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

مِتَشَنِّجٌ:

هَرَجٌ:

حَوْلَ الْجُمْلِ [تَعْمِيقِ الدَّلَالَاتِ]:

1 صَنِّفِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ بِحَسَبِ الْوُضُوعِ النَّحْوِيِّ الَّتِي تَعْبِّرُ عَنْهَا:

الوظيفة النحوية	
.....	وصدرَ عن (فرملة الفورد) صوتٌ محشرٌ متشنجٌ ممزقٌ..
.....	وهي تزحفُ على الأرضِ بعجلاتٍ متوقفةٍ جامدةٍ..
.....	فاستخرجَ حافظةً نقودٍ قديمةً متوسطةً الحجم.
.....	وامتدَّ بصره فوقَ الأسطُرِ إلى الوجهِ الباهتِ المشوبِ بزُرقةٍ مُخيفةٍ،
.....	المُعلَّقِ كسرٍ، الجامدِ كتمثالٍ...
.....	فقد انزاحتُ عن صدري الأعباءُ المريرةُ.

(أ)

الوظيفة النحوية	
.....	وتحرَّكَ حركةً شاملةً مباغثةً.
.....	اضطربَ صدره اضطرابًا متلاحقًا.
.....	ثمَّ شفقَ شهقةً خفيفةً.
.....	وابتسمَ ابتسامَةً باطنيةً.
.....	وابتسمَ ابتسامَةً استهانةً.

(ب)

حَوْلَ الصُّورِ [تَلْوِينُ النَّصِّ، وَتَوْسِيْعُ الْمَعَانِي]:

1. تَأَمَّلِ التَّشْبِيهَاتِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ وَضِّحْ كَيْفَ عَمَّقْتَ الْمَعْنَى، وَوَضَّحْتَ الصُّورَةَ حَيْثُ تَبَيَّنَ كَيْفَ أَنَّ
اخْتِيَارَ الْمُشَبَّهِ بِهِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ لَهُ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي الْإِيْحَاءِ بِمَعَانٍ تُنَاسِبُ السِّيَاقَ:
✎ وَهُرِعَ نَحْوَ الصَّحِيَّةِ فِي ثَوَانٍ عَشْرَاتٍ وَعَشْرَاتٍ كَأَسْرَابِ الْحَمَامِ.

✎ الرَّجُلُ وَهُوَ يَرْتَفِعُ فِي الْفَضَاءِ أَمْتَارًا ثُمَّ يَهْوِي فَوْقَ الْأَرْضِ كَشِيءٍ.

✎ وَامْتَدَّ بَصْرُهُ فَوْقَ الْأَسْطُرِ إِلَى الْوَجْهِ الْبَاهِتِ الْمَشُوبِ بِزُرْقَةٍ مُخِيفَةٍ، الْمُغْلَقِ كَسِرِّ، الْجَامِدِ كَتِمْتَالٍ..

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

[التَّفَاعُلُ وَالْإِسْتِجَابَةُ]

- مَا الْمَشَاعِرُ الَّتِي امْتَلَأَتْ بِهَا نَفْسُكَ تَجَاهَ الشَّخْصِيَّةِ الرَّئِيسَةِ فِي الْقِصَّةِ؟

[التَّسْأُولُ وَالتَّعْبِيرُ]

- مَا السُّؤَالُ الَّذِي قَدْ يَخْطُرُ بِبَالِكَ بَعْدَ قِرَاءَةِ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟ اسْتَمِعْ إِلَى أَسْئَلَةِ زَمَلَانِكَ، وَانظُرْ كَيْفَ تَلْتَقِي أَسْئَلَتُكُمْ،
وَكَيفَ تَفْتَرِقُ؟

- اخْتَرِ رَقْمًا مِنَ الْمِسْطَرَةِ أَدْنَاهُ تُقِيمُ فِيهِ الْقِصَّةَ مِنْ وَجْهَةِ نَظْرِكَ، مُوضِّحًا أَسْبَابَكَ.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

القراءة

قصة قصيرة

نظارة طيبة

6

مريم الساعدي

نواتج التعلم

1. (ARB.2.1.01) يحدد الفكر الرئيسة والتفاصيل المساندة التي تسهم في توضيح الفكرة الرئيسة، أو الرسالة العامة، أو الدروس المقدمة في النصوص الأدبية.
2. (ARB.2.2.01.047) يتعرف حركة الاسترجاع في الزمن.
3. (ARB.2.2.01.055) يتعرف دور الاسترجاع في تشكيل البناء القصصي، وما يضيفه من دلالات ومقاصد.
4. (ARB.2.2.01.058) يحلل جوانب النصوص الأدبية مثل كيفية إنشاء المكان و الزمان ذكراً رأيه في الطريقة التي طور الكاتب من خلالها هذا الجانب مستدلاً عليه بالرجوع إلى النص ومصطلحاته الأسلوبية.
5. (ARB.2.3.01.035) يحلل الفكر في القصص التي يقرأها، رابطاً إياها بروية الكاتب وتجربته الفنية.
6. (ARB.6.1.02) يفسر المفردات الجديدة من خلال سياقاتها المختلفة.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

الاسترجاع في زمن القصة (أو الرواية):

يعدُّ الاسترجاعُ مِنَ التَّقْنِيَّاتِ المَهْمَّةِ وكثيرة الاستعمالِ في الكتابةِ القَصَصِيَّةِ والروائيَّةِ، وهو مُصطلحٌ مرتبطٌ بحركةِ الزَّمنِ، ويمكنُ تعريفُهُ بأنَّه انقطاعٌ في زمنِ القِصَّةِ (الحاليِّ) وعودةٌ إلى زمنٍ سابقٍ لهُ. فالزَّمنُ في القِصَّةِ قد يسيرُ في خطٍّ مُستقيمٍ، يبدأُ مِنْ نُقْطَةٍ مُعَيَّنَةٍ، ثُمَّ يَتَحَرَّكُ نحوَ النِّهايةِ في حركةٍ طَبِيعِيَّةٍ دونَ انقطاعٍ. ولكنَّ الكاتِبَ قد يختارُ أن يوقِفَ السَّرْدَ عندَ نُقْطَةٍ مُعَيَّنَةٍ، ويعودُ بالزَّمنِ إلى مشهدٍ أو مشهدٍ مِنَ الماضي، ثُمَّ يعودُ مرَّةً أُخرى إلى زمنِ القِصَّةِ (الحاليِّ) لِيَسْتَأْنِفَ الأحداثَ فيها.

وهذه العودَةُ إلى الماضي قد تحدثُ مرَّةً واحدةً فقط، وقد تَتَكَرَّرُ، فتكونُ هناكُ حركةٌ رجوعٍ إلى الماضي، ثُمَّ عودةٌ إلى زمنِ القِصَّةِ، ثُمَّ رجوعٌ آخرٌ إلى الماضي، ثُمَّ عودةٌ إلى زمنِ القِصَّةِ، وهكذا. كما أنَّ العودَةَ إلى الماضي قد تكونُ عودَةً إلى زمنٍ بعيدٍ جدًّا عن زمنِ القِصَّةِ، وقد تكونُ إلى زمنٍ قريبٍ مِنْ زمنِ القِصَّةِ، فهناكُ خِيَارَاتٌ لا حصرَ لها أمامَ الكاتِبِ لِيستخدمَ تَقْنِيَّةَ الاسترجاعِ في كتابةِ نَصِّهِ.

في هذه القِصَّةِ ستلاحظُ -عندَ نُقْطَةٍ مُحدَّدةٍ- انقطاعًا في زمنِ القِصَّةِ، وعودةً إلى مشهدٍ مِنَ الماضي، ثُمَّ -عندَ نُقْطَةٍ أُخرى- ستكونُ هناكُ عودَةٌ إلى زمنِ القِصَّةِ الحاليِّ، واستئنافٌ للأحداثِ حتَّى تَصِلَ القِصَّةُ إلى نِهايتها. وأنتَ تقرأُ النَّصَّ، انتبهُ إلى النُّقْطَةِ التي يتوقَّفُ فيها زمنُ القِصَّةِ، ويعودُ إلى الماضي، ثُمَّ انتبهُ إلى النُّقْطَةِ التي يستأنفُ فيها السَّرْدُ أحداثَ القِصَّةِ حتَّى يَصِلَ إلى النِّهايةِ.

المُضْرَدَاتُ وَالْمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

(أَفْعَالٌ)

تُزْمَجِرُ: زَمَجَرَ يُزْمَجِرُ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ، وَكَانَ فِيهِ غِلْظٌ. (ما معنى "الأبواقُ تُزْمَجِرُ" استنادًا إلى ذلك؟)

(أَسْمَاءٌ)

الضَّلَالُ: ضَلَّ - ضَلًّا، وَضَلَالًا، وَضَلَالَةً: خَفِيَ، وَ- غَابَ. وَيُقَالُ: ضَلَّ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ. وَ- ضَاعَ. وَ- تَلَفَّ وَهَلَكَ. وَ- بَطَلَ. وَ- ذَهَبَ، وَيُقَالُ: ضَلَّ سَعِيَهُ: عَمِلَ عَمَلًا لَمْ يَعُدَّ عَلَيْهِ نَفْعُهُ، أَوْ ذَهَبَ هَبَاءً.
الضَّلَالُ: الغيابُ. وَ- الهلاكُ. وَ- الباطلُ وَ- العُدُولُ عَنِ الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ عَمْدًا أَوْ سَهْوًا، كَثِيرًا أَوْ قَلِيلًا. (ما معنى "الشُّعُورُ بِالوَحْدَةِ مِثْلُ الشُّعُورِ بِالضَّلَالِ"؟)

(صِفَاتٌ)

مُضَبَّبَةٌ: أَضَبَّ اليَوْمُ: ظَهَرَ ضَبَابُهُ. وَيُقَالُ: أَضَبَّ الْمَكَانُ، وَأَضَبَّتِ السَّمَاءُ. وَ- الأَرْضُ: غَطَّاهَا النَّبَاتُ. وَ- كَثُرَتْ فِيهَا الضَّبَابُ، فَهِيَ مُضَبَّبَةٌ. الضَّبَابُ: سَحَابٌ يَعْشَى الأَرْضَ كَالدُّخَانِ، وَيَكْثُرُ فِي العَدَاةِ البَارِدَةِ. (ما معنى بَدَتْ الرُّؤْيَةُ مُضَبَّبَةً، استنادًا إلى ذلك؟)

حَوْلُ الكَاتِبَةِ:



- مريم الساعدي، أديبة إماراتية تحمل شهادة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة الإمارات العربية المتحدة، ودبلومًا في التخطيط العمراني من الجامعة الأمريكية بالشارقة، وآخر في دراسات بيت المقدس، من جامعة أبردين باسكتلندا.
- صدر لها: مجموعة قصصية بعنوان "مريم والحظ السعيد" عن دار ملامح في القاهرة عام 2008. ترجمت للألمانية، والإنجليزية.
- ومجموعة قصصية بعنوان "أبدو ذكية" عن دار العالم العربي، عام 2009.

قبل أن تقرأ القصة، حاول أن تتنبأ بأحداثها من خلال عنوانها «نظارة طبيبة لسائق باكستاني عجوز».

نظارة طبيبة لسائق باكستاني عجوز

مريم الساعدي

بدأت الرؤية مُضَبَّبة. أخرج منديلاً من جيبه. خلع نظارته. الإشارة حمراء. قبل أن يرفع المنديل إلى زجاج النظارة، سقط المنديل سهواً تحت الكرسي، انحنى لالتقاطه، سقطت النظارة، نزل يبحث عنها، لمسها، قبل أن يمسكها اندفعت إلى تحت المقعد، الأبواق ترتفع، تُطالبه بالتحرك، الإشارة خضراء، يتمهل قليلاً عليه يلتقطها، الأبواق تزمجر، الرجل لا يرى بوضوح من دونها، يتحرك، هو يعرف أبوظبي جيداً، يعرف شوارعها، يحفظها عن ظهر قلب، هو سائق من ثلاثين عاماً، لكن، هناك تعديلات كثيرة الآن، وتحويلات الشوارع غيرت مجرى كل الطرقات، حسناً، سيقود إلى الأمام، فقط إلى الأمام وبتمهل تام. السيارات أشباح أمامه، لا شيء يبدو مُحَدَد الملامح، لا بأس سيستمر في التقدم إلى الأمام حتى الإشارة الحمراء التالية، سيجد هذه النظارة اللعينة.

هو سائق ماهر، يمكن أن يقود مُغْمَض العينين كما يقول المثل، لديهم أقوال مأثورة كثيرة في بلده، يتصور أنهم لا يمتلكون سوى الأقوال المأثورة، ويضحك بينه وبين نفسه هازاً رأسه في أسف على حال بلده. تمنى لو كان لديهم أقوال مأثورة أقل وحسن إدارة أكثر «لكن هل هو حقاً حُسن إدارة؟» ربما هو نقص المال؟ ربما هي الأطماع الخارجية؟ ربما هي الأطماع الداخلية؟¹ «يتساءل وهو يستمع إلى الراديو، يحمّد الله أنه يسمع جيداً. لكن يخشى وقوع سماعة الأذن وبالتالي يفقد السمع» السمع نعمة، كل الحواس

(1) ما إحساس الشخصية نحو بلدها؟

الْخَمْسِ نِعْمَةً، يَا اللَّهُ! كَمْ هَذَا كَرِيمٌ! أَنْ نَمْتَلِكَ هَذِهِ الْحَوَاسَّ الصَّغِيرَةَ، مُجَرَّدُ تَجْوِيفِينَ فِي الرَّأْسِ مِنَ الْأَمَامِ، وَمِنَ الْجَانِبِينَ لِنَرَى الْعَالَمَ الْأَكْبَرَ، وَنَسْمَعَ أَنْعَامَهُ وَأَخْبَارَهُ، وَنَكُونَ بِسَبَبِ هَذِهِ التَّجَاوِيفِ أَشْخَاصًا أَكْثَرَ قُرْبًا مِنَ الْعَالَمِ، وَأَكْثَرَ التَّصَاقًا بِالْآخِرِ الَّذِي يُشْبِهُنَا فَلَا نَشْعُرُ بِالْوَحْدَةِ. فَعَلَّا كَمَا قَالَ الْمَثَلُ: «الصَّحَّةُ تُسَاوِي أَلْفَ هَبَّةٍ أُخْرَى». الشُّعُورُ بِالْوَحْدَةِ مِثْلُ الشُّعُورِ بِالضَّلَالِ، أَخَذَ يُفَكِّرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ.

² تَذَكَّرَ أَوَّلَ مَرَّةٍ دَخَلَ فِيهَا مَرَكَزَ تَسْوُوقٍ، شَعَرَ بِأَنَّهُ وَحِيدٌ، بِأَنَّهُ ضَالٌّ، كَانَتْ الْأَصْوَاتُ عَالِيَةً، أَصْوَاتُ كَثِيرَةٌ، صَدَى الْأَصْوَاتِ فِي الْوَاقِعِ، تَنَبُّعٌ مِنَ الْأَرْضِيَّاتِ الرَّخَامِيَّةِ، الْوَاجِهَاتِ الزُّجَاجِيَّةِ، الْأَسْفُفِ اللَّامِعَةِ، حَتَّى مُجَرَّدُ تَنْفُسِ الْوَاحِدِ يُنْتِجُ صَوْتًا تَتَرَدَّدُ أَصْدَاؤُهُ فِي كُلِّ الْأَرْكَانِ، وَكَانَ الْمَرَكَزُ مُكْتَنَظًا بِكُلِّ أَشْكَالِ الْبَشَرِ، كَانَ قَدْ أَوْصَلَ زَبُونًا إِلَى دَبْيِ، فَفَكَّرَ فِي التَّوَقُّفِ لِبَعْضِ الْوَقْتِ، وَاكتشافِ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يُسَمَّوْنَهَا (المولات) ثُمَّ أَرَادَ حِينَ يَعُودُ إِلَى بَلَدِهِ أَنْ يَحْكِيَ لِأَحْفَادِهِ مَاذَا رَأَى فِي دَبْيِ، مَدِينَةِ الْعَجَائِبِ، يَعْنِي قَالَ لِنَفْسِهِ: مِنْ غَيْرِ الْمَعْقُولِ أَنْ أَحْيَا ثَلَاثِينَ عَامًا فِي هَذَا الْبَلَدِ دُونَ أَنْ أَرَى سِوَى إِسْفَلَتِ الشُّوَارِعِ³.

(2) ماذا تُسَمِّي هَذِهِ اللَّحْظَةَ فِي زَمَنِ الْقِصَّةِ؟

(3) مِنْ هَذَا السَّطْرِ كَيْفَ تَتَصَوَّرُ حَيَاةَ هَذَا السَّائِقِ؟

لَمْ يَسْتَوْعِبِ الْمَشْهَدَ فِي الْبَدَايَةِ عِنْدَمَا خَطَا خَطَوَاتِهِ الْأُولَى إِلَى دَاخِلِ الْمَوْلِ، كَانَ الْمَكَانُ غَيْرَ مَفْهُومٍ تَمَامًا، وَاجِهَاتُ بَرَّاقَةٌ كَثِيرَةٌ، وَنَاسٌ كَثِيرُونَ، رَأَى تَجْمُهُرَاتٍ كَثِيرَةً، لَكِنَّ هُنَاكَ بَدَأَ الْأَمْرُ مُخْتَلِفًا، يَبْدُونَ أَشْخَاصًا مُنْتَمِينَ لِلْمَكَانِ، لَيْسَ مُجَرَّدَ تَجْمُهُرٍ، كَأَنَّهُمْ قَدْ وُلِدُوا فِي الْمَوْلِ، وَهُوَ لَمْ يَسْتَوْعِبِ الْمَشْهَدَ بَعْدُ. تَوَقَّفَ لِحِظَاتٍ يُلْقِي نَظْرَةً عَامَّةً عَلَى الْمَكَانِ، تَجَوَّلَ قَلِيلًا، كَانَتْ الرُّوْيَةُ جَيِّدَةً، لَكِنْ فَقَطُ بَدَتْ الْأَلْوَانُ وَالْأَضْوَاءُ كَثِيرَةً بِالنِّسْبَةِ لِعَيْنَيْهِ اللَّتَيْنِ لَمْ تَتَعَوَّدَا كُلُّ هَذَا اللَّوْنِ وَالضَّوْءِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مَرَّةً وَاحِدَةً، ارْتَأَى أَنْ يَجْلِسَ بَعْضَ الْوَقْتِ فِي أَحَدِ الْمَقَاعِدِ الْقَرِيبَةِ «آه.. الْمَكَانُ مُبْهَرٌ، لَا أَدْرِي مَعَ ذَلِكَ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي كُلُّ هَذَا اللَّمَعَانِ، أَتْرَاهَا أَرْضِيَّاتٍ مُذْهَبَةٌ؟» تَسَاءَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ «يَا لِي مِنْ أَحْمَقٍ! حَتْمًا هِيَ فَقَطُ شِدَّةِ النَّظَافَةِ وَجُودَةُ

الموادّ المُستخدمة. حَسَنًا رَبَّمَا عَلَيَّ التَّحَرُّكُ الْآنَ لِرُؤْيَةِ الْمَزِيدِ، لَنْ أَتَوَقَّفَ
هكذا كُلَّ يَوْمٍ لِأَرَى أَكْثَرَ شَيْءٍ مُمَكِنٍ».

كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ طَوَالَ الْوَقْتِ؛ لِيَشْعُرَ بِالْأُلْفَةِ، لِيَقَاوِمَ ذَاكَ الشُّعُورَ الْغَرِيبَ
الَّذِي اجْتَا حَالَهُ وَطَمَّتْ قَدَمَاهُ عَتَبَةَ الْمَرْكَزِ، ذَاكَ الشُّعُورَ بِأَنَّهُ لَا يَنْتَمِي.
بِأَنَّهُ غَيْرُ مَرِيئٍ. بِأَنَّهُ غَيْرُ مُوجُودٍ. يَكْرَهُ هَذَا الشُّعُورَ، لِذَلِكَ حَرَصَ دَوْمًا أَلَّا
يَخْرُجَ مِنْ سَيَّارَتِهِ إِلَّا إِلَى رِفَاقِهِ مِنَ السَّائِقِينَ. هُمْ يُشْبِهُونَهُ، وَيَشْعُرُ بِأَنَّهُ مِنْهُمْ،
هُوَ بَيْنَهُمْ حَكِيمٌ وَوَقُورٌ، وَكَلَامُهُ مَسْمُوعٌ، وَرَأْيُهُ لَهُ ثِقَلٌ وَوَزْنٌ وَمِعْيَارٌ، هُنَا
يَشْعُرُ بِأَنَّهُ.. بِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ تَحْدِيدَ شُعُورِهِ بِالضَّبْطِ فِي ذَاكَ الْوَقْتِ، أَرَادَ
فَقَطِ التَّغْلِبَ عَلَيْهِ⁴، تَجَاوَزَهُ، لَا يَجِبُ أَنْ يَهْزِمَ أَيُّ مَكَانٍ -مَهْمَا يَكُنُ بَرَّاقًا
وَصَاحِبًا- رَجُلًا عَجُوزًا عَرَفَ الدُّنْيَا وَالنَّاسَ. الْمَعْرِفَةُ أَمِنْ دَوْمًا، إِنَّهَا تَذَكِّرُهُ
دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ فِي الْعَالَمِ، حِينَ تَكُونُ «عَارِفًا» يَكُونُ مُرْحَبًا
بِكَ فِي أَيِّ مَكَانٍ، فَلَا دَاعِيَ لِلتَّصَرُّفِ، وَكَأَنَّكَ وَلَدٌ صَغِيرٌ، أَوْ قَرَوِيٌّ جَاهِلٌ
لَا يَعْرِفُ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ يَتَّجُهُ، كَيْفَ يَسْتَخْدِمُ دَوْرَاتِ الْمِيَاهِ الْحَدِيثَةَ. هُوَ
رَجُلٌ عَرَفَ «الدُّنْيَا» وَكُلَّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ تَافَهُ وَصَغِيرٌ وَمَقْدُورٌ عَلَيْهِ. قَرَّرَ
التَّوَجُّهَ إِلَى أَحَدِ السَّلَالِمِ الْمُتَحَرِّكَةِ أَمَامَهُ، وَصَلَ لِلطَّابِقِ الثَّانِي، تَجَوَّلَ قَلِيلًا،
وَاجِهَاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ، مَحَلَّاتٌ، مَلَابِسٌ، أَحْدِيَّةٌ، حَقَائِبٌ، مُجُوهَرَاتٌ،
سَاعَاتٌ، تَسَاءَلَ: هَلْ حَقًّا يَحْتَاجُ النَّاسُ كُلُّ هَذِهِ الْبَضَائِعِ؟ مَاذَا يَعْنِي أَنْ يَكُونَ
لَدَيْكَ مَلَابِسٌ، وَأَحْدِيَّةٌ، وَحَقَائِبٌ، وَسَاعَاتٌ، وَمُجُوهَرَاتٌ كَثِيرَةٌ؟ كُلُّ هَذِهِ
أَشْيَاءٌ لِتَزِينِ الْجَسَدِ، لِمَاذَا كُلُّ هَذَا الصَّرْفِ وَالْعِنَاءِ لِأَجْلِ الْجَسَدِ؟ مَاذَا بَقِيَ
لِتَزِينِ الرُّوحِ؟ هُمْ يُزَيِّنُونَ الْجَسَدَ لِيُعَالِجُوا الرُّوحَ. قَالَ زَمِيلُهُ السَّائِقُ فِي
وَقْتٍ سَابِقٍ، كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الْأَثْرِيَاءِ وَكَيْفَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ، فِي الْوَاقِعِ
كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنِ زَمِيلٍ لَهُمْ بُتِرَتْ قَدَمُهُ فِي حَادِثٍ، وَيَتَشَاوَرُونَ كَيْفَ
يُمْكِنُ أَنْ يَجْمَعُوا لَهُ الْمَالَ لِيَشْتَرِيَ قَدَمًا اصْطِنَاعِيَّةً ثُمَّ تَطَرَّقُوا لِلْأَثْرِيَاءِ،
وَلَوْ أَنَّهُمْ يَتَسَقَّطُونَ أَخْبَارَ الْفُقَرَاءِ لَيُفَكِّكُوا أَرْزَامَتَهُمُ الطَّارِئَةَ. هُمْ لَمْ يَتَحَدَّثُوا
عَنْ رَغْبَتِهِمْ فِي أَنْ يَكُونُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ أَثْرِيَاءَ. بَدَتْ مُجَرَّدُ هَذِهِ الْأَمْنِيَّةِ غَيْرَ

4) كَيْفَ كَانَ يَشْعُرُ
حِينَ كَانَ فِي
الْمَوْلِ؟ وَكَيْفَ هُوَ
شُعُورُهُ حِينَ يَكُونُ
بَيْنَ زَمَلَائِهِ؟

منطقيَّة. في النِّهايةِ يجبُ أَنْ يقومَ أَحَدُ بَدَوْرِ العَامِلِ والسَّائِقِ، لا يُمْكِنُ للكَلِّ أَنْ يَكُونوا أَثْرِياءَ بِحُجَّةِ العَدَالَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ؛ لِذَلِكَ يَحْرِيصُونَ دَوْمًا أَنْ تَكُونَ أُمْنِيَّاتُهُمْ منطقيَّةً. لَيْسَ مِنَ السَّيِّئِ أَنْ تَكُونَ سَائِقًا. هُمْ لا يَعْتَبِرُونَ أَنْفُسَهُمْ فُقَرَاءً. فَالفَقِيرُ هُوَ مَنْ لا يَجِدُ ما يَأْكُلُهُ. وَهُمْ يَجِدُونَ ما يَأْكُلُونَ، وَيَسْتَتِرُونَ جَيِّدًا بِثِيَابٍ وَافِيَةٍ غَيْرِ مُمَزَّقَةٍ. رَبِّما تَتَمَزَّقُ الأَحْذِيَةُ أحيانًا، لَكِنَّ هَذَا طَبِيعِيٌّ، يَعْنِي كَيْفَ تَتَوَقَّعُ مِنْ حِذاءٍ تَسِيرُ بِهِ عَلى أَرْضٍ مُخْتَلِفَةٍ بِكُلِّ ثِقَلِكِ أَنْ يَظَلَّ مُحْتَفِظًا بِهَيْئَتِهِ طَوَالَ الوَقْتِ. عُمومًا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ الحِذاءِ المُهْتَرِي، لَكِنْ غالِبًا يُفَضِّلُونَ الصَّبْرَ للرَّمَقِ الأَخِيرِ، قَدْ تَأْتِي حاجَةٌ مُلِحَّةٌ أَكْثَرَ لِصَرْفِ المَالِ فِيها. مِثْلُ تَوْفِيرِ مَبْلَغِ القَدَمِ الاصْطِناعِيَّةِ لِزِمِيلِهِمُ المَسْكِينِ. سَيَسِيرُ الكَثِيرُ مِنْهُمُ بأَحْذِيَةٍ مُمَزَّقَةٍ، يَعْلَمُونَ تَبَعَاتِ قَرارِهِمْ ذاك.

بَعْدَ تَجَوُّالٍ طَوِيلٍ اصْطَدَمَ أَنْفُهُ بِرائِحَةِ أَطْعَمَةٍ، كَانَتِ المَطَاعِمُ مُصْطَفَّةً فِي تَنوُوعٍ كَبِيرٍ، أَتَجَّهَ لِأَقْرَبِها إِلَيْهِ، تَوَجَّهَ إِلى البائِعِ الواقِفِ خَلْفَ طاوِلَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ، طَلَبَ بِلُغَتِهِ العَرَبِيَّةِ المُكْسَّرَةِ (ساندويتشًا)، الرَّجُلُ لَم يَسْمَعْهُ، طَلَبَ إِلَيْهِ الإِعادَةَ، لَكِنَّهُ لَم يَسْمَعْهُ، كَانَ صَدى الصَّوْضاءِ يُشْعِرُهُ بِالصَّمَمِ، أَعادَ طَلَبَهُ، الرَّجُلُ يَسأَلُهُ عَن أَيِّ نَوْعِ (ساندويتش) يَتَحَدَّثُ، لَم يَفْهَمْ ما يَقولُ، البائِعُ يَبْدُو فَلِيبِنِيًّا، لا يُجيدُ العَرَبِيَّةَ تَمامًا، وَهُوَ لا يُجيدُ الإِنْجِلِيزِيَّةَ، حَسَنًا، بَدَأَ البائِعُ نَافِدَ الصَّبْرِ، يُكْرِرُ سؤالَهُ عَن طَلَبِهِ، بَدَتْ مَلامِحُهُ حادَّةً، وَحِينَ لَم يَتَلَقَّ مِنْهُ إِجابَةً فوريَّةً تَجاهلَهُ لِزَبونِ آخَرَ. وَقَفَ مَكانَهُ، شَعَرَ بِالإِحراجِ، دَوْمًا تَصَوَّرَ أَنَّ لُغَتَهُ العَرَبِيَّةَ جَيِّدَةً، وَأَنَّ سَمْعَهُ جَيِّدٌ. وَأَنَّ النَّاسَ يَحْتَرِمُونَهُ فِي ذاكِ المَكانِ بَدَتْ كُلُّ تلكِ الحَقائِقِ مَوْضِعًا لِلشُّكِّ.⁵

(5) ما إحساسك تجاه الشخصية في هذه اللحظة؟

قَرَّرَ التَّخَلِّيَ عَن فِكرَةِ (الساندويتش) وَعادَ إِلى سيارَتِهِ. شَعَرَ كَأَنَّهُ يَعودُ إِلى الوَطَنِ، يَتَذَكَّرُ شَعورَهُ، لَم يَشْعُرْ أَنَّهُ يُحِبُّ سيارَتَهُ (التَّاكسي) كَما أَحَبَّها فِي ذاكِ اليَوْمِ. أَحَبَّها مِثْلَ وَطَنِهِ، مِثْلَ أُمَّهِ.

(6) ماذا حدث لحركة الزمن هنا؟

⁶ تدورُ برأسِهِ كُلُّ هَذِهِ الأَفكارِ وَهُوَ يَقودُ بِبُطءٍ فِي خَطِّ مُسْتَقِيمٍ، مُتَحَمِّلاً

زَمَجَرَةَ أَبْوَاقِ السَّيَّارَاتِ الَّتِي تُطَالِبُهُ بِالْإِسْرَاعِ فَالشَّارِعُ لَيْسَ «شَارِعَهُ»
يَسْتَمِرُّ حَتَّى يَنْتَبِهَ لِتَوْقُفِ السَّيَّارَاتِ أَمَامَهُ وَبِجَانِبِهِ، يُدْرِكُ أَنَّهُ وَصَلَ لِإِشَارَةِ
حَمْرَاءَ، يَحْمَدُ اللَّهَ، يَتَوَقَّفُ، يَبْحَثُ عَنِ النَّظَّارَةِ تَحْتَ مَقْعَدِهِ، بِسُرْعَةٍ،
بِسُرْعَةٍ، لَمْ تَكُنْ سُرْعَةً كَافِيَةً، تَفْتَحُ الإِشَارَةَ، يُضْطَرُّ لِلتَّحْرُكِ قَبْلَ أَنْ يَلْتَهِمَهُ
غَوْلُ الشَّارِعِ الْغَاضِبِ. يَضْغَطُ عَلَى الْبِنَزِينِ تَحْتَ ضَغْطِ هَدِيرِ الْأَبْوَاقِ،
صَوْتِ ارْتِطَامِ مُفَاجِئٍ وَقَوِيٍّ، وَلَمْ يَعْرِفْ مَاذَا حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ.

يَجِدُ نَفْسَهُ مَحْصُورًا تَحْتَ أَسْيَاحِ السَّيَّارَةِ، يَشْعُرُ بِبَلَلٍ دَافِيٍّ يَحِيْطُ بِهِ، يَسْمَعُ
أَصْوَاتَ النَّاسِ «هَذَا السَّائِقُ الْمُتَهَوَّرُ هُوَ مَنْ تَسَبَّبَ بِالْحَادِثِ طَوَالَ الطَّرِيقِ
يَسِيرُ مِثْلَ سُلْحَفَةٍ ثُمَّ فَجَاءَ يَدُوسُ عَلَى (الْبِنَزِينِ)»، يَسْمَعُ أَصْوَاتًا أُخْرَى تَرْدُ
عَلَيْهِ «قِيَادَةٌ هُوَ لِأَرْعَاءِ دَوْمًا، نَعَمْ بِالْأَمْسِ تَسَبَّبَ سَائِقُ (تَا كَسِي) بِدَهْسِ
طِفْلَةٍ، يَجِبُ اسْتِبْدَالُهُمْ، لَا يُجِيدُونَ التَّعَامُلَ مَعَ الْجُمْهُورِ»، يَسْمَعُ صَوْتِ
صَفَّارَةِ الإِسْعَافِ، يَدُّ تَمْتَدُّ إِلَيْهِ لِانْتِشَالِهِ، صَوْتُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ مَدَّ يَدِهِ خَارِجًا
إِذَا كَانَ يَسْمَعُهُ. يَسْحَبُ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ ثِقَلِ مَا، الْمَقْعَدُ رَبَّمَا، تَصْطَلِمُ بِشَيْءٍ،
يُمْسِكُ بِهِ، يَتَحَسَّسُهُ، إِنَّهَا نَظَّارَتُهُ، يَتَمَسَّكُ بِهَا، الصَّوْتُ يُنَادِيهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ، أَنْ
يُقْلِتَ قَبْضَتَهُ، لَكِنْ لَا، أَبَدًا، لَيْسَ مُجَدِّدًا، لَيْسَ بَعْدَ أَنْ وَجَدَهَا.

أَنْشُطَةٌ مَا بَعْدَ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. تَحَدَّثْ عَنْ سَائِقِ (التَّاكْسِيِّ) (الشَّخْصِيَّةِ الرَّئِيسِيَّةِ فِي الْقِصَّةِ). قَدِّمْ وَصْفًا تَفْصِيلِيًّا عَنْهُ، مِنْ خِلَالِ مَا بَثَّتُهُ الْكَاتِبَةُ عَنْهُ مِنْ تَلْمِيحَاتٍ.

2. اسْتخدمتِ الْكَاتِبَةُ تَقْنِيَّةَ الْاسْتِرْجَاعِ، فَأَوْقَفَتْ حَرَكَةَ الزَّمَنِ فِي نُقْطَةٍ مُحَدَّدَةٍ، وَعَادَتْ إِلَى مَشْهَدٍ مِنْ مَشَاهِدِ الْمَاضِي، ثُمَّ اسْتأنَفَتْ حَرَكَةَ السَّرْدِ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْمَشْهَدِ. لِمَاذَا -بِرَأْيِكَ- اسْتخدمتِ الْكَاتِبَةُ هَذِهِ التَّقْنِيَّةَ؟ وَمَا أَثْرُ الْاسْتِرْجَاعِ فِي بِنَاءِ جِسْرِ مِنَ التَّعَاطُفِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّخْصِيَّةِ؟ بِمَعْنَى آخَرَ: مَا الَّذِي أَضَافُهُ الْاسْتِرْجَاعُ إِلَى الْقِصَّةِ؟

3. قَارِنْ بَيْنَ شُعُورِ السَّائِقِ فِي مَرْكَزِ التَّسْوِيقِ، وَشُعُورِهِ وَهُوَ فِي السَّيَّارَةِ. مَا الَّذِي تُمَثِّلُهُ السَّيَّارَةُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ؟

4. هَلْ عَرَفْتَ مَاذَا كَانَ مَصِيرُ السَّائِقِ فِي النِّهَايَةِ؟ وَهَلْ هُنَاكَ مَا يَجْعَلُكَ تَجَزُّمٌ بِذَلِكَ؟

5. مَا رَأْيُكَ فِي النِّهَايَةِ؟ وَلَوْ كُنْتَ أَنْتَ مَنْ كَتَبَ الْقِصَّةَ فَكَيْفَ كُنْتَ سَتُنْهِئُهَا؟

6. مَا الَّذِي يُصَوِّرُهُ لَكَ حَدِيثُ النَّاسِ فِي الْمَشْهَدِ الْأَخِيرِ؟ وَهَلْ تَرَى أَنَّ الْكَاتِبَةَ بَالِغَتْ فِي تَصْوِيرِ رُدُودِ فِعْلِ النَّاسِ؟ لِمَ فِي رَأْيِكَ؟

7. مَا الْفِكْرَةُ الَّتِي تَتَوَيَّرُ وَرَاءَ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟ مَاذَا تَرِيدُ الْكَاتِبَةُ أَنْ تَقُولَ فِي رَأْيِكَ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

- 1 وَرَدَ فِي النَّصِّ عِدَّةٌ مِنَ الْمُشْتَقَّاتِ الَّتِي سَبَقَ لَكَ دِرَاسَتُهَا، صَنَّفِ الْمُشْتَقَّاتِ الْآتِيَةَ إِلَى أَقْسَامِهَا: اسْمِ فَاعِلٍ، اسْمِ مَفْعُولٍ، صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ، صَيْغَةٍ مُبَالَغَةٍ. مُضَبَّيَّةً، مَاهِرٍ، وَحِيدٍ، ضَالٍّ، عَالِيَةٍ، حَكِيمٍ، وَقُورٍ، مَسْمُوعٍ، بَرَّاقٍ، صَاحِبٍ، حَادَّةٍ، مَحْصُورٍ، دَافِعٍ.

اسم فاعلٍ	اسم مفعولٍ	صفة مُشَبَّهَةٌ	صيغة مُبَالَغَةٍ
_____	_____	_____	_____
_____	_____	_____	_____
_____	_____	_____	_____
_____	_____	_____	_____

- 2 أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيمَا يَأْتِي:
 ✖ بَدَتِ الرَّؤْيَةُ مُضَبَّيَّةً.

(كَيْفَ بَدَتِ الرَّؤْيَةُ؟)

✖ يَبْدُو مُحَدَّدَ الْمَلَامِحِ.

(كَيْفَ يَبْدُو؟)

✖ بَدَا الْأَمْرُ مُخْتَلِفًا.

(كَيْفَ بَدَا الْأَمْرُ؟)

✖ بَدَتِ الْأَلْوَانُ وَالْأَضْوَاءُ كَثِيرَةً.

(كَيْفَ بَدَتِ الْأَلْوَانُ وَالْأَضْوَاءُ؟)

✖ بَدَا الْبَائِعُ نَافِدَ الصَّبْرِ.

(كَيْفَ بَدَا الْبَائِعُ؟)

✖ يَبْدُو فَلَيْسِيًّا.

(كَيْفَ يَبْدُو؟)

ماذا تَسْتَنْتِجُ؟

③ "بَدَتِ الرُّوْيَةُ مُضَبَّبَةً" تعبيرٌ يدلُّ على عدم اتِّصاحِ الرُّوْيَةِ، ويُمكنُ استخدامهُ أيضًا للدَّلالةِ على عدم وضوحِ الرَّأْيِ، إذ يُمكنُ أَنْ نقولَ: رأْيُهُ، أو (نسبةً إلى ضباب)، أو يُمكنُ أَنْ نستخدمَهُ للدَّلالةِ على عدم وضوحِ الموقِفِ، فنقولُ: بدا موقِفُها، أو (نسبةً إلى ضباب).

④ لنوسِّعِ الدَّائِرَةَ الآنَ، ونحاولُ أَنْ نضعَ أوصافًا لآراءِ النَّاسِ:

❑ كيفَ تصِفُ الرَّأْيَ إذا كانَ صائبًا؟ نقولُ: رأْيٌ، أو، أو

❑ كيفَ تصِفُ الرَّأْيَ إذا كانَ خطأً؟ نقولُ: رأْيٌ، أو رأْيٌ

❑ إذا كانَ الرَّأْيُ يُعبِّرُ عَنَ وَجْهَةٍ نَظَرَ صاحِبِهِ فقطً، نقولُ: رأْيٌ

❑ وإذا كانَ يستندُ إلى حقائقٍ وأدلةٍ، نقولُ: رأْيٌ

⑤ ما معنى قولنا: رأْيٌ محايدٌ؟ رأْيٌ متزمتٌ؟ رأْيٌ ثاقبٌ؟

حَوَّلِ قَارِي النَّصِّ:

● بعدَ أَنْ أنهيْتَ قِراءَةَ القِصَّةِ؟ ما الأفكارُ التي خَطَرَتْ بِبالِكَ؟

● "ماذا يعني أَنْ يكونَ لديكِ ملابسٌ، وأحذيةٌ، وحقائبٌ، وساعاتٌ، ومجوهراتٌ كثيرةٌ؟" خطرَ هذا السُّؤالُ بِبالِ سائقِ (التَّاكسي) وهو يسيِّرُ في مَرَكزِ التَّسَوُّقِ. بالنَّسبةِ لَكَ ماذا يعني أَنْ يكونَ لديكِ ملابسٌ وأحذيةٌ وساعاتٌ ومجوهراتٌ كثيرةٌ؟ أَكثَرَ مِنْ كونهِ يدلُّ على غِنَاكَ، هل هناك ما هو أبعدُ مِنْ ذلك؟ كيفَ تقرأُ الشَّخْصَ الَّذِي يَحْرُصُ على اقتناءِ الكثيرِ مِنْ هذهِ الأشياءِ؟

● ما موقفك أنت من هذا الأمر؟ كيف ترى نفسك؟ ماذا تمثل هذه الأشياء بالنسبة لك؟

● صورت الكاتبة جانباً من قسوة الناس مع الفئة المهمشة في المجتمع، هل مررت بموقف يشبه هذا أو يخالفه؟

● ما قد يكون أمراً بسيطاً لبعض الناس قد يكون مسألة حياة أو موت لآخرين. ما الذي تراه أمراً بسيطاً بالنسبة لك وحياة أو موتاً بالنسبة لآخرين في مكان آخر من العالم؟

● ما الذي أضافته هذه القصة لك؟

● اختر رقماً من المسطرة أدناه تقيّم فيه القصة من وجهة نظرك، موضحاً أسبابك.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

القراءةُ السيرةُ الذاتيةُ

يومُ العيدِ

7

لِصاحبِ السَّمَوِ
الشيخِ الدكتورِ
سُلطانِ بنِ محمدِ
القاسمي

نواتجُ التعلُّمِ

1. (ARB.2.2.01) يحدد جوانب معينة في النصوص الأدبية ويفهمها، ويحلل عناصر النص وخيارات المؤلفين في اختيار الكلمات والأساليب الأدبية المناسبة لنصوصهم.
2. (ARB.2.2.01.061) يستنتج القيم الظاهرة والباطنة في السيرة الذاتية.
3. (ARB.2.2.01.062) يقرأ التفاصيل الواردة في السيرة الذاتية، ويربط بينها.
4. (ARB.6.1.02.023) يحدد المعنى المناسب للكلمات متعددة المعاني مستخدماً السياق، ومستعيناً بجذرها اللغوي.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

تَحْدِيدُ خِصَائِصِ النَّصِّ الوَصْفِيِّ:

يَسْتَعْمِدُ الكُتَّابُ طَرَائِقَ كَثِيرَةً فِي كِتَابَةِ نُصُوصِهِمْ، وَيَأْتِي "السَّرْدُ" وَ"الْوَصْفُ" فِي مُقَدِّمَةِ هَذِهِ الطَّرَائِقِ فِي كِتَابَةِ النُّصُوصِ النَّثْرِيَّةِ الْحَدِيثَةِ خَاصَّةً، كَالْقِصَّةِ وَالرَّوَايَةِ وَالسِّيَرَةِ الدَّائِيَّةِ. سَتَعْرِفُ فِي نَصِّ "دَارُنَا الدَّمَشْقِيَّةُ" لِنِزَارِ قَبَّانِي نَمُودَجًا لِلنَّصِّ الوَصْفِيِّ، وَفِي هَذَا النَّصِّ سَتَعْرِفُ نَمُودَجًا آخَرَ.

"يَوْمُ العِيدِ" لِلشَّيْخِ سُلْطَانَ القَاسِمِيِّ يُمَكِّنُ تَصْنِيفُهُ عَلَى أَنَّهُ نَصٌّ وَصْفِيٌّ، لَكِنَّ الوَصْفَ فِيهِ يَخْتَلِفُ عَنِ الوَصْفِ فِي نَصِّ نِزَارٍ؛ فَنَصُّ نِزَارٍ كَانَ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الطَّابِعُ السَّائِكِ، فَقَدْ وَصَفَ المَكَانَ بِتَفَاصِيلِهِ، وَلَمْ يَتَطَرَّقْ إِلَى وَصْفِ "مَشْهَدٍ تَكَثُرُ فِيهِ الحَرَكَةُ"، أَمَّا الشَّيْخُ سُلْطَانُ فَهُوَ يَقْدِمُ لِلقَارِيِّ مَشَاهِدَ تَصِفُ حَرَكَةَ النَّاسِ لَيْلَةَ العِيدِ، وَيَوْمَ العِيدِ، فِي الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ.

لَا حِظَّ وَأَنْتَ تَقْرَأُ كَيْفَ أَنَّ الكَاتِبَ التَّفَتَّ أَيْضًا إِلَى التَّفَاصِيلِ، وَالتَّقَطُّ صُورًا بَعَيْنَهَا، وَوَصَفَهَا فِي مَشَاهِدِ حَيَّةٍ، تَكَادُ تَرَى فِيهَا النَّاسَ، وَتَسْمَعُ جَلْبَتَهُمْ، وَتُحَسُّ فَرَحَهُمْ بِالعِيدِ.

لَا حِظَّ كَيْفَ أَنَّ الشَّيْخَ سُلْطَانَ وَصَفَ مَشْهَدَ العِيدِ بِلُغَةِ السَّارِدِ المَوْضُوعِيِّ، الَّذِي يُقَدِّمُ لَكَ تَصْوِيرًا لِلْمَشَاهِدِ الَّتِي رَسَخَتْ فِي ذَاكِرَتِهِ مِنْذُ أَيَّامِ طُفُولَتِهِ مِنْ دُونَ أَنْ يَضَعَ نَفْسَهُ فِيهَا، وَمِنْ دُونَ أَنْ يُشِيرَ إِلَى مَشَاعِرِهِ آنَذَاكَ، أَوْ يُصَوِّرَ عَوَاطِفَهُ الطُّفُولِيَّةَ. لَقَدْ اخْتَارَ الشَّيْخُ سُلْطَانَ، فِي هَذَا الجُزْءِ مِنْ كِتَابِهِ، أَنْ يَكُونَ سَارِدًا مَوْضُوعِيًّا، يُقَدِّمُ لِلقَارِيِّ المَشَاهِدَ وَهُوَ خَارِجُهَا، وَلَيْسَ كَمَا فَعَلَ نِزَارٌ فِي وَصْفِهِ لِدارِهِمُ الدَّمَشْقِيَّةِ.

اقْرَأْ نَصَّ "يَوْمُ العِيدِ" وَانْتَبِهْ لِلْمَشَاهِدِ الَّتِي وَصَفَهَا الكَاتِبُ، وَلِلتَّفَاصِيلِ الَّتِي رَكَّزَ عَلَيْهَا، وَانظُرْ كَيْفَ جَاءَ وَصْفُهُ مَوْضُوعِيًّا، مَكْتُوبًا بِلُغَةٍ هَادِيَّةٍ رَصِينَةٍ.

المُفْرَدَاتُ وَالْمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

الجملة الآتية مأخوذة من النَّصِّ وفي كُلِّ مِنْهَا كَلِمَةٌ تَحْتَهَا حَطٌّ، ابْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ مَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ، وَاكْتُبْ مَعْنَاهَا الَّذِي يَتَوَّفَّقُ مَعَ سِيَاقِ الْجُمْلَةِ، ثُمَّ اكْتُبْ جُمْلَةً مِنْ إِنْشَائِكَ مُسْتَعْمِلًا هَذِهِ الْكَلِمَةَ:

(أفعال)

● النَّاسُ تَرَقَّبُوا هِلَالَ الْعِيدِ عِنْدَ غُرُوبِ شَمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. (رَقَبَ)

• مَعْنَى «تَرَقَّبَ» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

● وَفِي ذَلِكَ الْهَدْوِ التَّامِّ يُدَوِّي صَوْتُ الْمِدْفَعِ مُعَلِّيًا بِأَنَّ غَدَا الْعِيدِ. (دَوَّى)

• مَعْنَى «يُدَوِّي» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

● وَيَبْرُزُ مِنْ بَيْنِهِمْ اثْنَانِ فِي أَيْدِيهِمْ سُيُوفٌ وَتُرُوسٌ. (تَرَسَ)

• مَعْنَى «تَرَسَ» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

(أسماء)

● أَمَا شَيْخُ الشَّارِقَةِ فَيَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ الْكَبِيرِ، وَحَوْلَهُ أَقْرِبَاؤُهُ وَأَعْيَانُ الْبَلَدِ. (عَيْن)

• مَعْنَى «أَعْيَانُ» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

● أَمَا الْفَتْيَانُ فَيَقُومُونَ بِسَطِّ الْمُرْجِيحَةِ، أَيَّ إِبْعَادِهَا، بِكُلِّ عَفَّةٍ.

• مَعْنَى «عَفَّةٌ» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

(صفات)

● هُنَاكَ دُكَّانٌ بِهِ طَاحُونَةٌ، يَدُورُ حَوْلَهَا حِمَارٌ مَعْصُوبٌ الْعَيْنَيْنِ.

• مَعْنَى «مَعْصُوبٌ» فِي الْمُعْجَمِ:

• جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشَائِكَ:

حول الكاتب:



- أسطورة القرصنة في الخليج (باللغتين الإنجليزية والفرنسية).
- الاحتلال البريطاني لعدن (باللغة العربية).
- تقسيم الإمبراطورية العمانية (باللغة العربية).
- العلاقات العمانية - الفرنسية (اللغات: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والفارسية).
- بيان للمؤرخين الأماجد في براءة ابن ماجد.
- الحقد الدفين.
- الشيخ الأبيض.
- عودة هولوكو.
- سرُّ الذات.
- وإصدارات متنوعة أخرى.

- كاتب النص هو صاحب السمو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، حاكم إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، منذ عام 1972م، والرئيس الأعلى لجامعة الشارقة، وللجامعة الأمريكية في الشارقة.
- يحمل شهادة البكالوريوس في العلوم، في تخصص الهندسة الزراعية، ودكتوراه الفلسفة في التاريخ، ودكتوراه الفلسفة في الجغرافية السياسية للخليج.
- له الكثير من الإصدارات العلمية والأدبية، ومنها:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة حوله، واستعد لمناقشته مع معلمك وزملائك.

يَوْمُ الْعِيدِ

نَسْرُدُ الدَّاتِ، سُلْطَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيُّ

1 النَّاسُ تَرْقُبُ هِلَالَ الْعِيدِ عِنْدَ غُرُوبِ شَمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ. وَفِي ذَلِكَ الْهَدْوِ التَّامِّ يُدَوِّي صَوْتُ الْمِدْفَعِ، مُعَلِّناً بِأَنَّ غَدَاً الْعِيدَ. يَسْمَعُ بَعْدَهُ طَيْنَ النَّاسِ فَتَزْدَحِمُ بِهِمُ الْأَسْوَاقُ، بِمَنْ تَأَخَّرَ فِي تَجْهِيزِ نَفْسِهِ لِلْعِيدِ، أَوْ جَاءَ لِلْفُرْجَةِ، هَذَا جَاءَ لِشِرَاءِ مَلَابِسِ الْعِيدِ، وَذَلِكَ يَنْتَظِرُ دَوْرَهُ لَدَى «الْمَحْسَنِ» - أَيِ الْحَلَّاقِ، وَالْآخِرُ جَاءَ لِشِرَاءِ مَا يَحْتَاجُهُ فِي تَقْدِيمِ «الْفَوَالَةِ» وَهِيَ مَا يُقَدَّمُ لِلصَّيْفِ مِنْ حَلْوَى وَمَنْفُوشٍ وَبَشْمَكٍ، يُصْنَعُ مِنَ الطَّحِينِيَّةِ، الَّتِي تُسْتَخْرَجُ مِنْ هَرَسِ السَّمْسِمِ، وَيُقَالُ لَهَا «هَرْدَةٌ». قِبَالَهُ دُكَّانُ الْمَحْلُويِّ تَيْمُورٍ، وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ بِصُنْعِ الْحَلْوَى وَبَيْعِهَا، هُنَاكَ دُكَّانٌ بِهِ طَاحُونَةٌ، يَدُورُ حَوْلَهَا حِمَارٌ مَعْصُوبُ الْعَيْنَيْنِ، لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الدَّورَانِ، يُقَالُ لَهُ حِمَارُ الْهَرْدَةِ، فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا، فَإِذَا قُلْتَ لِإِنْسَانٍ: لَا تُحْمَلْ هَذَا الْعَامِلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ، يَقُولُ لَكَ: لَا تَخَفْ! هَذَا حِمَارُ الْهَرْدَةِ!

2 صَبَاحَ يَوْمِ الْعِيدِ خَرَجَتِ النَّاسُ فِي زِينَتِهَا، وَاتَّجَهُوا إِلَى الْمُصَلَّى، وَالَّذِي كَانَ يَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ بِمِقْدَارِ كِيلُومِتْرٍ وَاحِدٍ وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ، بِهِ مِنْبَرٌ إِسْمَتِي بِثَلَاثِ دَرَجَاتٍ يَتَفُ الْخَطِيبُ عَلَيْهِ، مُوَاجِهًا الصُّفُوفَ الْمُتَرَاصَّةَ، وَخَطِيبُ الْأَعْيَادِ وَالْجَمْعِ هُوَ الشَّيْخُ سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَجْلَادٍ، صَاحِبُ الصَّوْتِ الْجَهُورِ.. الرَّجَالُ وَالْفَتَيَانُ فِي الصُّفُوفِ الْأَمَامِيَّةِ، وَفِي مُقَدِّمَتِهِمُ الشَّيْخُ سُلْطَانُ بْنُ صَقْرِ الْقَاسِمِيِّ وَإِخْوَتُهُ وَذَوُوهُ وَأَعْيَانُ الْبَلَدِ، أَمَّا النِّسَاءُ فَكُنَّ فِي الصُّفُوفِ الْخَلْفِيَّةِ، وَبِأَعْدَادٍ قَلِيلَةٍ، فَإِذَا مَا فَرَعُوا مِنْ صَلَاةِ الْعِيدِ، تَوَجَّهُوا إِلَى الْبَلَدِ، فَإِذَا مَا شَاهَدَ أَحَدُ الْحُرَّاسِ مِنَ الْحِصْنِ قُدُومَ النَّاسِ بِأَثْوَابِهِمُ الْبَيْضِ، أَمَرَ بِإِطْلَاقِ الْمِدْفَعِ، فَيَتَيَقَّنُ مَنْ يَصِلُهُمْ صَوْتُ الْمِدْفَعِ قَائِلِينَ: عِيدَتِ الشَّارِقَةُ.

3 يَتَوَافَدُ عَلَى الْحِصْنِ الْمُهَنْتُونَ لِلشَّيْخِ سُلْطَانِ بْنِ صَقْرِ الْقَاسِمِيِّ بِالْعِيدِ. وَمِنْ بَيْنِ مَنْ يَفِدُ كَذَلِكَ مَجْمُوعَةُ الْحَرَسِ التَّابِعَةُ لِلشَّيْخِ لِحِرَاسَةِ الطَّائِرَاتِ، وَهُمْ مِنْ أَصْلِ عُمَانِيٍّ، أُسْكِنُوا بِالْقُرْبِ مِنْ مَحْطَةِ الطَّيْرَانِ فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَنَاخُ» وَرِئِيسُهُمْ يُسَمَّى نَاصِرَ الزُّيْدِيِّ؛ فَإِذَا كَانُوا فِي سَاحَةِ الْحِصْنِ، أَخَذُوا يُعْنُونَ، وَهُمْ يَرْقُصُونَ، وَيَبْرُزُ مِنْ بَيْنِهِمْ اثْنَانِ فِي أَيَادِيهِمْ سُيُوفٌ وَتُرُوسٌ، وَيَقُومَانِ بِتَمَثِيلِ مَشْهَدِ مُبَارَزَةٍ، وَفِي آخِرِ الْمَشْهَدِ يَطْعَنُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، وَيَقُومُ بِذَبْحِهِ، وَيَبْقَى مُمَدِّدًا عَلَى الْأَرْضِ، فَيَخْرُجُ بِسَيْفِهِ فَيَنْهَضُ

واقفاً على رجليه، والأولاد مُتَحَلِّقُونَ حَوْلَ المَشْهَدِ، فإذا ما انتهى، أخذوا يَجْرُونَ فِي السَّكِّ، وَمِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ، يَطْلُبُونَ «العِيدِيَّةَ»، وهي قَلِيلٌ مِنَ التُّقُودِ تُعْطَى لِلأَوْلَادِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

4 أمّا فِي مَسَاءِ ذَلِكَ اليَوْمِ، فَيَتَوَافَدُ عَلَى شَجَرَةِ الرُّوْلَةِ، وَارِفَةِ الظِّلِّ، الرِّجَالُ وَالفَتِيَّةُ وَالفَتَيَاتُ وَالأَطْفَالُ، وَتُعَلَّقُ الحِبَالُ عَلَى الأَغْصَانِ الكَبِيرَةِ مِنْ شَجَرَةِ الرُّوْلَةِ، وَتَجْلِسُ الفَتَيَاتُ فِي صَفِّينِ عَلَى الحِبَالِ، وَتَشْبِكُ كُلُّ فَتَاةٍ أَصَابِعَ رِجْلَيْهَا بِالحِبَالِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا الفَتَاةُ الَّتِي تُقَابِلُهَا، فَتَكُونُ المُرْجِيحَةُ مِنْ ثَمَانِي فَتَيَاتٍ، أَمَّا الفَتَيَانُ فَيَقُومُونَ بِشَطِّ المُرْجِيحَةِ، أَيِ إِبْعَادِهَا إِلَى أَعْلَى بِكُلِّ عَفَّةٍ، وَتُبَاعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الحُلُويَّاتُ وَالمُكْسَّرَاتُ.

5 أمّا شَيْخُ الشَّارِقَةِ، فَيَجْلِسُ عَلَى الكُرْسِيِّ الكَبِيرِ وَحَوْلَهُ أَقْرَبَاؤُهُ وَأَعْيَانُ البَلَدِ، لَتَلْقَى التَّهْنِيَةَ بِالعِيدِ، وَإِلَى جَانِبِهِمْ تُقَامُ رَقِصَةُ العِيَالَةِ.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. فِي الفِقرَةِ الأُولَى وَصَفَ الكَاتِبُ لَيْلَةَ العِيدِ فِي الشَّارِقَةِ وَصَفًا غَنِيًّا بِالحَرَكَةِ، تَتَبَعَ عَنَاصِرَ هَذَا الوَصْفِ، وَسَجَّلَهَا هُنَا:

2. فِي الفِقرَةِ الأُولَى أَيْضًا تَجَدُّ الكَاتِبُ حَاضِرًا فِي هَيْئَةِ الشَّارِحِ، كَأَنَّهُ يُحَدِّثُكَ وَجَهًا لَوَجْهِهِ، وَيَقَطِّعُ حَدِيثَهُ بِالبَيَانِ وَالتَّوْضِيحِ كُلَّمَا أَحَسَّ أَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى ذَلِكَ، ارْضِدِ التَّوْضِيحَاتِ الَّتِي بَثَّهَا الكَاتِبُ فِي هَذِهِ الفِقرَةِ، وَسَجَّلَهَا هُنَا:

3. ما أثر هذه التوضيحات التي بثها الكاتب في نصه في تقليص المسافة بينه وبين القارئ؟

4. في الفقرة الثانية رسم الكاتب لوحةً لصباح العيد، تتجلى فيها روح العيد وبهجته، وفيها عنصران مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمعنى العيد عندنا في الإمارات: أولهما مكاني، وثانيهما: صوتي. ما هما؟ وكيف قدّمهما الكاتب في المشهد الوصفي؟

5. في الفقرة الأخيرة قدّم الكاتب صورةً مُحَبَّبَةً للعيد، تشعُّ بهجةً وبراءةً ومحبَّةً، اذكر العناصر التي كوّنت هذه الصورة، وأيها أثر فيك أكثر من سواه؟

6. برع الكاتب في اختيار ما يختم به كل فقرة في نصه، كأنه رسّام يضع اللمسة الأخيرة لكل لوحة من لوحاته، ففي الفقرة الأولى، مثلاً، أنهى كلامه بتقديم لمحة عن مثل من أمثال أهل الشارقة. تتبّع الفقرات التالية لها، وتأمل ذكاء الكاتب في اختيار الجملة التي تختم كل فقرة منها.

1 استخدم الكاتب بعض المفردات غير العربية، أو العامية، بعضها له مقابل فصيح، وبعضها ليس له مقابل في العربية، ستجدها في النص مميزة بخط أسفلها، اكتبها في الجدول، وحدد نوعها (عامية/ غير عربية) واكتب مقابلها الفصيح إن وجد:

الكلمة	نوعها	مقابلها الفصيح
الهِرْدَةُ		
الفِوَالَةُ		
العِيَالَةُ		
الْمَنْفُوشُ		
بَشْمَكُ		
الْمَحْسَنُ		
الْمَحْلُويّ		

2 ما رأيك في استخدام هذه الكلمات؟ هل ترى أنها أثرت سلباً فيه؟

3 "المحسن" اسم فاعل من "حسن" وهي عربية فصيحة، لماذا في رأيك سمي الحلاق محسنًا؟ انظر في معنى الكلمة، واربط بينه وبين صيغتها في شرح ذلك.

4 "المنفوش" اسم مفعول من "نفس"، هل تجد علاقة بين شكل المنفوش، وصيغته؟

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

● كَيْفَ تَصِفُ عِلَاقَتَكَ بِالْعِيدِ؟ وَمَا الذِّكْرِيَّاتُ أَوْ الْمَشَاهِدُ الَّتِي عَلِقْتَ بِذَهْنِكَ مِنْ هَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ؟

● مَا أَكْثَرَ مَا تُحِبُّهُ فِي الْعِيدِ؟ وَمَا أَكْثَرَ مَا لَا تُحِبُّهُ فِيهِ؟ عَلِّلْ:

● مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرِكَ هَلْ تَرَى أَنَّ الْعِيدَ فَقَدَ شَيْئًا مِنْ بَهْجَتِهِ الَّتِي قَرَأْتَ جَانِبًا مِنْهَا فِي نَصِّ الشَّيْخِ سُلْطَانَ، أَمْ أَنَّهُ مَا زَالَ مُحْتَفِظًا بِرُوحِهِ الْقَدِيمَةِ؟ وَصِّحْ:

الْكِتَابَةُ حَوْلَ الْقِرَاءَةِ:

تَحَدَّثَ الشَّيْخُ سُلْطَانُ فِي "سَرْدِ الذَّاتِ" عَنِ الْكَثِيرِ مِنْ ذِكْرِيَّاتِ طُفُولَتِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الذِّكْرِيَّاتِ تَحَدَّثَ عَنِ ذِكْرِيَّاتٍ خَاصَّةٍ جَدًّا، كَانَ فِيهَا وَحْدُهُ مَعَ الْجَبَلِ وَالْبَحْرِ وَالرَّمْلِ فِي مَصِيفِ شَعْمِ. عُدَّ إِلَى الْكِتَابِ وَاقْرَأْ مَا كَتَبَهُ الشَّيْخُ سُلْطَانُ تَحْتَ عُنْوَانِ "مَصِيفُ شَعْمِ". سَتُوظَّفُ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ فِي دَرَسِ كِتَابَةِ قَادِمٍ بِإِذْنِ اللَّهِ. الْآنَ مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقْرَأَ وَتَسْتَمْتَعَ بِالْقِرَاءَةِ.

الرَّسْمُ حَوْلَ الْقِرَاءَةِ:

1. كُلُّ فِقْرَةٍ مِنْ فِقرَاتِ نَصِّ "يَوْمِ الْعِيدِ" تَمَثَّلُ لَوْحَةً فَنِيَّةً يُمْكِنُ رَسْمُهَا، فَإِذَا كُنْتَ تَجِيدُ الرَّسْمَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَخْتَارَ إِحْدَى تِلْكَ الْفِقرَاتِ وَأَنْ تَرَسُمَهَا، مُسْتَوْحِيًّا عُنَاصِرَهَا وَأَلْوَانَهَا مِنَ النَّصِّ نَفْسِهِ.
2. يُمْكِنُكَ أَنْ تُصَمِّمَ، بَعْدَ ذَلِكَ مُلصَقًا يَحْتَوِي عَلَى لَوْحَتِكَ وَعَلَى النَّصِّ الَّذِي رَسَمْتَهُ. وَيُمْكِنُكَ أَنْ تُنظِّمَ مَعَ مَنْ يُشَارِكُكَ هَوَايَةَ الرَّسْمِ مَعْرُضًا لِلْوَاحَتِكَ الَّتِي اسْتَوْحَيْتُمُوهَا مِنْ نَصِّ "يَوْمِ الْعِيدِ".

القراءة

مقال

الاستهتارُ برهانُ السّامِ

8

سلامة موسى

نواتجُ التّعلّمِ

1. (ARB.2.1.01.025) يحلل النصّ محدداً الكيفية التي تفاعلت فيها الفكر الرئيسة المتعددة ووجهات النظر حال كونها متسقة مع بعضها بعضاً أو غير متسقة.
2. (ARB.2.2.01.060) يستعرض الأدلة التي استخدمها الكاتب لدعم فكرته المحورية.
3. (ARB.3.2.01) أن يحلل عناصر النصّ واختيار الكاتب للكلمات، وقيم الطرائق التي تساهم فيها تراكيب الجمل في بناء النصّ، وأساليب عرض وجهة النظر، أو طريقة كتابة النصّ وطباعته.



الاستعدادُ لقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القرائيةُ:

1. التحدُّثُ حَوْلَ ما نَقَرَأُ:

التحدُّثُ مع الآخرينَ عَمَّا نَقَرَأُ، يُعَدُّ من أكثرِ الأمورِ التي تُساعدُنَا على تطويرِ مهارتِنَا القرائيةِ، وقدَرَتْنَا على الاستفادةِ من النُّصوصِ التي نَقَرَوُهَا. سَنُطَبِّقُ هذهَ المهارةَ في هذا الدَّرْسِ؛ فعليكِ بعدَ أن تَقْرَأِ المَقَالَ "الاستهتارُ برهانُ السَّامِ" أن تَلْتَفِتِ إلى زميلِكِ وتَبْدَأَ معه حوارًا حَوْلَ الفِكرَةِ التي طَرَحَهَا المَقَالُ، وتَدَكَّرِ أَنَّ الأَسْئَلَةَ مفاتيحُ لتوسيعِ التَّفكيرِ والتَّعمُّقِ في المَوْضوعِ، اسأَلِ نَفْسَكَ وَزَميلَكَ، مثلًا: ماذا يريدُ الكاتِبُ أن يَقُولَ في النِّهايةِ؟ هل يُبالِغُ الكاتِبُ فيما يَقُولُ؟ هل تُؤيِّدُهُ تَأييدًا تامًّا؟ هل تَخْتَلِفُ معه في بَعْضِ النِّقاطِ؟ ما هي؟ لِماذا تَخْتَلِفُ معه؟ هل تَلْتَقِي قائِمتَكَ التي كَتَبْتَهَا حَوْلَ "أهمُّ خمسةِ أسبابٍ للملَلِ في الحياةِ" مع ما يَطْرَحُهُ الكاتِبُ؟ أين؟ وكيف؟

2. الرِّبْطُ والتَّوسُّعُ والتَّفكيرُ:

من أهمِّ مهاراتِ القراءةِ اللّازمةِ للنَّجاحِ والتَّفوقِ، الرِّبْطُ بينَ المَوْضوعاتِ المَخْتلِفةِ التي نَقَرَوُهَا، وإيجادُ عَنَاصِرِ التَّشَابُهِ، واكتِشافُ العَلاقاتِ، وتوسُّعِ دائِرَةِ الفَهمِ والأَسْئَلَةَ. سَنُطَبِّقُ هذهَ المَهارةَ في هذا الدَّرْسِ؛ فعليكِ بعدَ أن تَقْرَأِ المَقَالَ "الاستهتارُ برهانُ السَّامِ" أن تَعْمَلَ على إِنْجَازِ المَهامِّ المَطْلُوبَةِ تحتَ عُنْوانِ: "الرِّبْطُ والتَّوسُّعُ والتَّفكيرُ".

حَوْلَ الكاتِبِ:



- انتقلَ بعدَها إلى إنجلتِرا مدَّةَ أربعِ سنواتٍ بغيةِ إكمالِ دراستِهِ في القانونِ، وقرأَ للكثيرينَ من عمالِقَةِ مَفكَّرِي وأدباءِ العَرَبِ، أمثال: ماركس، وفولتير، وبرنارد شو، وتشكَّلتَ لديه رُؤيةٌ خاصَّةٌ في الحياةِ.
- توفيَ عامَ 1958م بعدَ أن تركَ إرثًا كبيرًا من المَوْلفاتِ والكتَبِ القيِّمةِ.

- مَفكَّرٌ مصريٌّ، ولدَ عامَ 1887م وحصلَ على شِهادَةِ البكالوريا عامَ 1903م.
- سافرَ عامَ 1906م إلى فرنسا ومكثَ فيها ثلاثَ سنواتٍ قضَها في تَعَرُّفِ الفلاسفةِ والمفكِّرينَ العَرَبِيِّينَ.

اقرأ المقال قراءة صامتة، وسجل على جانبيه أية كلمة تريد أن تسأل عن معناها، أو تعليقاً أو سؤالاً.

الاستهتارُ برهانُ السَّامِ

سلامة موسى

كثيراً ما نَخَدَعُ برؤية بعض الناس يلهون ويستَهْتَرُونَ، ولسان حالهم يقول: «نعيش اليوم لأننا لا نعرفُ إذا كنا سنحيا في الغد». والذي يخدعنا في هؤلاء الناس أننا نعتقد أنهم سعداء قد حلوا مشكلة الوجود، واستقرروا على أن الأسلوب الأمثل للحياة هو أن نحيا في مسرات متواليّة نأكلُ ونشربُ، وغداً نموتُ. ولكننا عندما نتأملُ حالهم ونتحدّثُ إليهم نجدُ أنهم في غمرة من التشاؤم والحزن، قد سئموا الحياة وضاقوا بها إذ لا يجدون آية دلالّة لها، وهم كلُّما شملهم السَّامُ والحزن عمداً إلى المسرات الرخيصة التي تُسرّي عنهم تفاهة هذه الحياة التي يحيونها، واستهتارهم بالأخلاق، وإقبالهم على الشراب أو الطعام، إنّما يعودُ كلُّ ذلك إلى عجزهم عن أن يرفعوا أنفسهم إلى المقام الذي يُشعرهم بالكرامة والسُّمو، وإلى عجزهم عن أن يُؤدوا عملاً أو يقوموا بنشاط يجعل لحياتهم دلالّة. إنّ خلوّ الحياة من الدلالّة هو الذي يجعل الشاب يتساءل: لماذا أعيش؟ ومتى سأل هذا السؤال ولم يجد الجواب الشافي فإنه عندئذ يستهتر، بل هو قد يرتكب الجرائم الأخلاقية البشعة لأنه لم يعد يجد الدلالّة في الاستقامة والشرف، ولا نقول العظمة والمجد.

كيف إذن نوجد الدلالّة لحياتنا؟ نوجدها بأن نشي، نبي، نشيد، نُؤدّي من العمل ما نرى نتأبجه تنمو أمام أعيننا فنفرح ونحس أن المستقبل جزء من الحاضر؛ لأن هذا العمل سيُطرِدُ في نموه في السنين القادمة، أي في هذا المستقبل. نبي أنفسنا، نبي شخصيتنا، أو نبي غيرنا بالتربية والتثقيف. وتجرى عملية البناء يوماً بعد يوم فتشعرنا بتطورنا وارتقائنا وعندئذ نجد الدلالّة، وهي: مشاعل الطريق للشباب. أنا أحيأ لأنني ارتقي، ولأنّ لِنفسي امتداداً في المستقبل يجعلني أتفاءل وأفرح، فلا أحتاج إلى أن أقول: لنا كلُّ ونشربُ وغداً نموتُ. إنّ هذه الكلمات التي تحمل معنى التشاؤم بالمستقبل، ومعنى التفاهة في حياتنا الحاضرة، ومعنى الرُكود والانحلال، هذه الكلمات لا يمكن أن تخطر بعقل الشاب الذي يجد الدلالّة لحياته؛ لأنه يتطور ويرتقي، ولأنه يبني شخصيته.

ومن الأخطاء الفادحة ظن الكثيرين من الناس أنّ الشبان المُستهترين أكثر استمتاعاً بحياتهم، وإن كانوا أقلّ انتفاعاً من الشبان الجادّين.

وَمَنْشَأُ هَذَا الْخِدَاعِ أَنَّنَا نَرَى الشَّابَّ الْمُسْتَهْتِرَ يَعِيشُ فِي اللُّهُوِّ، يَسْهَرُ وَيَتَّبِعُ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا، وَيَنْغَمَسُ فِي التَّدخينِ أَوْ السُّكْرِ، وَلَا يَتَعَبُ فِي كَسْبِ، وَلَا يُؤَدِّي خِدْمَةً تَحْتَاجُ إِلَى الدَّرْسِ وَالْجُهْدِ، وَهُوَ ضَاحِكٌ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا هَازِئٌ بِالْمُسْتَقْبَلِ، لَا يُبَالِي بِالْوَأْجِبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ أَوْ الرُّفِيِّ الشَّخْصِيِّ. وَنَرَى أَنَّ الشَّابَّ الْجَادَّ فِي تَعَبِ، يَجْهَدُ وَيَعْرِقُ وَيُفَكِّرُ كَثِيرًا، وَيَحْمِلُ أَعْبَاءَ مِنَ الْهُمُومِ وَالْاهْتِمَامَاتِ، وَيَضْطَلِعُ بِالْمَسْئُولِيَّاتِ الْمَادِيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ، وَهُوَ رَزِينٌ فِي حَدِيثِهِ، يَقْتَصِدُ فِي كَلِمَاتِهِ وَابْتِسَامَاتِهِ، يَنَامُ لَيْلَهُ، وَيَسْعَى نَهَارَهُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ أَوْ تَرْقِيَةِ شَخْصِيَّتِهِ بِالدَّرْسِ.

وَالْمُقَارَنَةُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْاِثْنَيْنِ تُوهِمُنَا أَنَّ الْأَوَّلَ سَعِيدٌ بِاسْتِهْتَارِهِ، وَالثَّانِي شَقِيٌّ بِجَدِّهِ، وَلَكِنَّ هَذَا خَطَأٌ فَادِحٌ؛ لِأَنَّ اسْتِمْتَاعَاتِ الشَّابِّ الْجَادِّ تَسْرِي عَلَى مَسْتَوَى أَعْلَى مِنْ اسْتِمْتَاعَاتِ الشَّابِّ الْمُسْتَهْتِرِ، كَمَا أَنَّهَا تَمْتَدُّ إِلَى عَشْرَاتِ السِّنِّينِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، فِي حِينِ تَنْقَطِعُ اسْتِمْتَاعَاتُ الشَّابِّ الْمُسْتَهْتِرِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْأَرْبَعِينَ أَوْ الْخَمْسِينَ.

إِنَّ الْمُسْتَهْتِرَ يَحْيَا بِلا حَيَاةٍ تَنْتَظِرُهُ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ عُمُرِهِ، فِي حِينِ يَحْيَا الْجَادُّ حَيَاتَهُ كُلَّهَا إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، فَالْأَوَّلُ -أَيِ الْمُسْتَهْتِرِ- يَقِفُ عِنْدَ الْأَرْبَعِينَ أَوْ الْخَمْسِينَ بِلا اهْتِمَامَاتٍ رُوحِيَّةٍ أَوْ ثَقَافِيَّةٍ أَوْ فَنِيَّةٍ أَوْ اجْتِمَاعِيَّةٍ، وَبِلا رِسَالَةٍ، وَفِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ بِلا صِحَّةٍ، أَمَّا الثَّانِي -أَيِ الْجَادِّ- فَإِنَّهُ رَبَطَ نَفْسَهُ مِنْذُ الْعِشْرِينَ أَوْ قَبْلَهَا بِرُؤُوسِ الْاِرْتِقَاءِ الشَّخْصِيِّ وَالْخِدْمَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْاِسْتِطْلَاعَاتِ الثَّقَافِيَّةِ، فَهُوَ شَابٌّ يَرْقُصُ قَلْبُهُ طَرَبًا لِلْحَيَاةِ حَتَّى لَوْ تَجَاوَزَ الْمِئَةَ مِنَ الْعُمُرِ. كَثِيرًا مَا أَحْدُ رَجُلًا فِي الْعَقْدِ السَّابِعِ أَوْ الثَّامِنِ مِنْ عُمُرِهِ قَدْ تَعَدَّدَتْ اهْتِمَامَاتُهُ فَتَوَافَرَتْ لَهُ بِذَلِكَ اسْتِمْتَاعَاتُهُ؛ لِأَنَّهُ أَحَدَ حَيَاتِهِ مِنْذُ شَبَابِهِ مَا أَحَدَ الْجِدِّ وَلَمْ يَسْتَهْتِرْ، فِي حِينِ أَنَّ أَوْلَئِكَ الْمُسْتَهْتِرِينَ أَيَّامَ شَبَابِهِمْ لَا يَكَادُونَ يَبْلُغُونَ السِّتِينَ مِنَ الْعُمُرِ حَتَّى يُحِسُّوا الْحَيْرَةَ وَحَتَّى يَتَسَاءَلُوا فِي عَجَبٍ: لِمَاذَا هُمْ أَحْيَاءُ؟ أَيُّهَا الشَّابُّ اسْتَمْتِعْ بِالْجِدِّ الْبَاقِي، وَلَا تَسْتَمْتِعْ بِاللُّهُوِّ الزَّائِلِ.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. التحدث حول ما قرأ:

استدِر وتحدث: (المناقشة في الفكرة العامة)

استدِر إلى زميلك، وتحدث معه حول المقال، في دقيقتين، ما رأيك؟ ما فكرة المقال؟ هل أعجبك؟ هل تؤيد ما فيه؟

2. الربط والتوسُّع والتفكير:

فكر أكثر: (التفكير في الأدلة والتفاصيل)

✘ ابحث في المعجم عن معنى كلمة "استهتر". وسجله هنا:

✘ اضرب أمثلة من عندك على مواقف تدل على استهتار الناس.

✘ رأى الكاتب أن السبب الرئيسي لاستهتار أكثر الناس هو عدم وجود معنى لحياتهم، كيف دَلَّ على رأيه هذا؟ هل تجده أفتعك؟

✘ هل من الممكن أن يؤدي "عدم وجود معنى لحيات الإنسان" إلى سلوكٍ آخر غير الاستهتار؟ حاول أن تضرب أمثلة.

✘ فكر مع زميلك، هل هناك أسباب أخرى للاستهتار؟ ما هي؟ اكتبها هنا.

❏ ما معنى "سَيَطْرُدُ" في قولِ الكاتبِ:

« كيف إذن نوجدُ الدّلالةَ لِحياتنا؟ نوجدُها بأنْ نُنشئَ، نَبنيَ، نُشيدَ، نُؤدّي مِنَ العَمَلِ، ما نرى نتائجهُ تنمو أمامَ أعيننا، فنفرحَ ونُحسَّ أنّ المُستقبلَ جزءٌ مِنَ الحاضرِ؛ لأنَّ هذا العَمَلَ سَيَطْرُدُ نُموًّا في السنينِ القادِمةِ، أي في هذا المُستقبلِ.»

❏ ما الجُذُّ الباقي؟ وما اللّهُوُ الزائلُ؟ كما أوضَحَهُ الكاتبُ.

لديكَ مهمّتانِ لإنجازِهِما قبلَ الحضورِ إلى الحِصّةِ القادِمةِ:

1. اقرأَ مقالَ "أيُّ النَّاسِ أَسعدُ؟ وكيفَ تحُصَلُ على السّعادةِ؟" الموجودَ في كتابِ التّصوِّصِ الأدبيّةِ، وأكْمِلِ الجدولَ الذي سيوزَعُ عليكم مُعلِّمُك، وأحضِرهُ في الحِصّةِ القادِمةِ من أجلِ المُناقِشةِ.
2. هناكَ فلمٌ يعرضُ للفكرةِ التي في المقالينِ عرَضًا مُختلِفًا، حاولْ أنْ تُشاهدَ الفلمَ أيضًا، وتُكْمِلَ الجُزءَ الأخيرَ مِنَ الجدولِ. عنوانُ الفلمِ هوَ The Pursuit of Happiness استعدّ للمناقِشةِ المُوسّعةِ معَ أستاذِكَ ورُملائِكَ في الحِصّةِ القادِمةِ.

الكتابةُ حولَ القِراءةِ:

1. اكتبَ قائمتَكَ الخاصّةَ بأفضلِ سبعةِ أعمالٍ للتّخلُّصِ مِنَ المَلَلِ. (أحضِرْ قائمتَكَ في الحِصّةِ القادِمةِ)
2. في فصلِ "الكتابةُ للاحتِرافِ" سيكونُ هناكَ درسٌ مُرتبَطٌ بهذا الدّرسِ القِرائيّ، عنوانُهُ "هدفي في الحياة". نرجو أن تستفيدَ ممّا قرأتَ هنا في كتابةِ نَصِّكَ هناكَ.

القراءة نص معلوماتي

لغات العالم حرايا الناس

9

نواتج التعلم

1. (ARB.3.1.02.027) يحلل فكر النص محدداً كيف تفاعلت الفكر وبنيت على بعضها بعضاً، أو تضاربت مع بعضها.
2. (ARB.3.1.02) أن يقرأ النص المعلوماتي بعمق وشمولية، ويحدد الفكرة المركزية والفكر الرئيسية، ويستنتج العلاقات ضمن النص الواحد وبين النصوص المختلفة.
3. (ARB.3.1.02.028) يستعرض الأدلة التي استخدمها الكاتب في النص لدعم فكرته المحورية أو دحض أفكار غيره سواء أكانت منطقية أم عاطفية.
4. (ARB.3.3.01.028) يدمج المعلومات المقدمة بوسائل مختلفة مطبوعة ورقمية بغرض الوصول إلى إجابة سؤال أو تنمية المعرفة الحالية.
5. (ARB.3.3.01) يتبين وظيفة النص من خلال الوسائط المختلفة، وينقد ما جاء فيه من معارف وآراء، ويبني خبرات جديدة ليوظفها في نتائج متنوعة.
6. (ARB.3.3.01.030) يقرأ تحقيقات صحفية عن قضية معينة ويقارن بينها من حيث البناء العام والفكر المطروحة والعمق في التناول والأدلة الداعمة.



الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

إستراتيجيات القراءة (تعلّم ذاتي):

1. استخدام التّظليل:

يُعدُّ استخدامُ التّظليلِ مِنَ الإستراتيجياتِ الفعّالةِ في زيادةِ الفهمِ، وتنظيمِ المعلوماتِ للقارئِ، واكتشافِ مدى تماسُّكِ النَّصِّ، وانسجامِ بنائه، أو اكتشافِ ثغراتِ النَّصِّ، واضطرابه. في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ استخدمِ للتّظليلِ الأقلامَ الفُسفوريةَ بحسبِ ما هو مُوضَّحٌ في الجدولِ أدناه:

الدّلالة	اللون
الفكرة المحوريّة في النَّصِّ (أين من المفروض أن تجدّها؟)	الأخضر
مؤشّرات على اتجاه اللّغة نحو الموت أو الانقراض.	البرتقالي
أمثلة على تنوع اللّغات واختلافها.	الأزرق
أسباب تهديد بقاء اللّغات.	الأصفر
خطوات للحفاظ على اللّغة الأمّ.	الوردي

2. إستراتيجية «نجمتان وأمنية»:

نجمتان وأمنية (نقطتان إيجابيتان في النَّصِّ ونقطة تحتاج إلى تطوير)



1.

2.

1.

المُضردات والمُعجم:

ابحث في المُعجم عن معنى:

قَسْرًا:

تَهْمِيش:

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الألوان الصُّفُورِيَّةَ للتَّظْلِيلِ بحسب ما ورد في الجدول.

لغات العالم مرآيا الناس

تُؤثِّرُ الضُّغُوطُ العالَمِيَّةُ للانِدماجِ والاستيعابِ تأثيرًا حاسمًا على اللُّغاتِ التي يوجَدُ منها في العالمِ الآنَ من خَمْسَةِ آلافٍ إلى عِشْرِينَ أَلْفَ لُغَةٍ، تُعَبِّرُ كُلُّ مِئَةٍ مِنْهَا عَن نَظَرَةٍ فَرِيدَةٍ مِنْ نَوَعِهَا لِلعَالَمِ وَنَمَطٍ مِنْ أَنمَاطِ التَّفْكِيرِ وَالثَّقَافَةِ، فَكثِيرٌ مِنَ اللُّغَاتِ الآنَ مُعْرَضٌ لِخَطَرِ الانقِراضِ فِي المُسْتَقْبَلِ المَنْظُورِ.

يُعدُّ تناقُصُ عددِ الأَطْفَالِ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ مَا أَوَّلُ مُؤَشِّرٍ عِلْمِيٍّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ اللُّغَةَ تَسِيرُ سَيْرًا حَثِيثًا نَحْوِ الانقِراضِ أَوْ التَّهْمِيشِ، أَمَّا المُؤَشِّرُ الثَّانِي فَهُوَ مَا يُمَكِّنُ أَنْ نُسَمِّيَهُ (بِالهِجْرَةِ الصَّامِتَةِ دَاخِلِ المُجْتَمَعَاتِ اللُّغَوِيَّةِ) وَنَعْنِي بِهَا اتِّخَاذُ اللُّغَاتِ العالَمِيَّةِ الَّتِي حَقَّقَتْ لِنَفْسِهَا وَجُودًا شاسِعًا فِي العَالَمِ بِسَبَبِ تَفُوقِ أَهْلِهَا عِلْمِيًّا وَاقْتِصَادِيًّا، بَدِيلًا عَنِ اللُّغَةِ الأُمِّ فِي لُغَةِ التَّعَامُلِ اليَوْمِيِّ، وَلُغَةِ التَّعْلِيمِ، وَغَيْرِهَا مِنْ سِيَاقَاتِ التَّوَاصُلِ الحَيَوِيَّةِ فِي حَيَاةِ المُجْتَمَعِ.

وَهَذَا الوَضْعُ يُمَثِّلُ اسْتِنزَاقًا لِلْمَوَارِدِ عَلَى نَفْسِ القَدْرِ مِنْ انقِراضِ فِصِيلَةٍ مِنْ فِصَائِلِ الحَيَوَانِ أَوْ النَّبَاتِ؛ فَكُلُّ لُغَةٍ يُنْطَقُ بِهَا فِي العَالَمِ تُعَبِّرُ عَن طَرِيقَةٍ فَرِيدَةٍ لِلنَّظَرِ إِلَى التَّجْرِبَةِ الإِنْسَانِيَّةِ وَإِلَى العَالَمِ نَفْسِهِ؛ فَفِي اللُّغَةِ اليابَانِيَّةِ مَثَلًا هُنَاكَ فِعْلٌ حَرَكِيٌّ يُعَبِّرُ عَن كُلِّ خَلْجَةٍ لِلعَضَلَاتِ، وَكُلُّ حَدَثٍ فِي الطَّبِيعَةِ، وَكُلُّ فِعْلٍ إِنْسَانِيٍّ، وَفِي العَرَبِيَّةِ مَثَلًا هُنَاكَ مَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسِينَ اسْمًا لِلْمَطَرِ، وَنَجِدُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ اسْمَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ لِلأَزْرَقِ الفَاتِحِ وَالأَزْرَقِ الغَامِقِ، وَبَعْضُ اللُّغَاتِ لَيْسَ فِيهَا كَلِمَاتٌ مِثْلُ: أَمَامَ وَخَلْفَ، وَيَعْبُرُونَ عَن مِثْلِ هَذَا المَفْهُومِ بِكَلِمَاتٍ مِثْلِ شَرْقٍ وَغَرْبٍ وَشَمَالٍ وَجَنُوبٍ فَقَط. إِنَّ هَذَا التَّنَوُّعَ فِي اللُّغَاتِ، هُوَ تَنَوُّعٌ فِي الثَّقَافَاتِ وَطَرَائِقِ التَّفْكِيرِ، إِنَّهُ يُمَدُّ التَّجْرِبَةَ الإِنْسَانِيَّةَ بِالغِنَى وَالتَّنَوُّعِ. وَلِذَا يُشْبِهُ مَوْتُ لُغَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ أَوْ تَهْمِيشُهَا اخْتِفَاءَ لَوْنٍ مِنَ الأَلْوَانِ الَّتِي تُضْفِي الجَمَالَ عَلَى الكُونِ وَالحَيَاةِ. وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنَ اللُّغَاتِ اخْتَفَى عَلَى مَرِّ التَّارِيخِ البَشَرِيِّ، وَلَا يُمَكِّنُ المُحَافَظَةُ عَلَى آيَةِ لُغَةٍ بِمَرَسُومٍ حُكُومِيٍّ أَوْ بِالاهْتِمَامَاتِ الفُلْكَوْرِيَّةِ، وَإِنَّمَا يَتَحَقَّقُ ذَلِكَ فَقَط بِقَرَارٍ وَاخْتِيَارِ المِتَكَلِّمِينَ بِهَا.

وَاللُّغَاتُ كُلُّهَا مُتساوِيَةٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا أَدَوَاتٌ لِلاتِّصَالِ، كَمَا أَنَّ لِكُلِّ لُغَةٍ الإِمْكَانِيَّةَ لِتَكُونَ لُغَةً عَالَمِيَّةً، وَيتَوَقَّفُ تَحْقِيقُ هَذَا الأَمْرِ عَلَى الفُرْصِ الَّتِي تُتَاحُ لَهَا. وَقَدْ سَادَ اعتِقَادٌ فِي المَاضِي بِأَنَّ اللُّغَاتِ تُشْبِهُ الكَائِنَاتِ الحَيَّةَ؛ فَهِيَ تَوَلَّدُ وَتَنَمُو، وَتَضْمَحِلُّ وَتَمُوتُ، وَلَكِنَّ هَذَا التَّصَوُّرَ غَيْرُ صَحِيحٍ؛ فَاللُّغَاتُ بِالكَامِلِ هِيَ أَدَوَاتٌ وَنَوَاتِجُ لِلْمُجْتَمَعَاتِ الَّتِي تَسْتَخْدِمُهَا أَوْ تَتْرَكُهَا، وَمَصِيرُ كُلِّ اللُّغَاتِ وَقَفُّ عَلَى البَيْئَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا، وَعَلَى عِلَامَاتِ القُوَّةِ وَالسِّيَادَةِ الَّتِي يَتِمَتُّ بِهَا المُجْتَمَعُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهَا.

(* من كتاب التنوع البشري الخلاق، تقرير اللجنة العالمية للثقافة والتنمية (الطبعة العربية) إشراف وتقديماً: جابر عصفور، المجلس الأعلى للثقافة، 1997، مصر (بتصرف وإضافات).

إنَّ أهمَّ سِمَة ثقافيّة لأيِّ مُجتمع هي لغته المنطوقه والمكتوبه، ولذلك يُعدُّ التَّنوع اللُّغويّ مَصَدراً ثميناً من مَصَادِرِ البشريّة. واختفاء أية لغة يُعدُّ إفقاراً لمخزون الإنسانيّة من المعرفة وأدوات الاتّصال داخل الثقافات وبينها؛ فمثلاً نجد الكثير من النباتات الطّبيّة غير معروفة إلاّ عند الشعوب في ثقافتهم التّقليديّة، حيث يُعطى كلُّ منها اسماً محدّداً في لغات هذه الشعوب، ومع ضياع ثقافتهم ولغاتهم فإنّ المعرفة بهذه النباتات وخواصّها العلاجيّة تضيع كذلك، إلاّ إذا تمكّن أحد اللُّغويين أو الأشخاص المهتمين من تسجيل أسمائها ووصف خواصّها قبل ضياع اللُّغة. وقد عرّف الشُّكّان الأصليّون في جنوب أمريكا الخواص الطّبيّة لنبات الكينا قبل اتّصالهم بالأوروبيين بوقت طويل. وفي شمال أستراليا عولجت أمراض مثل قرحة الجلد الحادّة والتي لم تستجب للعقاقير الطّبيّة بخلط بعض سوائل مُستخلصة من نباتات أسماها أفراد جماعات الشُّكّان الأصليين، وقد فتح نجاح هذا العلاج وغيره من العلاجات التّقليديّة المشابهة الباب أمام بحثٍ واسع عن النباتات الطّبيّة بمساعدة الشُّكّان الأصليين، وبفضل الكلمات التي يستعملونها في لغتهم التي هي مُعرضة للانقراض.

واللُّغة المهدّدة عند اللُّغويين هي اللُّغة التي لا يتعلّمها الأطفال في المُجتمع الذي يتكلّم هذه اللُّغة. ويمكن أن تُصبح اللُّغة مهدّدة لأسباب أخرى أيضاً، مثل تقسيم الجماعة اللُّغويّة الواحدة قسراً، أو وضعها في مجتمعات تستخدم لغة أو لغات أخرى. ومن الأسباب القويّة التي قد تُهدّد وجود اللُّغة وحضورها في حياة الناس تشجيع الآباء أبناءهم على استخدام لغة جماعة ثقافيّة أخرى أقوى وأكثر حضوراً، مُفضّلين إيّاها على لغتهم، بل وقد يتكلّم الآباء أنفسهم مع الأبناء بهذه اللُّغة المُفضّلة، وسرعان ما يتخلّى الجيل الشاب عن لغته نتيجة لذلك؛ فتصير لغة الآخر هي الأسهل والأقرب، وتصير لغتهم هي الأصبعب والأبعد. وليس للأمر علاقة باللُّغة ولا بخصوصيتها، وإنّما الأمر مرتبط بتفوق الأمم، وتمكّن المجتمعات، وتحقيقها السّبق والتّقدّم العلميّ والسيطرة الاقتصاديّة والثقافيّة.

لقد بدأت الكثير من المجتمعات اللُّغويّة اتّخاذ خطوات، واعتماد إستراتيجيات للحفاظ على لغتهم، ومواجهة ضغوط اللغات الأخرى الأقوى والأكثر انتشاراً. ويُعدُّ استخدام اللُّغة الأمّ أحد أهمّ هذه الخطوات وأكثرها فاعليّة؛ بل إنّ بعض المجتمعات صارت تستخدم صفة صعوبة لغتها وتعقيدها لرفع الكبرياء القوميّ واحترام الذات كما لوحظ مع لغات الباسك الفنلنديّة والثركيّة ولغات القوقاز. ويمكن لسياسة لغويّة مُستنيرة إبطاء اختفاء اللُّغة أو إيقافه تماماً، ولا بدّ في هذه الحالة من التأكيد على الجانب العلميّ، وتوسيع مفهوم الحفاظ على اللُّغة ليشمل التركيز على المعاجم والنصوص القديمة، واستحضارها، وتعلّمها وحفظها. كما يشمل تربيّة النّشء على الاعتزاز بها وعدم الشعور بالنقص تجاه الآخر صاحب اللُّغة الأقوى، بل مُعاملته معاملة النّظير المُساوي، لا المُتفوق المُتسيّد.

إنّ اللُّغة هي المُكوّن الجوهريّ في الثقافة، وقد وصف الفيلسوف الفرنسيّ (جان بول سارتر) اللغات بأنّها الأذن التي نسمعُ بها والعين التي نرى بها.

1. إستراتيجية التظليل بالألوان: [مشاركة المتعلمين]

استدِر إلى زميلك، وقارن بينك وبينه في استخدام ألوان التظليل الفسفوري كما كان موضحاً لك في الجدول.

2. إستراتيجية «نجمتان وأمنية»:

اقرأ ما كتبتُه في إستراتيجية «نجمتان وأمنية»، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، ولاحظ التشابه والاختلاف بينكم.

1 اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. الفكرة المحورية للنص هي:

تؤثر الضغوط العالمية للانديماج على لغات العالم.

كثير من لغات العالم معرض لخطر الانقراض.

كل لغة من اللغات تعبر عن نظرة فريدة من نوعها للعالم، ونمط من أنماط التفكير.

ب. "الهجرة الصامتة" مؤثر على:

تعرض اللغة المهجورة لخطر الانقراض.

ضعف اللغة المهجورة وعدم قدرتها على مسايرة متطلبات العصر.

إستراتيجية للحفاظ على اللغة الأم اعتمدها بعض المجتمعات.

2 لماذا يُعد انقراض لغة من اللغات استنزافاً للموارد؟ ما الذي يفقده العالم بفقد لغة من اللغات؟

3 "لا يمكن المحافظة على أية لغة بمرسوم حكومي، أو بالاهتمامات (الفلكلورية)".

• ما المقصود بـ(الفلكلور)؟

• نفى النص أن يكون المرسوم الحكومي أو الاهتمامات (الفلكلورية) وسيلة للحفاظ على اللغة؟ ما رأيك في ذلك؟

• ما العاملُ الوحيدُ الذي يُحافظُ على اللُّغةِ كما بيّنَ النَّصُّ؟ ما رأيكَ في ذلك؟

4 "تَشجِيعُ الآبَاءِ أبنَاءَهُمْ على استخدامِ لُغةِ جَماعَةٍ ثقافيّةٍ أُخرى أقوى وأكثَرَ حُضوراً، مُفضِّلِينَ إياها على لُغَتِهِمْ، بَلْ وَقَدْ يَتكَلَّمُ الآبَاءُ أَنفُسَهُمْ مَعَ الأبناءِ بِهذهِ اللُّغةِ المُفضَّلَةِ"، هل تَرى هذا الأمرَ حاضراً في مُجتمَعِكَ؟ إلى أيِّ حدِّ؟

5 ما الذي يَزِيدُ من إمكانيّةِ أن تُصبحَ أيُّ لغةٍ لُغةً عالميّةً؟ وما الذي يَتَحكَّمُ في مَصيرِ اللُّغاتِ؟

6 ما الخُطواتُ التي أشارَ إليها المَقالُ والتي يَرى أنَّ من شأنها أن تُحافظَ على اللُّغةِ مِنَ الانقراضِ؟

7 اقترَحْ إستراتيجياتٍ جَدِيدَةً لِنُحافظَ مَعاً على لُغتنا العَرَبِيَّةِ كَوْنُها هُويَّةً نَعزُّ بِها.

8 قِيمَ نَفْسِكَ ذَاتِيًّا، وَتَأْمَلْ واقِعَكَ اللُّغَوِيَّ مِنْ خِلَالِ الجَدْوَلِ الآتِي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّط	جيد	متميِّز
1	أَحْرِضْ على قِرَاءَةِ الكُتُبِ والمَنْشُورَاتِ المَكْتُوبَةِ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.			
2	أَسْتَخْدِمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ في مُرَاسَلَاتِي وَكُتَابَاتِي على وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ.			
3	أَجْتَهِدُ في أَنْ أَحْسَنَ مِنْ مُسْتَوَايَ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَأَنْ أَتَعَلَّمَ أَكْثَرَ.			
4	أَحِبُّ لُغَتِي العَرَبِيَّةَ، وَأَعْتَزُّ بِهَا.			

البحث والاكتشاف:

لا شيء يُمكن أَنْ يُقْنِعَ المرءَ بِفِكْرَةٍ أو تَوَجُّهٍ إِلاَّ البَحْثُ والقِرَاءَةُ لاكتشاف ما كان يجهله، فتعزُّزُ المعرفة الجديدة الفكرة أو تضعفها.

♦ سَتَخَصُّصُ هذه الحِصَّة لِتَكُونَ حِصَّةَ اِكْتِشَافٍ، تَكْتَشِفُ فِيهَا، بِالْبَحْثِ والقِرَاءَةِ، مَدَى غِنَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَقُدْرَتِهَا على التَّعْبِيرِ عَنِ أدَقِّ الأُمُورِ.

♦ سَيُقَسَّمُ الفِصْلُ إلى مَجْمُوعَاتٍ، وَكُلُّ مَجْمُوعَةٍ سَتُكَلَّفُ بِالْبَحْثِ عَنِ مَوْضُوعٍ أو أَكْثَرَ مِمَّا وَرَدَ في كِتَابِ "فقه اللُّغَةِ وأَسْرَارِ العَرَبِيَّةِ" لِلشَّعَالِيِّ.

♦ سَتَقْرَأُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ ما وَجَدَتْهُ مِنْ إجاباتٍ عَنِ الأَسْئَلَةِ الوارِدَةِ أَذْناه.

♦ مِنَ المُمكنِ أَنْ تَقُومِ أَنْتَ وَمَجْمُوعَتُكَ بِتَصْمِيمِ "انفوجراف" يُوَضِّحُ المَوْضُوعَ الَّذِي كَلَّفَتْ بِالْبَحْثِ عَنْهُ في كِتَابِ "أَسْرَارِ العَرَبِيَّةِ".

المَهْمَاتُ:

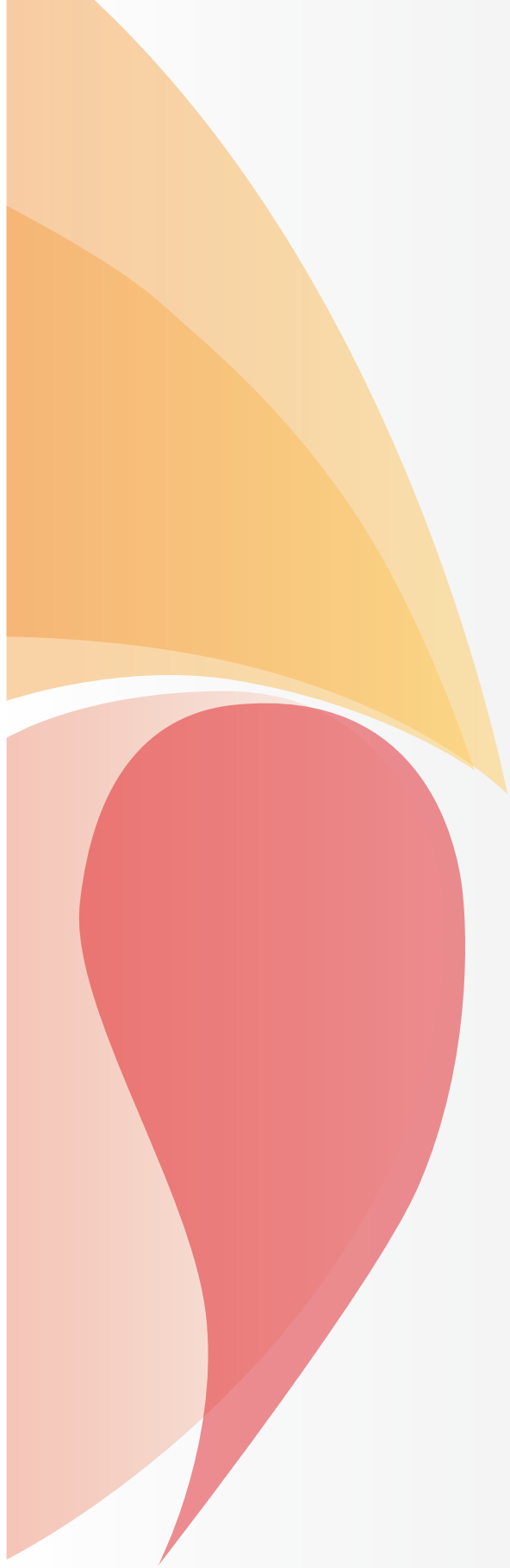
1. ابْحَثْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ عَنَ أَسْمَاءِ الْحُمَى فِي الْفَصْلِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي يَحْمِلُ عِنْوَانَ: فِي صِفَةِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَدْوَاءِ.
2. ابْحَثْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ عَمَّا جَاءَ فِي "تَفْصِيلِ النَّقُوشِ" فِي الْفَصْلِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي بَعْنَوَانِ: فِي ضُرُوبِ مِنَ الْأَلْوَانِ وَالْآثَارِ.
3. ابْحَثْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ عَمَّا جَاءَ فِي "كَيْفِيَّةِ النَّظَرِ وَهَيْئَتِهِ وَخْتِلَافِ أَحْوَالِهِ" فِي الْفَصْلِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي بَعْنَوَانِ: فِي الْأَصُولِ وَالرُّؤُوسِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَطْرَافِ وَأَوْضَاعِهَا.
4. ابْحَثْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ عَمَّا جَاءَ فِي "تَقْسِيمِ السَّوَادِ عَلَى أَشْيَاءَ تَوْصَفُ بِهِ" فِي الْفَصْلِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي بَعْنَوَانِ: فِي ضُرُوبِ مِنَ الْأَلْوَانِ وَالْآثَارِ.
5. ابْحَثْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ عَمَّا جَاءَ فِي "تَرْتِيبِ الْبُكَاءِ" فِي الْفَصْلِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي بَعْنَوَانِ: فِي الْأَصُولِ وَالرُّؤُوسِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَطْرَافِ وَأَوْضَاعِهَا.
6. ابْحَثْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ عَمَّا جَاءَ فِي "تَرْتِيبِ الضَّحِكِ" فِي الْفَصْلِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْقِسْمِ الَّذِي بَعْنَوَانِ: فِي الْأَصُولِ وَالرُّؤُوسِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَطْرَافِ وَأَوْضَاعِهَا.

القراءة حَوْلَ القراءة:

سَتَجِدُ فِي كِتَابِ النَّصُوصِ الْأَدْبِيَّةِ نَصًّا بَعْنَوَانِ: "لِغَاتِ الْعَالَمِ نَجُومٌ مُتَلَالِنَةٌ" وَهُوَ مَقَاطِعُ مُخْتَارَةٌ مِنْ كِتَابِ "بَلَدِي" لِلْكَاتِبِ "رَسُولِ حَمَزَاتُوف". نَشْجَعُكَ عَلَى قِرَاءَةِ النَّصِّ، وَعَلَى أَنْ تَكْتُبَ عَنْهُ فِي وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ، سِوَاءَ بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهِ، أَوْ الْاِقْتِبَاسِ مِنْهُ.

نُظِّمَ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ أَنْشِطَةً وَفَعَالِيَّاتٍ لِلاَحْتِفَالِ بِاليومِ العَالَمِيِّ لِللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

- 1 اقترح عنواناً للأسبوعِ وصمِّمِ شعاراً له.
- 2 ضع خطةً للفعاليَّاتِ والأنشطةِ مُوزَّعاً الأدوارَ فيها.
- 3 صمِّمِ ملصقاتٍ ولوحاتٍ إعلانيَّةً.
- 4 اشترك مع زملائك في إعدادِ مسابقاتٍ لغويَّةٍ تُشجِّعُ على تفاعلِ المُجتمَعِ المدرسيِّ معك.
- 5 قدِّمِ برامجَ إذاعيَّةً مبتكرةً.
- 6 لا تنسَ أن تُوثِّقَ وتُقيِّمَ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ الأعمالَ المُنجزةَ، واختاروا المُناسِبَ مِنْهَا ليُنشَرَ في مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ.



الاستماع



الاستماعُ

قَوَاعِدُ لَا تَدْرُسُهَا فِي الْقَدْرَسَةِ

1

بيل جيتس

نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.5.1.01.024) يحدد الفكرة المحورية في النص، ويشرح الأدلة الداعمة لها.
2. (ARB.5.1.01) يظهر فهمًا لمواد مسموعة، ويتواصل مع الآخرين مقدمًا المعلومات والنتائج المدعومة بالأدلة لإقناع المستمعين واستمالتهم نحو الموضوع، مستخدمًا اللُّغة العربيَّة الفصيحة.



في هذا النَّصِّ عَشْرُ قَوَاعِدَ لِلنَّجَاحِ ذَكَرَهَا (بيل جيتس) في مُحَاضَرَةِ أَلْقَاهَا عَلَى الطَّلَبَةِ.

♦ سَتُدَارُ الحِصَّةُ عَلَى الشَّكْلِ الآتِي:

1. اسْتَمِعْ إِلَى كُلِّ قَاعِدَةٍ عَلَى حِدَةٍ.
2. نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ فِي كُلِّ قَاعِدَةٍ:
 - أ. عَبَّرْ عَنِ القَاعِدَةِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.
 - ب. اسْتَمِعْ إِلَى جُمْلِ زُمَلَائِكَ.
 - ت. اخْتَارُوا أَفْضَلَ جُمْلَةٍ عَبَّرْتَ عَنِ القَاعِدَةِ، وَاكْتُبُوهَا.
 - ث. تَنَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي القَاعِدَةِ، وَعَبَّرْ عَنْ مَوْقِفِكَ مِنْهَا: هَلْ تُوَيِّدُهَا أَوْ لَا؟ لِمَاذَا؟ هَلْ تُطَبِّقُهَا أَوْ لَا؟ لِمَاذَا؟
3. بَعْدَ الاسْتِمَاعِ إِلَى كُلِّ قَاعِدَةٍ وَمُنَاقَشَتِهَا:
 - أ. اذْكُرْ ثَلَاثَ قَوَاعِدَ تَرَاهَا الأَكْثَرَ تَأْثِيرًا فِي نَجَاحِ المَرءِ فِي رَأْيِكَ؟
 - ب. قَارِنْ اخْتِيَارَاتِكَ بِاخْتِيَارَاتِ زُمَلَائِكَ.
4. لَوْ قِيلَ لَكَ: إِنَّ كُلَّ القَوَاعِدِ الَّتِي ذَكَرَهَا (بيل جيتس) تَصُبُّ فِي نِهَآيَةِ الأَمْرِ فِي قَاعِدَةٍ كَبِيرَةٍ وَاحِدَةٍ. فَمَاذَا سَتَكُونُ فِي رَأْيِكَ؟
5. اكْتُبْ قَائِمَتَكَ الخَاصَّةَ لِلنَّجَاحِ فِي الحَيَاةِ مُسْتَفِيدًا مِمَّا اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ اليَوْمَ، وَمِنْ أَفكَارِكَ الشَّخْصِيَّةِ.
6. نَاقِشْ إِجَابَاتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.

♦ سَيُسْمَعُكَ مُعَلِّمُكَ مَقْطَعِينَ قَصِيرِينَ جِدًّا، وَقَعَ فِيهِمَا خَطَأٌ نَحْوِيٌّ، حَدِّدِ الخَطَأَ أَوْ الأَخْطَاءَ فِي كُلِّ مَقْطَعٍ، وَصَوِّبْهُ، مُعَلِّلاً ذَلِكَ.

♦ قَارِنْ نَفْسَكَ بِزَمِيلِكَ، أَيْنَ تَشَابَهَانِ؟ أَيْنَ تَفْتَرِقَانِ؟

♦ مَا الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ تَفْعَلَ لِلتَّخْلِصِ مِنْ هَذِهِ العَادَاتِ السَّيِّئَةِ؟

الاستماعُ

أينشتاين العرب

2

نواتجُ التعلُّمِ

1. (ARB.5.1.01.024) يحدد الفكرة المحورية في النص، ويشرح الأدلة الداعمة لها.
2. (ARB.5.1.01) يظهر فهمًا لمواد مسموعة، ويتواصل مع الآخرين مقدمًا المعلومات والنتائج المدعومة بالأدلة لإقناع المستمعين واستمالتهم نحو الموضوع، مستخدمًا اللُّغة العربيَّة الفصيحة.



استمع إلى النصّ وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك:

1. الدكتور علي مشرفة من العلماء الذين أبدعوا في مجالاتهم، وساهموا في خدمة البشرية، أكمل الجدول أدناه في أثناء استماعك للنصّ.

م	أهم إنجازاته العلميّة	مؤلفاته
1		
2		
3		
4		

2. ما العوامل التي ساهمت في ظهور عبقرية ونُبوغ الدكتور علي مشرفة؟

أ.
ب.

3. (لا أصدق أنّ مشرفة قد مات، إنّه لا يزال حيًا من خلال أبحاثه) من القائل؟ وما دلالة العبارة؟

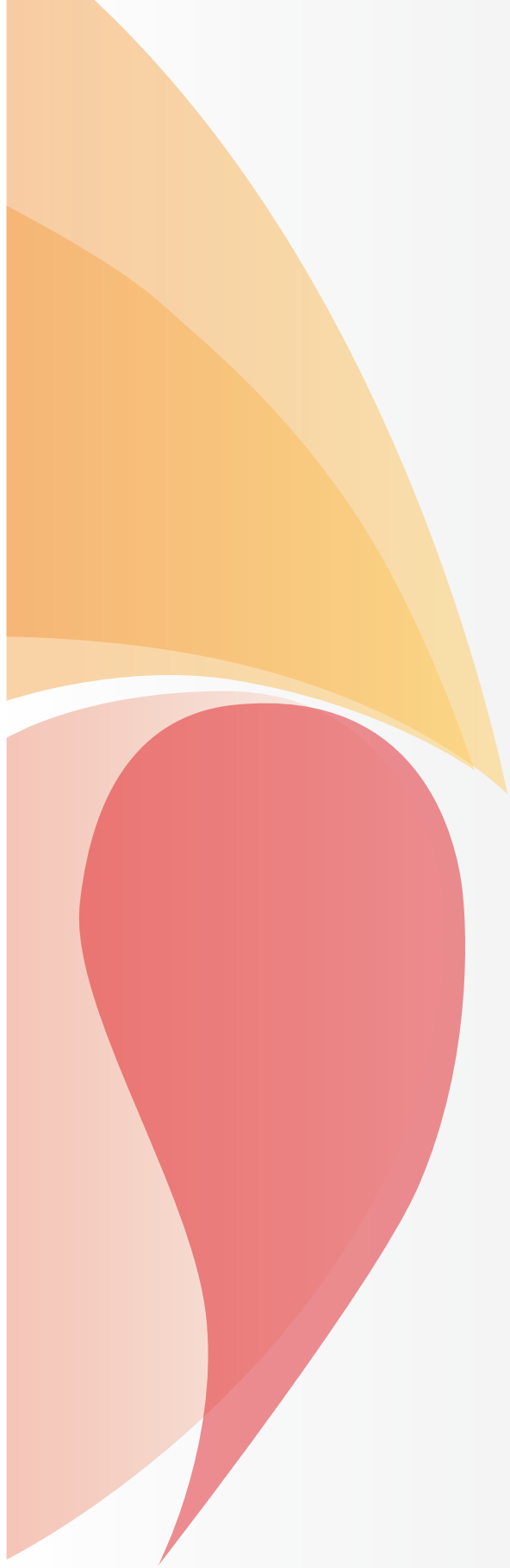
أجب عن الأسئلة الآتية بعد استماعك للنصّ:

1. "النّاجح لا توقّفهُ عقبات الحياة" .. دُلّل على ذلك من سيرة أينشتاين العرب.

2. لو أتاحت لك فرصة اختيار شخصية ساهمت في بناء مجتمع الإمارات وازدهاره فمن ستكون؟ وضح شيئاً من إنجازاتها.

3. اكتب تغريدة على وسم #مسبار_الأمل أو #علماء_عرب

- ✘ تأكد من الصحة اللغوية للتغريدة
- ✘ اقرأ تغريدتك، واستمع إلى تغريدات زملائك.
- ✘ قيم تغريدتك مع زملائك ومعلمك.
- ✘ بإمكانك الآن نشرها على حسابك في "تويتر".



المحاضرات



المحادثة

بُكائِيَّةُ مالِكِ بنِ الرِّيبِ

1

تقديم عروض تدور
حول قصيدة:
«مالك بن الرب»

نواتج التعلم

1. (ARB.5.1.03.020) يقدم عرضاً شفويًا معلوماتيًا محاولاً إشراك المستمعين والمتابعين فيما يقدمه، موظفًا التقانة للتشويق، مثل الشرائح الرئيسية، والانتقال بين الشرائح، والسرد، والتوقيت.
2. (ARB.5.1.02) يشارك في النقاشات مع معلميه وزملائه مكيفًا كلامه وفقًا لمجموعة متنوعة من السياقات والمهام التواصلية مظهرًا إجادته للغة العربية الفصيحة.
3. (ARB.5.1.02.030) يلخص بدقة الملحوظات والادعاءات التي عبر عنها المشاركون في النقاش، ويحدد المعلومات والأبحاث والمهام الإضافية المطلوبة لإنجاز المهمة الموكلة إلى فريقه، ويقمّم ما إذا كان فريقه قد حقق الأهداف المنشودة.
4. (ARB.5.1.03) يستخدم الوسائط الرقمية في العروض البصرية للتعبير عن المعلومات، ويفهم المادة المعروضة من خلال هذه الوسائط.
5. (ARB.4.2.05.003) يقدم عروضًا صوتية ومرئية تتضمن معلومات مكتوبة من مصادر مختلفة مثل التلفاز والصحف والمجلات والأقراص المدمجة والشبكة المعلوماتية، جامعًا في عرضه بين النص والصوت والصورة واضعًا في الاعتبار المتلقي.



تقديم عرض عن نبات الغضى

استعداداً لدرس "بكائيّة مالك بن الرّيب"، ستقدّم أنت وزميلك عرضاً عن (نبات الغضى) الوارد ذكره في القصيدة، مدته ست دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. اجتمع مع زميلك معلومات عن نبات الغضى، ولتكن معلومات مركزة جداً، ثم قوما بتسجيل هذه المعلومات في كراس، أو في ملف بصيغة (ورد).
2. لا تنس أن تدعم عرضك بالصور.
3. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتموها.
4. في لقاءكما، أعيدا النظر في المادة التي جمعتموها.
5. اكتب وزميلك بلغتكما نصاً قصيراً عن كل نبات على حدة.
6. تذكر أن تختّم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنتم بها.
7. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار. واتفقا على موعد آخر لتتدربا معاً. وعلى طريقة العرض التي تريانها مناسبة وجاذبة.
8. تدرب وحدك على ما ستقوله.
9. في لقاءكما الثاني تدرب مع زميلك على العرض، وليبد كل منكما رأيه في أداء زميله.
10. تبادل أنت وزميلك الأدوار؛ قم أنت بعرض مادة زميلك، وليقم هو بعرض مادتك.
11. في التاريخ الذي حدده لكما المعلم، كونا مستعدين للعرض في أثناء الحصّة.
12. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهمات التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

تقديم عرض عن نجم سهيل

استعداداً لقراءة "بكايتية مالك بن الرب"، ستقدم أنت وزميلك عرضاً مختصراً عن (نجم سهيل) الذي ورد ذكره في القصيدة، مدته عشر دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. اجمع مع زميلك معلومات عن نجم سهيل، معلومات علمية وأدبية ومحلية، ولتكن معلومات مركزة جداً، ثم قوما بتسجيل هذه المعلومات في كراس، أو في ملف بصيغة (ورد).
2. لا تنس أن تدعم عرضك بالصور.
3. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتموها.
4. في لقاءكما، أعيدا النظر في المادة التي جمعتموها.
5. أعد العرض مع زميلك، وفكرا في الطريقة المناسبة لعرض المادة.
6. تذكر أن تختيم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنتما بها.
7. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار. واتفقا على موعد آخر لتتدربا معاً. وعلى طريقة العرض التي تريانها مناسبة وجاذبة.
8. تدرب وحدك على ما ستقوله.
9. في لقاءكما الثاني تدرب مع زميلك على العرض، وليبد كل منكما رأيه في أداء زميله.
10. تبادل أنت وزميلك الأدوار؛ فم أنت بعرض مادة زميلك، وليقم هو بعرض مادتك.
11. في التاريخ الذي حدده لكما المعلم، كونا مستعدين للعرض في أثناء الحصّة.
12. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

تقديمُ عرضٍ عن مدينتِ مَرُو

استعداداً لدرس "بُكائِيَّة مالِكِ بْنِ الرَّيْبِ"، ستقدِّمُ أنتِ وَزَميلُكَ عَرَضاً عَنِ (مَدِينَةِ مَرُو)، مدَّتُهُ عَشْرُ دَقَائِقَ.

- ولتتمكنَ من القيامِ بذلكِ على أفضلِ وجهٍ، ننصَحُكَ بالآتي:
1. اقرأِ حَوْلَ مَدِينَةِ مَرُو وركِّزِ على النَّقَاطِ الآتية:
 - أينَ تقعُ مَدِينَةُ مَرُو؟ وما حُدُودُهَا الحَالِيَّةُ؟
 - بِمَ اشتهرتِ مَرُو؟ وما أهمُّ الأثارِ فيها.
 2. سجِّلِ في كُرَّاسِكَ أو في ملفٍ بصيغَةٍ (وورد) المعلوماتِ التي تجدها مناسبةً من المصادرِ والمراجعِ، مع ضرورةِ توثيقِ كلِّ نصٍّ بربطِهِ بالمصدرِ الَّذِي اقتبسْتَهُ مِنْهُ. وليفعلْ زميلُكَ المثلَ. اتَّفِقْ معَ زميلِكَ على موعدٍ لمناقشةِ المادَّةِ التي جمَعْتُمَاها.
 3. في لقاءكما أعيِدَا النَّظَرَ في المادَّةِ التي جمَعْتُمَاها، وربِّبَاها وفق النَّقَاطِ المذكورةِ آنفاً.
 4. أعدِ صياغةً بعضِ النَّصُوصِ معَ زميلِكَ، إذا دعتِ الحاجةُ إلى ذلكِ، ولتكنِ النَّصُوصُ قصيرةً ومركزةً ومرتبَّةً.
 5. أعدِ العَرَضَ معَ زميلِكَ، وحاوِلْ أنْ تجعلَ كلَّ نقطةٍ في شريحةِ عَرَضٍ واحدةٍ فقط، أو اخترِ طريقةَ العَرَضِ المناسبةَ.
 6. تذكَّرْ أنْ تختمَ عَرَضَكَ بذكرِ المَصادرِ والمَراجعِ التي استعنتَ بها.
 7. اتَّفِقْ معَ زميلِكَ على توزيعِ الأدوارِ. واتَّفِقَا على موعدٍ آخرَ لتتدربا معاً.
 8. تدربْ وحدك على ما ستقولُه.
 9. في لقاءكما الثاني تدربْ معَ زميلِكَ على العَرَضِ، وليُبدِ كلُّ منكما رأيه في أداءِ زميلِهِ.
 10. تبادلْ أنتِ وَزَميلُكَ الأدوارَ؛ فم أنتِ بعرضِ مادَّةِ زميلِكَ، وليُقيمِ هو بعرضِ مادَّتِكَ.
 11. في التاريخِ الَّذِي حدَّدَهُ لَكُمَا المُعلِّمُ، كونا مُستعدينَ للعَرَضِ في أثناءِ الحِصَّةِ.
 12. بإمكانِكَ وَزَميلِكَ أنْ تُصمِّمًا بطاقاتٍ بر يديَّةٍ عليها صورٌ لمدينةِ مَرُو، وبيتٌ شعرٌ عنها، وتُوزَعُ عنها على زملائِكُمْ في نهايةِ العَرَضِ.
 13. ولا تنسَ كذلكِ أنْ تضعَ علامةً (✓) أمامَ كلِّ مُهمَّةٍ أنجزتَها في جدولِ المُهمَّاتِ المرفقِ، معَ كتابةِ التاريخِ واليومِ، فهذا الأمرُ سيساعدُك على تنظيمِ وقتِكَ، وعملكِ، وسيشعركَ بالرضا عن نفسكِ وأنتِ تضعُ علامةً (✓) أمامَ المُهمَّاتِ التي أنجزتَها يوماً بعدَ يومٍ.

الاسم:

درسُ المحادثة:

التاريخُ المقرّرُ للعرض:

اسمُ زميلي في المهمة:

م	المهمة	أُنجزتْ	التاريخُ	اليومُ	ملاحظاتُ
1	قَرَأْتُ عن موضوعِ العرضِ في عَدَدٍ من المَصَادِرِ والمَرَاجِعِ.				
2	نَقَلْتُ من المَصَادِرِ ما هو مناسبٌ لمادّةِ العرضِ.				
3	رَبَّبْتُ المادّةَ الَّتِي نَقَلْتُهَا في المَحَاوِرِ المَطْلُوبَةِ.				
4	اجْتَمَعْتُ مع زميلي الاجتماعِ الأوّلِ وَقَرَأْنَا معًا ما جَمَعْنَاهُ.				
5	رَبَّبْتُ مع زميلي المادّةَ وَفُقَّ المَحَاوِرِ.				
6	أَعَدْنَا صِيَاغَةَ المادّةِ بما يُناسِبُ العَرَضِ.				
7	اتَّفَقْنَا على تَوَازِيحِ الأدوارِ.				
8	اجْتَمَعْتُ مع زميلي الاجتماعِ الثَّانِي.				
9	تَدَرَّبْتُ على أداءِ دَوْرِي.				
10	تَبَادَلْتُ الأدوارَ مع زميلي.				
11	قَدَّمْتُ لزميلي ملاحظاتي، واستمعتُ إلى ملاحظاته.				
12	نحنُ الآنُ مُستعدّانِ لتقديمِ عَرَضِنَا.				

قائمةُ المَصَادِرِ والمَرَاجِعِ:

-
-
-
-
-

المحادثة

هَدَفِي فِي الْحَيَاةِ

2

نَوَاتُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.5.1.03.019) يقدم عرضًا تأمليًا لحدث أو موقف شخصي مستخدمًا إستراتيجيات الوصف والموازنة رابطًا خبراته الخاصة بالخبرات العامة؛ ليصل إلى معلومات أخرى موظفًا التقانة.
2. (ARB.5.1.03) يستخدم الوسائط الرقمية في العروض البصرية للتعبير عن المعلومات، ويفهم المادة المعروضة من خلال هذه الوسائط.
3. (ARB.5.1.02) يشارك في النقاشات مع معلميه وزملائه مكيفًا كلامه وفقًا لمجموعة متنوعة من السياقات والمهام التواصلية مظهرًا إجادته للغة العربية الفصيحة.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصص

قَرَأَتْ فِي مَوْضُوعَاتِ الْقِرَاءَةِ مَقَالًا بِعَنْوَانِ "الاستهتاز برهان السّام" ثُمَّ قَرَأَتْ نَصًّا آخَرَ فِي كِتَابِ النُّصُوصِ عَنْوَانُهُ "أَيُّ النَّاسِ أَسْعَدُ؟" وَعَلَى ضَوْءِ هَذَيْنِ النَّصِّينِ كَتَبَتْ مَقَالًا بِعَنْوَانِ "هَدَفِي فِي الْحَيَاةِ".

مَنْ وَحِي مَا قَرَأْتُهُ وَكَتَبْتَهُ اسْتَعَدَّ لِلتَّحَدُّثِ أَمَامَ زُمَلَائِكَ فِي ثَلَاثِ دَقَائِقَ فَقَطْ عَنْ هَدَفِكَ فِي الْحَيَاةِ.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. أَحِبَّ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:
 - لِمَاذَا اخْتَرْتَ هَذَا الْهَدَفَ؟
 - وَكَيْفَ سَتُحَقِّقُهُ؟
 - وَكَيْفَ تَتَصَوَّرُ نَفْسَكَ فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي تُحَقِّقُ فِيهَا هَدَفَكَ؟
2. حَاوِلْ أَنْ تَسْتَفِيدَ مِمَّا كَتَبْتَهُ، وَأَنْ تُعِيدَ تَرْتِيبَهُ فِي نِقَاطِ مُرَكِّزَةٍ.
3. يُمَكِّنُكَ أَنْ تُسَاعِدَ نَفْسَكَ بِمُشَاهَدَةِ بَعْضِ الْأَفْلَامِ الْقَصِيرَةِ عَلَى مَوْقِعِ "اليوتيوب" حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ، وَتَجْعَلَهَا مُحَقَّرَاتٍ لَكَ قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ فِي وَضْعِ مُخَطَّطِ لِحَدِيثِكَ أَمَامَ زُمَلَائِكَ.
4. بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنَ الْحَدِيثِ قَدْ يَسْأَلُكَ زُمَلَاؤُكَ بَعْضَ الْأَسْئَلَةِ، اسْتَمِعْ لِأَسْئَلَتِهِمْ، وَأَجِبْ عَنْهَا إِجَابَاتٍ قَصِيرَةً مُرَكِّزَةً، بِهَدْوٍ وَابْتِسَامَةٍ.
5. بِإِمْكَانِكُمْ أَنْ تُصَوِّرُوا بَعْضَكُمْ فِي هَذِهِ الْحِصَّةِ، وَيَحْتَفِظَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِالْجِزِ الْخَاصِّ بِهِ؛ لِيَعُودَ إِلَيْهِ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي يَشْعُرُ فِيهَا بِالضَّعْفِ أَوْ التَّعَبِ.
6. وَبِإِمْكَانِكُمْ أَنْ تَصْنَعُوا فَلَمَّا عَنْ أَهْدَافِكُمْ فِي الْحَيَاةِ وَتَحْمَلُوهُ عَلَى "اليوتيوب"؛ لِتَكُونُوا مُؤَثِّرِينَ تَأْثِيرًا إِيْجَابِيًّا فِي الْآخَرِينَ.
7. وَيَمَكِّنُ لَكُمْ أَيْضًا أَنْ تَكْتُبُوا فِي "تويتر"، بَعْدَ هَذِهِ الْحِصَّةِ، تَحْتَ وَسْمِ #هدفي_في_الحياة.

المحادثة

عَرَضُ إِقْنَاعِيٍّ عَنِ الْخَطِّ

3

لماذا يَجِبُ عَلَيَّ
قَدَارِسِ المَرْحَلَةِ
الْأَسَاسِيَّةِ تَخْصِيصَ
حِصَّةٍ لِتَعَلُّمِ الْخَطِّ؟

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.5.1.03.020) يقدِّم عَرَضًا شَفَوِيًّا مَعْلُومَاتِيًّا بَغَرَضِ الإِقْنَاعِ يَضْمَنُهُ أُدْلَةٌ مَنطِقِيَّةٌ مَحَاوَلًا إِشْرَاكَ المَسْتَمْعِينَ أَوِ المَتَابِعِينَ فِيمَا يقدِّمُهُ، مَوْظَفًا التَّقَانَةَ لِلتَّشْوِيقِ، مِثْلَ الشَّرَائِحِ الرِّئِيسَةِ، وَالانْتِقَالَ بَيْنَ الشَّرَائِحِ، وَالسَّرْدِ، وَالتَّوْقِيَتِ.
2. (ARB.5.1.02) يشارِكُ فِي النِّقَاشَاتِ مَعَ مَعْلَمِيهِ وَزَمَلَانِهِ مَكِيفًا كَلَامَهُ وَفَقًا لِمَجْمُوعَةٍ مَتَنُوعَةٍ مِنَ السِّيَاقَاتِ وَالمَهَامِ التَّوَاصِلِيَّةِ مَظْهَرًا إِجَادَتَهُ لِللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفَصِيحَةِ.
3. (ARB.5.1.02.030) يَلْخِصُ بِدَقَّةِ المَلْحُوظَاتِ وَالادْعَاءَاتِ الَّتِي عَبرَ عَنِهَا المِشَارِكُونَ فِي النِّقَاشِ، وَيَحَدِّدُ المَعْلُومَاتِ وَالأَبْحَاثِ وَالمَهَامِ الإِضَافِيَّةِ المَطْلُوبَةَ لِإِنجَازِ المَهْمَةِ المَوْكَلَةِ إِلى فَرِيقِهِ، وَيَقِيمُ مَا إِذَا كَانَ فَرِيقَهُ قَدْ حَقَّقَ الأَهْدَافَ المَنْشُودَةَ.
4. (ARB.5.1.03) يَسْتَعْمِدُ الوَسَائِلَ الرِّقْمِيَّةَ فِي العُرُوضِ البَصْرِيَّةِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ المَعْلُومَاتِ، وَيَفْهَمُ المَادَّةَ المَعْرُوضَةَ مِنْ خِلالِ هَذِهِ الوَسَائِلِ.

سَيَسْتَغْرِقُ تَنْفِيذُ
هَذَا الدَّرْسِ
حِصَّةً وَاحِدَةً

يُعَدُّ الإِقْنَاعُ مِنَ المَهَارَاتِ العُلْيَا الَّتِي نَحْتَاجُهَا فِي حَيَاتِنَا، وَتَعَامُلَاتِنَا، وَحَوَارَاتِنَا مَعَ الآخَرِينَ، وَهِيَ مَهَارَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى تَدْرِيبٍ مُسْتَمِرٍّ، وَتَفْكِيرٍ مُوسَّعٍ فِي كُلِّ جَوَانِبِ المَوْضُوعِ الَّتِي نَحْوُلُ أَنْ نَقْنَعُ الآخَرِينَ بِهِ.

عَلَيْكَ أَنْتَ وَزَمِيلِكَ أَنْ تَسْتَعِدَّ لِتَقْدِيمِ عَرْضٍ شَفَوِيٍّ مَدَّتُهُ عَشْرُ دَقَائِقٍ تُقْنَعَانِ فِيهِ زُمَلَاءَكُم بِضُرُورَةٍ أَنْ تَعُودَ مَدَارِسُ المَرَحَلَةِ الأَسَاسِيَّةِ إِلَى تَخْصِيصِ حِصَّةٍ فِي الأُسْبُوعِ لِتَعْلِيمِ الخَطِّ.

1. اجتمع مع زميلك وأديرا جلسة عصف ذهني حول الموضوع، وسجلا كل الأفكار التي قد تخطر ببالكما، وتريان أنها يمكن أن تساعد على إقناع زملائكما.
2. أعيدا ترتيب الأفكار، وانظرا في أهمية كل فكرة، وتأثيرها.
3. أعيدا التفكير مرة أخرى في الموضوع، وحاولا أن تصلا إلى أفكار أخرى تدعم وجهة النظر التي ستدافعان عنها.
4. يمكنكما أيضا أن تقرأ حول الموضوع، وأن تستعينا ببعض الزملاء أو الأصدقاء لتوسيع دائرة التفكير والنقاش.
5. يمكنكما أن تستعينا بنماذج من كتابات الأطفال، أو كتابات الكبار في المدارس لتكون وسيلة من وسائل الإقناع.
6. يمكنكما أن تستعينا بنماذج مشرقة لخطوط جميلة لبعض الطلبة، لاستخدامها أيضا في العرض.

ولكي تسيرا وفق خطوات واضحة؛ إليكما هذه الخطوات التي يعتمد عليها كثيرون في تنظيم خطابهم الإقناعي:

جذب الانتباه:

- لا يمكن أن تقنع طرفا أو جمهورا غير منتهب إليك؛ لذلك عليك أن تبدأ خطابك بجذب انتباههم.
- فكر في اقتباس أو حكاية أو موقف له علاقة بالموضوع، وأبدأ به.
- التأكيد على الحاجة:
- لن يقتنع أحد بأمر لا يشعرون بالحاجة إليه.
- فكر في كل الأمور التي تقنع جمهورك، وأن ما تحاول إقناعهم به هم محتاجون إليه حاجة ماسة، وأساسية. (فكر كيف؟ لماذا؟)

الشُّعُورُ بِالرِّضَا:

- سَيَقْتَنِعُ مَنْ يَشْعُرُ بِأَنَّ الْفِكْرَةَ سَتُحَقِّقُ لَهُ الشُّعُورَ بِالرِّضَا.
- فَكَّرْ مَا الَّذِي سَيُحَقِّقُهُ هَذَا الْأَمْرُ لَهُمْ؟ مَا الَّذِي سَيُضْيِفُهُ؟ كَيْفَ سَيُسْهِمُ فِي أَنْ يَجْعَلَهُمْ أَفْضَلَ؟

التَّصَوُّرُ:

- كُلَّمَا تَخَيَّلَ النَّاسُ مَا سَيُحَدِّثُ وَتَصَوَّرُوهُ فِي أَذْهَانِهِمْ تَأَثَّرُوا بِهِ تَأَثُّرًا أَعْمَقَ وَأَكْبَرَ.
- فَكَّرْ كَيْفَ تَجْعَلُهُمْ يَتَخَيَّلُونَ مَا سَيُحَدِّثُ لَوْ تَحَقَّقَ هَذَا الْأَمْرُ؟ وَكَيْفَ سَيَنْعَكِسُ ذَلِكَ عَلَى حَيَاتِهِمْ؟

الْفِعْلُ:

- لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَقْتَنِعَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِجْرَاءٌ وَاضِحٌ وَبَسِيطٌ يُمْكِنُ تَنْفِيزُهُ.
- قَدِّمَ لَهُمْ الْحَلَّ فِي أَفْضَلِ صُورَةٍ مُمَكِّنَةٍ، وَاذْكُرْ كَيْفَ سَيُؤَثِّرُ هَذَا الْحَلُّ فِي تَغْيِيرِ الْوَاقِعِ.

7. بعدَ العَرَضِ، اطْلُبْ إِلَى زَمَلَائِكَ أَنْ يُسَجِّلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دَرَجَةَ إِقْتِنَاعِهِ بِخَطَابِكَ مِنْ 100 عَلَى بَطَاقَةٍ، وَيَرْفَعَهَا عَالِيًا.

كَيْفَ كَانَتِ النَّتِيجَةُ؟

المحادثة

مظاهر الاحتفال بالعيد عند شعوب العالم

4

تقديم عرضٍ عن النصِّ
القرائي «يوم العيد»
لصاحب السُّمُو
الشيخ الدكتور
سُلطان بن محمد
القاسمي

نواتجُ التعلُّم

1. (ARB.5.1.03.020) يقدم عرضًا شفويًا معلوماتيًا بغرض الإقناع يضمنه أدلة منطقية محاولًا إشراك المستمعين أو المتابعين فيما يقدمه، موظفًا التقانة للتشويق، مثل الشرائح الرئيسية، والانتقال بين الشرائح، والسرد، والتوقيت.
2. (ARB.5.1.02) يشارك في النقاشات مع معلميه وزملائه مكيّفًا كلامه وفقًا لمجموعة متنوعة من السياقات والمهام التواصلية مظهرًا إجادته للغة العربية الفصيحة.
3. (ARB.5.1.02.030) يلخص بدقة الملحوظات والادعاءات التي عبر عنها المشاركون في النقاش، ويحدد المعلومات والأبحاث والمهام الإضافية المطلوبة لإنجاز المهمة الموكلة إلى فريقه، ويقيم ما إذا كان فريقه قد حقق الأهداف المنشودة.
4. (ARB.5.1.03) يستخدم الوسائط الرقمية في العروض البصرية للتعبير عن المعلومات، ويفهم المادة المعروضة من خلال هذه الوسائط.

سيستخرقُ تنفيذُ
هذا الدرس
حصّةً واحدةً

تقديم عرض عن مظاهر الاحتفال بالعيد عند شعوب العالم

استعداداً لدرس القراءة في فصل السيرة الذاتية من كتاب "سرد الذات" لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، ستقدم أنت وزميلك عرضاً مختصراً عن مظاهر الاحتفال بالعيد عند شعوب العالم، مدته عشر دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. كون قائمة بأسماء البلدان المقترحة من قبل المجموعة، استعن بالأطلس أو (بالإنترنت)، اختر بلدًا من كل قارة.
2. اجمع مع زميلك معلومات عن كل شعب، ولتكن معلومات مركزة جدًا، وسجل هذه المعلومات في كراس، أو في ملف بصيغة "وورد"، (بإمكانكما عمل جدول بذلك أو مطوية توزعها على زملائكما في نهاية العرض).
3. تذكر أن تختصر في المعلومات، لأن لديك عشر دقائق فقط، وخمس دول، فيمكنك أن تعمل على أن تخصص لكل بلد دقيقتين فقط، وعلى هذا الأساس تقرر ما المعلومات المهمة جدًا التي عليك أن تنتقيها لتعرضها على زملائك.
4. لا تنس أن تقوي عرضك بالصور، ومقاطع الفيديو، والمفردات المتشابهة والمختلفة بين الشعوب.
5. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتها.
6. في لقاءكما أعيذا النظر في المادة التي جمعتها.
7. اكتباً بلغتكما نصًا قصيرًا عن كل بلد على حدة.
8. أعد العرض مع زميلك، وخصص لكل بلد شريحتين، أو اختر الطريقة التي تراها مناسبة للعرض.
9. تذكر أن تختم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنت بها.
10. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار، واتفقا على موعد آخر للتدريب معًا.
11. تدرب وحدك على ما ستقوله.
12. في لقاءكما الثاني تدربا على العرض، وليعط كل واحد منكما رأيه في أداء زميله.
13. تبادل الأدوار؛ فم أنت بعرض مادة زميلك، وليقيم هو بعرض مادتك.
14. استعدا للعرض في الحصة، في التاريخ الذي حدده لكما المعلم.
15. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يومًا بعد يوم.

الاسم:

درسُ المحادثة:

التاريخُ المقررُ للعرض:

اسمُ زميلي في المهمة:

م	المهمة	أُنجزتْ	التاريخُ	اليومُ	ملاحظاتُ
1	قَرَأْتُ عَنْ مَظَاهِرِ الْإِبْتِهَاجِ بِالْعِيدِ الْوَارِدَةِ فِي نَصِّ "يَوْمِ الْعِيدِ" مِنْ كِتَابِ "سَرْدِ الذَّاتِ"، وَعَنْ مَظَاهِرِ الْعِيدِ فِي شُعُوبِ الْعَالَمِ مِنْ مَرَاجِعٍ أُخْرَى.				
2	نَقَلْتُ مِنَ الْمَصَادِرِ مَا هُوَ مَنَاسِبٌ لِمَادَّةِ الْعَرَضِ.				
3	رَبَّيْتُ الْمَادَّةَ الَّتِي نَقَلْتُهَا فِي الْمَحَاوِرِ الْمَطْلُوبَةِ.				
4	اجْتَمَعْتُ مَعَ زَمِيلِي الْاجْتِمَاعَ الْأَوَّلَ وَقَرَأْنَا مَعًا مَا جَمَعْنَاهُ.				
5	رَبَّيْتُ مَعَ زَمِيلِي الْمَادَّةَ وَفُقَّ الْمَحَاوِرِ.				
6	أَعَدْنَا صِبَاغَةَ الْمَادَّةِ بِمَا يُنَاسِبُ الْعَرَضِ.				
7	اتَّفَقْنَا عَلَى تَوْزِيْعِ الْأَدْوَارِ.				
8	اجْتَمَعْتُ مَعَ زَمِيلِي الْاجْتِمَاعَ الثَّانِي.				
9	تَدَرَّبْتُ عَلَى أَدَاءِ دَوْرِي.				
10	تَبَادَلْتُ الْأَدْوَارَ مَعَ زَمِيلِي.				
11	قَدَّمْتُ لِزَمِيلِي مَلاحِظَاتِي، وَاسْتَمَعْتُ إِلَى مَلاحِظَاتِهِ.				
12	نَحْنُ الْآنَ مُسْتَعِدَّانَ لِتَقْدِيمِ عَرَضِنَا.				

قائمةُ المَصَادِرِ والمَرَاجِعِ:

-
-
-
-
-

المحادثة

تلخيص فُصلٍ مِنْ كتابٍ

5

عَرَضَ لِمُلَخَّصِ فَصْلِ
مِنْ كِتَابٍ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.5.1.03.020) يقدِّم عرضًا شفويًا معلوماتيًا بغرض الإقناع يضمنه أدلة منطقية محاولاً إشراك المستمعين أو المتابعين فيما يقدمه، موظفًا التّقانة للتّشويق، مثل الشرائح الرّئيسة، والانتقال بين الشرائح، والسرد، والتّوقيت.
2. (ARB.5.1.02) يشارك في النقاشات مع معلميه وزملائه مكيفًا كلامه وفقًا لمجموعة متنوعة من السياقات والمهام التواصلية مظهرًا إجادته للغة العربيّة الفصيحة.
3. (ARB.5.1.02.030) يلخص بدقة الملحوظات والادعاءات التي عبر عنها المشاركون في النقاش، ويحدد المعلومات والأبحاث والمهام الإضافية المطلوبة لإنجاز المهمة الموكلة إلى فريقه، ويقيّم ما إذا كان فريقه قد حقق الأهداف المنشودة.
4. (ARB.5.1.03) يستخدم الوسائط الرقمية في العروض البصرية للتعبير عن المعلومات، ويفهم المادة المعروضة من خلال هذه الوسائط.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

عمق معرفتك بموضوع استخدام الهواتف ووسائل التواصل الاجتماعي، من خلال القراءة في كتاب "مصيدة التثنية: كيف تركز في فوضى العالم الرقمي لفرانسيس بووث".

سَيَحَدُّدُ لَكَ مُعَلِّمُكَ الْفَضْلَ الَّذِي عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَأَهُ أَنْتَ وَزَمِيلَكَ لِتُقَدِّمَ عَرْضًا مُرَكِّزًا عَنْهُ فِي سِتِّ دَقَائِقَ كَحَدِّ أَقْصَى، وَلَكِي تَقُدِّمَ عَرْضًا وَاضِحًا وَمُمَيِّزًا، نَنْصَحُكَ بِأَنْ تَقُومَ بِالْأُمُورِ الْآتِيَةِ:

1. اِقْرَأِ الْفَصْلَ الْمَقْرَّرَ عَلَيْكَ أَنْتَ وَزَمِيلَكَ، وَسَجِّلْ مُلَاحَظَاتِكَ الْأَوَّلِيَّةَ.
2. وَمِنْ الْأَفْضَلِ لَكَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَ كَامِلًا، أَوْ عَلَى الْأَقْلَى، الْفَصْلَ الَّذِي قَبْلَ فَصْلِكَ، وَالَّذِي بَعْدَهُ، هَكَذَا تَضْمَنُ أَنْ تَكُونَ رَؤْيُتِكَ أَوْسَعَ وَأَكْثَرَ عُمُقًا.
3. اجْتَمِعْ مَعَ زَمِيلِكَ وَتَنَاقَشْ مَعَهُ فِي الْمَوْضُوعِ، وَسَجِّلَا النِّقَاطَ الَّتِي تُرِيدَانِ أَنْ تُرَكِّزَا عَلَيْهَا.
4. فَكِّرَا فِي طَرِيقَةِ الْعَرْضِ، وَأَيِّ أَدْوَاتٍ مُسَاعِدَةٍ قَدْ تُثْرِي عَرْضَكُمْ.
5. سَجِّلَا الْمَهَامَ الَّتِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا أَنْ يَقُومَ بِهَا.
6. اتَّفِقَا عَلَى مَوْعِدٍ آخَرَ لِلْقَاءِ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا قَدْ أَنْهَى قَبْلَهُ مَا عَلَيْهِ مِنْ مَهَامٍ.
7. فِي اللَّقَاءِ الثَّانِي أْتِمَّا مَا بَدَأْتُمَا، وَأَنْهِيََا مَادَّةَ الْعَرْضِ، وَاتَّفِقَا عَلَى تَوْزِيْعِ الْأَدْوَارِ بَيْنَكُمَا.
8. حَدِّدَا لِقَاءً آخِيرًا لِلتَّدْرُبِ عَلَى الْعَرْضِ، وَيُمْكِنُكُمَا أَنْ تَتَدَرَّبَا أَمَامَ مَجْمُوعَةٍ مِنْ زَمَلَائِكُمَا، أَوْ بَعْضِ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ.
9. اسْتَعِدَّ لِلْعَرْضِ أَمَامَ مُعَلِّمِكُمَا وَزَمَلَائِكُمَا.
10. لَا تَنْسِيَا أَنْ تَتَرَكَا آخِرَ دَقِيقَتَيْنِ مِنَ الْوَقْتِ لِأَسْئَلَةِ زَمَلَائِكُمَا وَمُعَلِّمِكُمَا أَوْ لِأَيِّ إِضَافَةٍ أَوْ تَعْلِيْقٍ مِنْهُم.
11. وَلَا تَنْسَ كَذَلِكَ أَنْ تَضَعَ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ كُلِّ مَهْمَةٍ أَنْجَزْتَهَا فِي جَدْوَلِ الْمَهَامَاتِ الْمُرْفِقِ، مَعَ كِتَابَةِ التَّارِيخِ وَالْيَوْمِ، فَهَذَا الْأَمْرُ سَيَسَاعِدُكَ عَلَى تَنْظِيمِ وَقْتِكَ، وَعَمَلِكَ، وَسَيُشْعِرُكَ بِالرِّضَا عَنْ نَفْسِكَ وَأَنْتَ تَضَعُ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ الْمَهَامِ الَّتِي أَنْجَزْتَهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

الاسم:

التاريخ المقرر للعرض:

اسم زميلي في المهمة:

درس المحادثة:

م	المهمة	أُنجزتْ	التاريخ	اليوم	ملاحظات
1	قرأت الفصل المُقرَّر.				
2	قرأت فصلاً قبله وفصلاً بعده.				
3	قرأت الكتاب.				
4	وضعتُ ملاحظاتي على الفصل المُقرَّر.				
5	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماع الأول.				
6	أنهيتُ المهام الموكَّلة إليّ.				
7	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماع الثاني.				
8	أنهيتُ مع زميلي مادة العرض كاملةً.				
9	تدرَّبتُ على أداء دوري.				
10	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماع الثالث وتدرَّبتُنا جيِّداً على العرض.				
11	أنا مُستعدُّ الآن لعرض مُلخِّص الفصل.				

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-

الكتابة



كتابة احترافٍ

الشخصية في قصة «حادثة»

1

استجابة لنص أدبي

نواتج التعلم

1. (ARB.4.2.03) يكتب نصوصًا تعبر عن فكرة مركزية تظهر مقدرة على التركيز والتنظيم وتدل على وعي كامل بالمتلقي في علاقته بغرض وبموضوع الكتابة، مطورًا مهاراته الكتابية من خلال مراحل الكتابة: ما قبل الكتابة، المسودة، المراجعة، تحرير النص.
2. (ARB.4.2.05) يستخدم التكنولوجيا، وغيرها من المصادر؛ لينتج عملاً كتابيًا وينشره متفاعلًا مع الآخرين.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصص

اكتب نصًا تتحدث فيه عن قصة «حادثة» التي قرأتها للأديب «نجيب محفوظ»، متتبعًا الخطوات الآتية:

1. الحصة الأولى:

- ✎ قراءة قصة «الساذجة».
- ✎ قراءة النموذج الكتابي.
- ✎ مناقشة النموذج الكتابي مع زملائك ومعلمك.

2. الحصة الثانية:

- ✎ وضع المخطط الكتابي لنصك، والشروع في كتابة المسودة.

3. الحصة الثالثة:

- ✎ قراءة نصك: بعد أن تكون قد سلمته للمعلم، وصححه، وأعادته لك.

1

التعرّف والتعلّم:

ابدأ بقراءة النموذج:

- ✎ اقرأ قصة «المُغفلة» للأديب «أنطون تشيخوف» الموجودة في فصل القصص القصيرة في كتاب النصوص.
- ✎ اقرأ النص المكتوب حول القصة، والذي بعنوان «المُغفلة التي أبكتني»، الموجود هنا، واتخذهُ نموذجًا تحتذيهِ حين تكتب نصك.

عنوان النص في
وسط الصفحة.

المُغفلة التي أبكتني

بقلم:

اسمك هنا

الفقرة الأولى:
تحدث عن الفكرة
العامة للقصة.

تُصوِّرُ قِصَّةُ "المُغفلة" للكاتب الروسي "أنطون تشيخوف" حياة الضُعفاء المُنسحقين تحت نِيرِ الظلم، وقسوة البشر، "فجوليا فاسليفيا" التي تعمل مُربيةً في بيت (الراوي) تقفُ شبه عاجزة وهي ترى وتسمع سيدها (الراوي) يسلبُ حقوقها من دونِ رحمةٍ، مُتجرِّدًا من العدل والإنسانية، غيرَ عابئٍ بها وبضعفها وقلة حيلتها.

لاحظ الفراغ
بين الفقرات.

الفقرة الثانية:
تتضمن التفاصيل
الداعمة والأمثلة.

فمنذ البداية تُسجِّلُ "جوليا" هزيمتها أمام سيدها حين يُخبرها عن اتفاقهما على أجرها الذي خصمَ منه عشرَ روبلاتٍ. ومع تقدُّم القِصَّة يُمضي سيدها بخضم الروبلات من راتبها لأسبابٍ غير حقيقيَّة وغير منطقيَّة، و"جوليا" المسكينَّة لا تزيد رداً فعلها عن حركاتٍ وإيماءاتٍ تُنبئُ عن ضعفها الشديد وخوفها العميق من الآخرين، ففي أول خصمٍ على الراتب «لم تعقب... اكتفت المسكينَّة بالنظر في حاشية فستانها، فيما كستُ مِحياها حُمرةً شديدة... ما نبست ببنتِ شفةٍ». وعند الخصم الثاني «احمرت العين اليسرى "جوليا"، ثم غرقت بالدمع، فيما تشنَّج ذقنها وارتعش، وسعلت بشدة، ثم مسحت أنفها، إلا أنها لم تنبس بحرفٍ».

لاحظ كيف تندمج
الاقتراسات من
القصة بكلام
الكاتب.

الفقرة الثالثة:
المزيد من التفاصيل
الداعمة والأمثلة.

وتوالى الخُصوماتُ و"جوليا" المسكينَّة لا تملكُ إلا أن تهمسَ بكلماتٍ، ثم تتراجع عنها بسرعةٍ أمام هجوم سيدها الكاسح. وحين يصلُ المبلغُ إلى أربعة عشرَ روبلاً غرقت بالدموع "كلتا عينيها فيما ظهر العرقُ على أنفها الصَّغير الجميل" وحين يصلُ راتبها في النهاية إلى أحد عشرَ روبلاً من أصل ثمانينٍ لا تملكُ المسكينَّة إلا أن تأخذه "بأصابع مرتجفة" وتقولُ هامسةً "شكراً". والمسكينَّة حين يسألها سيدها عن سببِ شكرها له، وهي تعرفُ أنه غشها وظلمها، تردُّ معلنةً مقدارَ ما وصلت إليه من ضعفٍ وهشاشةٍ: "في أما كن أخرى لم يكونوا ليدفعوا لي شيئاً البتة". وكم كانت مفاجئتها عظيمةً حين أخبرها سيدها أنه دبر لها هذا المقلب ليعلمها درساً في المحافظة على حقوقها، وكم ارتبكت، وتلعثمت حين أعطها ظرفاً مُمتلئاً براتبها كاملاً، "تلعثمت وهي تُكرِّرُ الشكر.. المرَّة تلو المرَّة، ثم غادرت المكانَ".

هنا، من الممكن
أن تضع رأيك في
القصة.

الخاتمة:
تأكيد لما جاء في
الفقرة الأولى.

إنَّ القارئَ ليتساءلُ وهو يُتابعُ رداً فعل "جوليا فاسليفيا" أمام جبروت سيدها وظلمه، كيف يمكنُ أن يكونَ الإنسانُ المحتاجُ ضعيفاً، ويردُّ مع الراوي "حقاً ما أسهل سحق الضُعفاء في هذا العالم!" إنها قِصَّةٌ مؤثِّرةٌ جداً، تُدخلُك في قلب "جوليا"، وتجعلُك تحسُّ بيبكاء قلبها بينَ عينيها، وتجعلُك تشكرُ اللهَ أن خلقَكَ رحيماً عطوفاً.

2

التخطيط وكتابة المسودة:

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات.

- لماذا، برأيك، اختار الكاتب عنوان «حادثة» للقصة؟
- كيف يمكن أن تتخيل حياة الرجل في بيته؟ مع أسرته؟ هل كان مُحِبًّا؟ قاسياً؟ هادئاً؟ بسيطاً؟
- كيف يمكن أن تتخيل حياة الرجل في عمله؟ ماذا يمكن أن تكون وظيفته؟ هل كان يشقى في عمله؟
- كيف كان يشعر في أيامه الأخيرة؟ ما الذي جعله يُقرّر قراره المفاجئ بالتقاعد والعودة إلى قريته؟
- ما الذي كان يجول في رأسه بعد هذا القرار؟ تذكر أول جملة كتبها في رسالته؟
- كيف مضت حادثة موته بالنسبة للآخرين؟ وكيف جعلك هذا تشعر؟
- سجّل كل ملاحظاتك وإجاباتك على ورقة، ومن الممكن أن تكون هناك أسئلة أخرى تُفكر بها بنفسك.
- انقل من القصة بعض العبارات والجمل التي ترى أنك يمكن أن تستخدمها في كتابة نصّك.

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملاحظاته، وأسئلته.

هذه الخطوة مهمة جداً، فلا تهملها.

هذه الأسئلة لمساعدتك، وليس شرطاً أن تُصنّ نصّك كل الإجابات عنها.

هذه الأسئلة تشبه ما يُسمّى بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مُجمعة فقرّة جيّدة، أو فقرتين.

كتابة المسودة: اكتب نصّك مُنتبهاً إلى النقط الآتية:

- ابدأ الفقرة الأولى في نصّك بالحديث عن فكرة القصة، عن الرسالة التي تريدُها أن تصل إلى القارئ.
- في الفقرات التالية (قد تكون فقرة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر، بحسب طبيعة القصة وطولها، وبحسب ما سجلته أنت من أفكار).
- سجّل بعض التفاصيل الداعمة والأمثلة التي تُضيء الفكرة التي ذكرتها في الفقرة الأولى.
- استعن باقتباسات من القصة وأنت تسجّل التفاصيل الداعمة، وضعها، بحيث تأتي مُنسجمة مع ما تكتبه.
- اختم نصّك بسطرين أو ثلاثة، تُعيد فيها الفكرة التي بدأت بها، ولكن بصياغة مختلفة، ويمكن هنا أن تضع رأيك الشخصي في القصة.
- فكر في عنوان مناسب لنصّك.
- اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يُعيدون كتابة المسودة عدّة مرّات، ويُعيدون النظر فيما كتبوه مرّة بعد مرّة.

وفي كل مرّة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تُغني نصّهم، وتجعله أفضل وأجمل.

اختر لك شريكاً في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منكما ما كتبه الآخر، وأن تتناقشا فيه..

ليكن لقاءكما في مقهى تحبانه، وليأخذ هذا النقاش جزءاً من وقتكما هناك.

هذه الخطوات سننقدها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصّة الثالثة التي سيحددها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبته منتهياً إلى ما يأتي:

التفكير: أن تترك مسافة بين كل فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طويلة.

التقييم: تأكد من وضع علامات التقييم المناسبة: النقط، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

النحو والإملاء: تأكد من اكتمال الجملة، ووضوح معناها، ومن خلو نصك من الأخطاء الإملائية.

أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركز في المواضيع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجماً مع نصك.

التسيق والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بد (بسط) أصغر من (بسط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطأ مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائية:

اطبع ما كتبته.

ألق عليه نظرة أخيرة، وتأكد من كل شيء مرة أخرى.

ضع ورقتك في ملف، وسلمها للمعلم.

3

القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضاً.

كتابة احترافية

هَدَفِي فِي الْحَيَاةِ

2

هذا الدرس مُرتببٌ
بِدرسي القراءةِ
«الاستهتارُ بِرَهانِ
السَّامِ»

نَوَاتُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.4.2.03) يكتب نصوصًا تعبر عن فكرة مركزية تظهر مقدرة على التركيز والتنظيم وتدل على وعي كامل بالمتلقي في علاقته بغرض وبموضوع الكتابة، مطورًا مهاراته الكتابية من خلال مراحل الكتابة: ما قبل الكتابة، المسودة، المراجعة، تحرير النص.
2. (ARB.4.2.05) يستخدم التكنولوجيا، وغيرها من المصادر؛ لينتج عملاً كتابيًا وينشره متفاعلاً مع الآخرين.
3. (ARB.4.2.03.020) ينظم الأفكار والحجج المعبرة عن الموضوع مدعومة بالأدلة والأمثلة المقنعة بلغة تعكس أسلوبه، مستخدمًا وسائل توضيحية، مثل الخرائط والرسومات والصور.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

مُعظمُ الكتابِ المُحترفين لا يبدؤون الكتابة في موضوع ما إلا بعد أن يقرؤوا فيه، وهذه القراءاتُ تختلفُ في العمق، والكثرة، باختلافِ غاياتِ الكاتبِ، والجمهورِ الذي يكتبُ إليه. لكنَّ القاعدةَ التي لا يخرجُ عنها أيُّ كاتبٍ ناجحٍ أنَّ الكتابةَ كالطائرٍ لها جناحان: القراءةُ والتفكيرُ. وقد أُتيحتْ لك الفرصةُ في درسِ «الاستهتارُ برهانُ السَّامِ» أن تقرأَ مقالين، وأن تُشاهدَ فلمًا، وربما تكونُ قد عرفتَ هناكَ وناقشتَ مع زملائكَ ومعلمكَ أنَّ السَّعادةَ مُرتبطةٌ - غالبًا - بوجودِ هدفٍ يجعلُ حياةَ الإنسانِ معنًى، ويملاً وقتَهُ بالنافعِ مِنَ الأعمالِ، بحيثُ لا يجدُ السَّامَ طريقًا إلى قلبه أو عقله.

1

اكتب عن هدفك في الحياة:

خذِ الوقتَ الكافيَ لكتابةِ إجاباتك عن بعضِ الأسئلةِ الكبيرةِ في الحياة: مَنْ أنا؟ لماذا وُلدتُ؟ لماذا أنا هنا؟ ما غايتي في الحياة؟ هل فكرتَ يومًا في هذه الأشياءِ؟ ربما تتساءلُ عن هذه الأسئلةِ لبرهةٍ بينَ الحينِ والآخرِ. الآنَ هذهِ فرصتكُ لتفكرَ بعمقٍ في هذهِ الأسئلةِ. ما الذي تأملُ أن تُحقِّقه الآنَ وأنتَ صَغيرٌ، ولاحقًا حينَ تكبرُ؟ هل لديكَ أحلامٌ لتغييرِ العالمِ؟ وإذا كان كذلكَ فكيف؟¹

1. لترتيب أفكارك:

- ♦ أجب أولاً عن الأسئلةِ الموجودةِ في التمرين.
- ♦ أضفْ إليها أفكارًا أو إضافاتٍ من عندك.
- ♦ إذا أردتَ أن تستزيدَ بقراءاتٍ إضافيةٍ، وتسجَلْ أفكارًا أكثرَ فسيكونُ ذلكَ رائعًا ومفيدًا جدًا.

2. لكتابة مسودتك:

- ♦ تذكر أنك ستكتبُ نصًا ذاتيًا، تتحدَّثُ فيه عن هدفك أنتَ، حلمك الكبير، وأفكارك حولَ مُستقبلِك.
- ♦ تذكر أن المقالَ (وهو الشكْلُ الأقربُ إلى ما ستكتبُه هنا) يتكوَّنُ من فقراتٍ، وكلُّ فقرةٍ تُركِّزُ على فكرةٍ محدَّدةٍ، ويمكنُ أن تنظرَ في هذا التقسيمِ إذا أردتَ المساعدةَ، وليسَ شرطًا أن تتقيَّدَ به:
- * لكلِّ إنسانٍ حلمٌ في هذهِ الحياةِ، فما حلمي أنا؟ ما هدفي الكبيرُ؟

(1) هذا التمرين مأخوذٌ من كتاب: فَخْوَرٌ بأن تكونَ أنتَ: أرصدُة الشخصية الإيجابية، لياميلا إسبلاند وإيزابيث فريدك، ترجمة إبراهيم السعافين، دارُ العالم العربي للنشرِ والتوزيع دبي، 2016، من الفصل الثاني: الإحساسُ بالهدفِ.

- * لماذا اخترتُ هذا الهدفَ دونِ سواه؟ ماذا يعني لي؟
- * كيف سأحققُ هدفي؟ ماذا عليّ أن أفعلَ الآن؟ ماذا عليّ أن أفعلَ في السنواتِ القادمة؟
- * كيف أرى نفسي بعدَ سنواتٍ من الآن؟ ما الذي سأكونُ قد فعلتُهُ؟ وأينَ سأكونُ قد وصلتُ؟
- ♦ عند الانتهاء من مُسوّدتك أعطها لزميلك ليقرأها ويُسجّل لك ملاحظاته، وسجّل أنتَ ملاحظتك على نصِّ زميلك.

2

3. لتسليمِ ورقتك:

- ♦ انظرُ في ملاحظاتِ زميلك، وخذُ بما تراه مناسباً منها.
- ♦ استعدّ الآنَ لكتابةِ ورقتك في صيغتها النهائية.
- ♦ تذكّر:
- * ضرورةَ تنسيقِ الفقراتِ.
- * الاعتناءَ بعلاماتِ الترقيمِ.
- * الاعتناءَ الكبيرَ بالكتابةِ الصحيحةِ لغويّاً.
- * اختيارَ عنوانٍ معبّرٍ عن النصِّ.
- * كتابةَ اسمك.
- * هذه الورقة هي أنتَ بشكلٍ أو بآخر، فكّر كيف تُحبُّ أن تظهرَ للآخرين.

3

4. القراءة والنشر:

- اقرأ نصّك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضاً.

كتابة احترافٍ

كتابة ذكرى من أيام الطفولة

3

نواتج التعلم

1. (ARB.4.2.04.024) يكتب سيرًا ذاتية أو نصوصًا سردية متنوعة، مترابطة الأحداث واصفًا المشاهد والأحداث والحركات، ويرسم الملامح الشخصية، وتعبير الوجوه والمشاعر باستخدام تفاصيل حسية دقيقة مرئية وسمعية وشمية، موظفًا الحوار الداخلي والصور البلاغية في الوصف.
2. (ARB.4.2.05) يستخدم التكنولوجيا، وغيرها من المصادر؛ لينتج عملاً كتابيًا وينشره متفاعلًا مع الآخرين.



اكتب نصاً من فقرة واحدة أو أكثر، تستعيد فيها ذكري خاصة جداً من أيام طفولتك، ذكري لا يعرفها عنك أحد، أو يعرفها عدد قليل من الناس، شيء يقول عنك الكثير من خلال ما كنت تفعله أو تحبه، أو تخافه، أو تحلم به.

عليك أن تأتي إلى هذا الدرس وقد قرأت "مصيف شعم" من كتاب "سرد الذات" لصاحب السمو الشيخ سلطان ابن محمد القاسمي حفظه الله.

1. الحصّة الأولى:

- ✧ قراءة نصّ من "سرد الذات": لا تأخذه نموذجاً تحاكيه، أو تستهدي به.
- ✧ مناقشة النصّ، وتحليل أدوات الوصف فيه، وسبر لغته.
- ✧ وضع مخطط لنصّك الخاص، وعرضه على معلّمك.

2. الحصّة الثانية:

- ✧ قراءة نصّك: بعد أن تكون قد كتبتّه، وصحّحه لك معلّمك.

1

التعرّف والتعلّم:

ابدأ بقراءة النموذج:

- 👉 اقرأ النصّ التالي قراءةً جهريّةً.
- 👉 أجب عن الأسئلة التي تليه.
- 👉 اكتب قائمة ببعض الذكريات المحببة إليك من أيام طفولتك، أو:
- 👉 أطلع معلّمك على قائمتك، واختر منها موضوعاً للكتابة.

«تنحدرُ قبالة منزلنا من سفحِ الجبلِ إلى رمالِ الشاطئِ تلةٌ رمليةٌ خاليةٌ من الحجرِ والمدَرِ، لونها كالتبر، عابرةٌ السَّهلِ الحصويِّ. تعوَّذتُ كلَّ صباحٍ أنْ أصعدَ إلى قِمَّةِ التَّلةِ، حيثُ لا تزالُ ظلَّةُ الجبلِ تُغطِّيها، أصعدُها حافييَ القدمينِ، حتَّى إذا ما وصلتُ إلى قِمَّتِها الملتحمةِ بسفحِ الجبلِ نظرتُ من ذاكِ العلوِّ الشَّاهقِ فشاهدتُ القريةَ المُختفيةَ خلفَ أشجارِ النَّخيلِ والشَّاطئِ الرَّمليِّ الأبيضِ باسِطاً ذراعَيْهِ لاستقبالِ أمواجِ البحرِ المفتوحِ المُمتدِّ إلى ما لا نهايةٍ. كانتُ طيورُ الغربانِ تُحلِّقُ وتحومُ في السَّماءِ، فأقلَّدُها رافعاً ذراعَيْي، وراكضاً بأقصى سُرعةٍ إلى الأسفلِ على ظهرِ التَّلةِ المُنحدرةِ إلى الشَّاطئِ، وقدمائي تلامسان ظهرَ التَّلةِ بخفَّةٍ ورشاقةٍ».

من حديثِ الكاتِبِ عن مَصيْفِ شَعَم، في «سردِ الذَّاتِ»

1 أجِبْ عن الأسئلة:

- * كيف بدأ الكاتِبُ حديثه عن تلك الذِّكري البعيدة من أيَّام طفولته؟
- * النَّصُّ، على الرَّغم من قِصرِهِ، إلَّا أنَّه ينطقُ بالحياةِ والبهجةِ والبراءة. كيف نجحَ الكاتِبُ في تحقيقِ ذلك؟
- * ما العناصرُ التي طَعَمَ بها الكاتِبُ نَصَّهُ ليضفي عليه الحياةَ؟
- * صوِّرَ الكاتِبُ نفسَهُ في المشهدِ، وتحدَّثَ عن ذِكري خاصَّةٍ بِهِ وحدَهُ، ما الانطباعُ الَّذي تركَهُ هذا الحديثُ في نفسِكَ عنهُ؟

2 أخرجُ ورقتكِ الخاصَّةَ واكتبَ عنواناً لها "ذكرياتي الأثيرةُ من أيَّامِ طفولتي"، واكتبَ قائمةً ببعضِ هذه الذِّكرياتِ التي ما زالتُ راسخةً في ذاكرتكِ.

3 اعرضُ قائمتكِ على مُعلِّمك، واخترُ من بينها ما تراه أقربَ إليك، وأكثرَ غنىً، وأعمقَ دلالةً.

4 انتهتِ الحصَّةُ الآن. ابدأُ بإنجازِ مهمَّتِكَ، واكتبَ نصَّك، ثمَّ سلِّمهُ لمُعلِّمك.

2

التخطيط وكتابة المسودة:

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات.

- ✍ اصنع مخططًا للذكري: المكان، الوقت، التفاصيل.
- ✍ أنت في تلك الذكري: ماذا كنت تفعل؟ هل كان هناك من يُشاركك؟ لماذا كنت تفعل ما تفعله؟ بم كنت تحس؟
- ✍ تذكر الألوان، والأصوات، والروائح، وسجل كل ما يُمكن أن يجعل نصك نابضًا بالحياة.

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتًا للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملاحظاته، وأسئلته.

هذه الخطوة مهمة جدًا، فلا تُهملها.

هذه الأسئلة لمساعدتك، وليس شرطًا أن تُصمّن نصك كل الإجابات عنها.

هذه الأسئلة تُشبه ما يُسمّى بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مُجمعة فقرة جيدة، أو فقرتين.

كتابة المسودة: اكتب نصك مُتنبها إلى النقاط الآتية:

- ✍ فكر في افتتاحية لنصك تجعل القارئ يُريد أن يكمل القراءة.
- ✍ توسّع في رسم المشهد، واختر الطريقة التي تُدخل نفسك فيه.
- ✍ التزم البساطة والإيجاز.
- ✍ لوّن نصك بالتشبيهاً الدالة، والصفات.
- ✍ فكر في عنوان مناسب لنصك.
- ✍ اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يُعيدون كتابة المسودة عدّة مرّات، ويُعيدون النّظر فيما كتبوه مرّة بعد مرّة.

وفي كل مرّة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تُغني نصّهم، وتجعله أفضل وأجمل.

اختر لك شريكًا في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منكما ما كتبه الآخر، وأن تتناقشا فيه..

ليكن لقاؤكما في مقهى تحبانه، وليأخذ هذا النقاش جزءًا من وقتكما هناك.

هذه الخطوات ستُنفَّذها في البيت، وستسلمُ نصَّك للمعلم، وستسلمُه منه لتقرأه في الحصَّة الثالثة التي سيحدِّدها المعلمُ بحسبِ خطته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبته مُنتبهًا إلى ما يأتي:

❖ **التفكير:** أن تترك مسافةً بين كلِّ فقرةٍ وأخرى، بحيث لا يظهر نصُّك كأنه فقرةٌ واحدةٌ طويلةٌ.

❖ **التقييم:** تأكد من وضع علامات التقييم المناسبة: النقطَة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

❖ **النحو والإملاء:** تأكد من اكتمال الجمَل، ووضوح معناها، ومن خلو نصِّك من الأخطاء الإملائية.

❖ **أعد صياغة بعض العبارات** إذا رأيت ذلك، وركز في المواضع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس مُنسجمًا مع نصِّك.

❖ **التسيق والترتيب:** تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ(بُنطٍ) أصغر من (بُنطٍ) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطأً مناسبًا مقروءًا إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائية:

❖ اطبع ما كتبته.

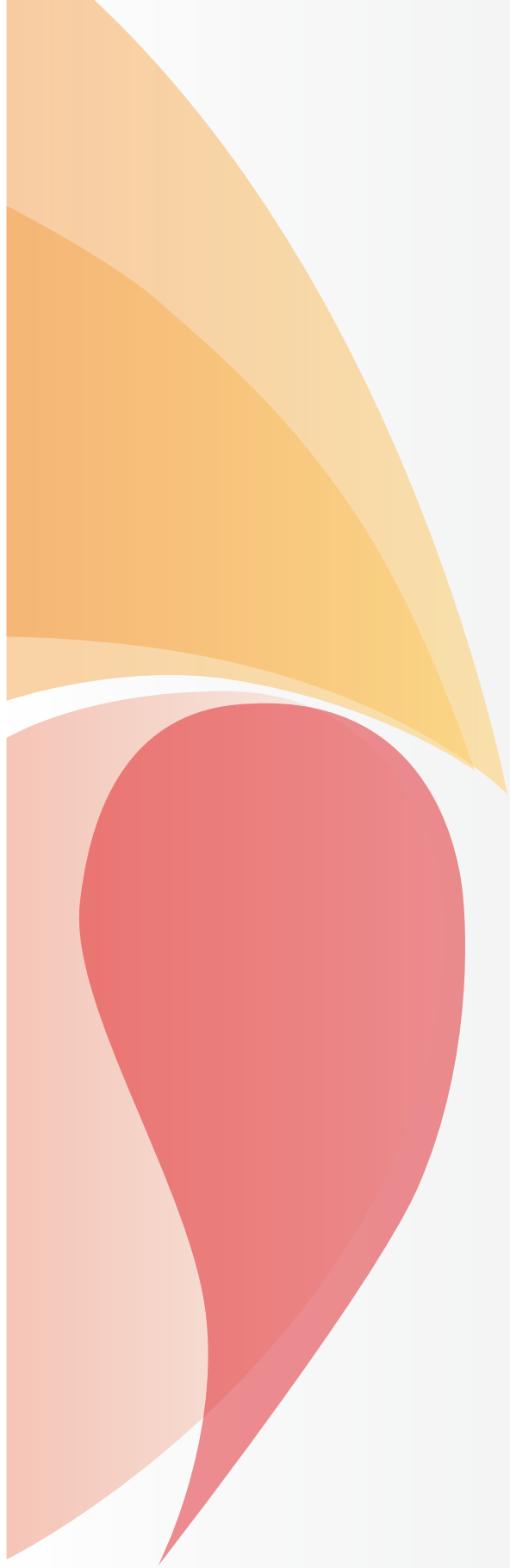
❖ ألق عليه نظرةً أخيرةً، وتأكد من كلِّ شيءٍ مرَّةً أخرى.

❖ ضغ ورقتك في ملف، وسلمها للمعلم.

3

القراءة والنشر:

اقرأ نصَّك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضًا.



النُّو



النَّحْوُ

مراجعة

1

نواتج التعلّم

(ARB.6.2.02) يتعرف المفاهيم النحوية والصرفية ويستخدمها استخدامًا صحيحًا.



سبق لك أن درست في الصفوف السابقة بعض المشتقات، كاسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة والصفة المشبهة.

1

- 1 تخيل نفسك في أحد المطاعم وتُمسِكُ بقائمة الطعام لتختار وجبتك من بين ما هو معروض فيها،
- 2 اقرأ قائمة الطعام في الصفحة المقابلة، ستجد كلمات باللون الأزرق، كلها قد سبق لك دراستها في باب المشتقات، استخرجها، ثم حدّد إلى أي قسم تنتمي، ثم اذكر الفعل الذي اشتقت منه.

العلّ الذلي اشنتت منه	نوعها	الكلمة

وجبات الفطور الخفيفة:

- تشكيلة من الفواكه الموسمية الطازجة، مع سلّة من المعجنات الصبّاحية الساخنة، أو الخبز المحمص مع الزبدة والمربى.
- تشكيلة من المخبوزات الطازجة تُقدّم مع القهوة أو الشاي.
- تشكيلة من المخبوزات الطازجة تُقدّم مع الزبدة الطرية، والمربى، مع كأس صغيرة من عصير البرتقال، والشاي أو القهوة مع الحليب (كامل الدسم / قليل الدسم / منزوع الدسم)
- بيضتان مخفوقتان / أو مسلوقتان مع الجبن المشكّل والمخبوزات الطازجة والزبدة والمربى، مع كأس صغيرة من عصير البرتقال والشاي أو القهوة مع الحليب (كامل الدسم / قليل الدسم / منزوع الدسم)
- لبنه حامضة مع زيت الزيتون، جبن أبيض طري، شرائح الخيار والطماطم مع الزيتون والخبز العربي.

المقبلات والسلطات:

- خلطة من الطماطم البانعة والتوابل مع الفلفل الأخضر والثوم والكزبرة.
- فطر بري مع جبنة البارميزان والأعشاب.
- خلطة منعشة من الزبادي مع الخيار بنكهة الثوم والتنعاع.
- سلطة طازجة بالزعرير البري والليمون والتنعاع وزيت الزيتون.
- سلطة خضراء من الخس والخيار والتنعاع والطماطم متبلّة بالليمون وزيت الزيتون والملح البحري.
- سلطة الكرنب الأخضر والأحمر مخلوطة بالجزر والزبيب متبلّة بصلصة التنعاع الطازج.

الوجبات الرئيسية:

- قطع منتقاة من لحم الغنم المتبل بمزيج من البهارات، والمطهّوة في فرن خاص على نار هادئة حتى تصبح طرية ومشبعة بنكهة التوابل الحارة.
- لحم الغنم أو الدجاج متبلّ ببهارات خفيفة ومشوي على الحجر، يُقدّم مع الأرز المبهّر اللذيذ.
- طبقات من الخبز الأسمر الطازج المنقوع في مرقّة اللحم والخضراوات المشكّلة والمطهّوة ببهارات خاصة.
- قطع من اللحم الطازج المنقوع في اللبن الرائب والمشوي في الفرن، متبلّ بالبهارات.
- أفخاذ دجاج مشوية على اللهب، متبلّة بصلصة حارة، ومحمّوة بالجبن والبقدونس.
- قطعة طرية من اللحم البقري متبلّة بصلصة حارة، تُقدّم مع الجرجير الطازج، والمخلل، والخبز المحمص.
- دجاج منقوع بصلصة الليمون وإكليل الجبل، مشوي بالفرن مع الطماطم المجفّفة والأرضي شوكي والزيتون الحلبي.

الحلويات الشهية:

- حلوى أم علي الأصيلّة مزينة بالفستق الحلبي واللوز المحمص.
- كعكة غنيّة بالشوكولاتة تُقدّم مع مخفوق الفانيليا.
- كعكة الجزر اللذيذة.
- كعكة الجبن الشهية.
- كوب من شرائح الفواكه الموسمية مع مكياي من الأيس كريم بحسب اختيارك.

المشروبات:

- مخفوق الحليب.
- عصائر طازجة.
- مياه غازية فوّارة.
- مياه معدنية.

2

اقرأ النَّصَّ الآتي، واستخرج ما تجده فيه من مشتقات، سبق لك أن درستّها:

"عرفت مصابيح النيون الطريق لكل بيت في العوافي غير أنها تعثرت قليلاً في الطريق لبيت مسعودة، الباب الحديديّ الصّديّ يشحذ حواسّها كلّما دفعه أحدهم ليدخل. الحوش الثرابيّ المُستطيلُ ينتهي بصالة ضيقة مفتوحة بعقد نصف دائريّ وغرفة وحيدة. لا يكاد باب الغرفة يُغلق، تصطفُّ على جدرانها نسخ ورقية مهترئة من صور المسجد الحرام والمسجد النبويّ، وصورة ملونة مثبتة بخلفية خشبية للبراق: فرس رشيقة برأس امرأة فاتنة. تتكى منامات من القماش الرخيص محشوة بالإسفنج على جدار الغرفة، مع بعض الأدوات البلاستيكية: سلال بأحجام مختلفة، ومعارف كبيرة وأوعية بأغطية بيض. بجانب الباب المفتوح مرآة بإطار قديم. أما الصّالة فعارية تماماً إلا من سجادة متآكلة الأطراف وحصير مطوي دائماً بشكل قائم في الزاوية".

(جوخة الحارثي/ كاتبة من عُمان، سيدات القمر)

اسم فاعل:

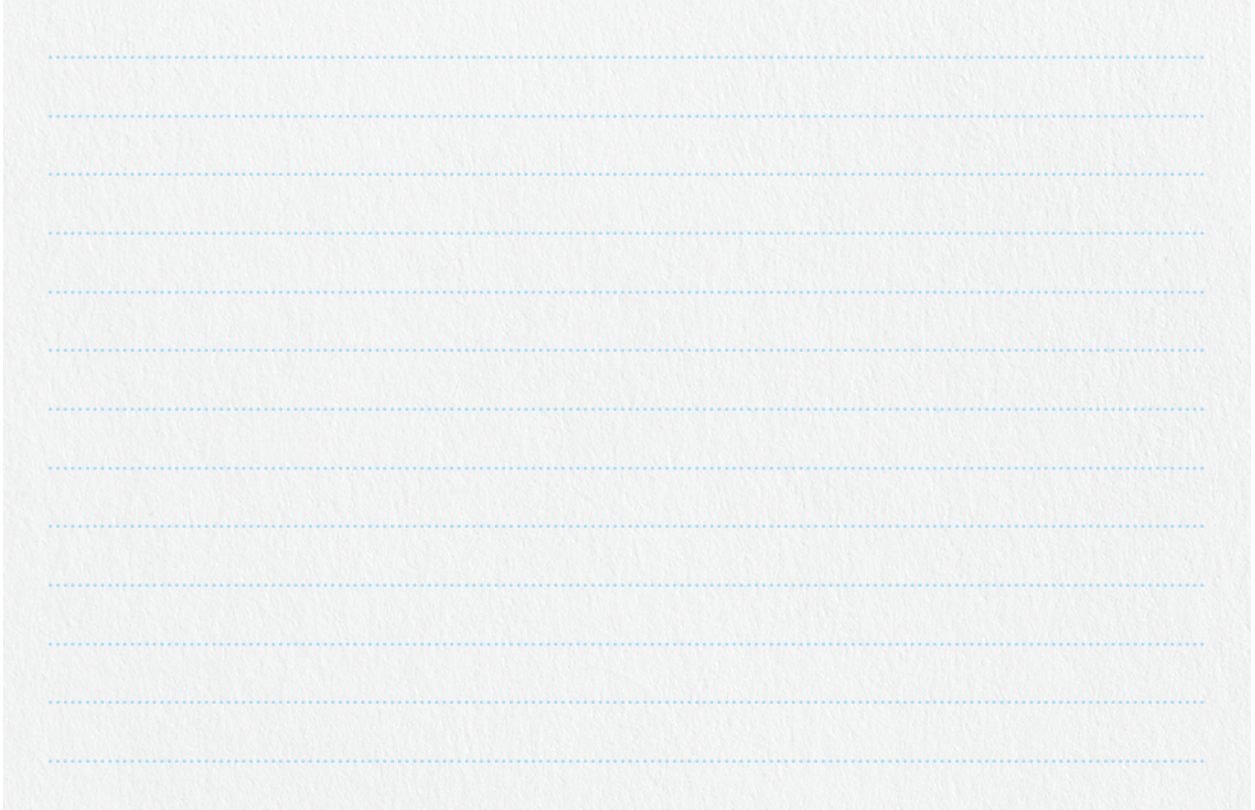
اسم مفعول:

صفة مشبهة:

صيغة مبالغة:

3

والآن استخدم المشتقات التي استخرجتها من نص جوخة الحارثي (بعضها أو كلها) في كتابة نص قصير، تصف فيه مكاناً ما.



اقرأ ما كتبته على زملائك.

النَّحْوُ

اسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

2

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

(ARB.6.2.02.080) يتعرف اسمي الزمان والمكان، ويصوغهما، ويوظفهما في مواقف حياتية.



عينُ الفعلِ: هي ثاني
حرفٍ فيه، فالـمِيزَانُ
الصَّرْفِيُّ هوَ على «فعل».
ولذلك يُسَمَّى ثاني
حرفٍ في الفعلِ عينُهُ.

1. سَمَّ كُلَّ صُورَةٍ مِنَ الصُّوَرِ الآتِيَةِ، وَضَعْ تَوْصِيفًا لِاسْمِ المَكَانِ، مُبَيِّنًا نَوْعَ الفِعْلِ الَّذِي اشْتَقَّ مِنْهُ، كَمَا فِي النَّمَطِ الأوَّلِ.
2. انْتَبِهْ إِلَى حَرَكَةِ "عَيْنِ الفِعْلِ" فِي صِيغَةِ المَاضِي وَالمُضَارِعِ، وَإِذَا كُنْتَ غَيْرَ مُتَيَقِّنٍ مِنْهَا، عُدْ إِلَى المَعْجَمِ الآلِيِّ لِتَتَأَكَّدَ.

هذا مَوْقِفٌ، وَكَلِمَةٌ مَوْقِفٌ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الفِعْلِ
الَّذِي مُضَارِعُهُ



هذا، وَكَلِمَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الفِعْلِ
الَّذِي مُضَارِعُهُ



هذا، وَكَلِمَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الفِعْلِ
الَّذِي مُضَارِعُهُ



هذا، وَكَلِمَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الفِعْلِ
الَّذِي مُضَارِعُهُ



هذا، وكلمة مشتقة من الفعل
الذي مضارعهُ



هذا، وكلمة مشتقة من الفعل
الذي مضارعهُ



هذا، وكلمة مشتقة من الفعل
الذي مضارعهُ



هذا، وكلمة مشتقة من الفعل
الذي مضارعهُ



- 1 لاحظت أن كل اسمٍ من الأسماء التي وضعتها للصور مشتق من الفعل، ويدل على مكان وقوعه، فالموقف يدل على، والمكتب، وهكذا.
- 2 لاحظت أن كل الأفعال التي اشتقت منها أسماء المكان السابقة هي أفعال ثلاثية، أي تتكون من
.....
- 3 لاحظت أن "عين" اسم المكان قد تكون مفتوحة كما في (مطعم)، و.....، و.....، وقد تكون مكسورة، كما في، وأن حركة العين في اسم المكان مرتبطة بحركة العين في الفعل المضارع الذي اشتق منه.
- 4 يُضاف إلى اسم المكان المشتق من الفعل الثلاثي ما يُسمى في العربية باسم الزمان، وهو ما يدل على وقوع الفعل، ووزنه يطابق وزن اسم المكان، فهو يأتي على، أو
.....، كما في كلمة (موعد) المشتقة من الفعل
- 5 يُلاحظ أن أسماء المكان أكثر من أسماء الزمان.
- 6 اسما الزمان والمكان يشتقان من الأفعال غير الثلاثية على وزن اسم المفعول، مثل كلمة (مستودع) المشتقة من الفعل، وكلمة (مستشفى)، المشتقة من الفعل، وكلمة (ملتقى)، المشتقة من الفعل
- 7 تستعمل صيغة مفعلة في العربية للدلالة على المكان الذي يكثر فيه تداول الفعل، من مثل مدرسة، و.....، و.....، و.....، و.....

ثالثاً: نُطبِّقُ

● اكتب نصّاً قصيراً من جملتين أو ثلاث، ووضّع فيه اسم المكان الموضّح في الصّورة.



Handwriting practice lines consisting of four sets of horizontal dotted lines, each set corresponding to one of the images on the right.

● تأملِ التراكيب الآتية، وانظر هل أضاف ما تعلمته في هذا الدرس شيئاً جديداً لفهم معناها:

✘ مَضِيقٌ هُرْمُزٌ.

✘ مَأْوَى الحافلاتِ.

✘ مَعْبَرٌ رَفَحٌ.

✘ مَلَجًا لِلنَّازِحِينَ.

✘ مَصَّبُ النَّهْرِ.

✘ مَمَرَاتٌ أَمَنَةٌ.

رابعاً: تَبَيَّرْ

● استخراج ما تجده من أسماء المكان في النصوص الآتية، ثم أعرب كل اسم منها:

1. ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة)

(سورة البقرة)

2. وفي الأرضِ مَنَى للكَرِيمِ عَنِ الأذَى
وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ القَلِيَّ مُتَعَزِّلاً

(السِّنْفَرِيُّ/ شاعرٌ جاهليٌّ)

3. ومكارمي عددُ النجومِ، ومنزلي
مَأْوَى الكرامِ، ومنزلُ الأضيافِ

(أبوفراس/ شاعرٌ عباسيٌّ)

4. أَصْبَحَ السَّفْحُ مَلْعَبًا لِلنَّسُورِ
فَاغْضَبِي ياذرا الجبالِ وثوري

(عمر أبو ريشة/ شاعرٌ من العصرِ الحديثِ)

5. خلا الغاب ما فيه إلا التّخيلُ
وَيَبِينُ الحَيِّينَ فِي جانِبِهِ
وإلاّ العَصافيرُ فهو ارتقَابُ
من السّعفِ في كلِّ ممشى حجابُ

(بدر شاكر السياب/ شاعرٌ من العصر الحديث)

.....

.....

6. كانَ هذا البيتُ هو نهايةُ حدودِ العالمِ عندي، كانَ الصديقَ، والواحةَ، والمشتى، والمصيفَ.

(نزار قبّاني/ شاعرٌ من العصر الحديث)

.....

.....

.....

.....

● تابع إحدى نشرات الأخبار، أو إحدى مباريات كرة القدم، وسجّل ما تجده من أسماء المكان أو الزّمان، ثمّ اذكر الفعل الذي اشتقّ منه كلُّ اسمٍ منها.

.....

.....

.....

.....

التَّحْوُّ

اسْمُ التَّفْضِيلِ

3

نَوَاتِجُ التَّعَلِّمِ

(ARB.6.2.02.079) يتعرف اسم التفضيل، ويصوغه، ويوظفه في مواقف حياتية.



1

اكتب تحت كل سؤال الجملة المناسبة:

1. لو طُلبَ إليك أن تُقارَنَ بَيْنَ المَمْلَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ والكُوَيْتِ مِن حَيْثُ المِسَاحَةِ، فَمَاذَا سَتَقُولُ؟
.....
2. ولو طُلبَ إليك أن تُقارَنَ بَيْنَ سَلْطَنَةِ عُمانَ ودَوْلَةِ الكُوَيْتِ مِن حَيْثُ القُرْبُ مِن دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ، فَمَاذَا سَتَقُولُ؟
.....
3. لو طُلبَ إليك أن تُقارَنَ بَيْنَ القِطَارِ والطَّائِرَةِ مِن حَيْثُ السَّرْعَةِ، فَمَاذَا سَتَقُولُ؟
.....
4. لو طُلبَ إليك أن تُقارَنَ بَيْنَ الرِّياضِيَّاتِ والعُلُومِ مِن حَيْثُ السُّهُولَةِ، فَمَاذَا سَتَقُولُ؟
.....

2

ترجم الجمل الإنجليزية إلى اللغة العربية:

1. Ali is clever than his brother.
.....
2. Her new room is bigger than the old one.
.....
3. The exam was more difficult than I expected.
.....
4. الكلمات التي استخدمتها للمُقارَنَةِ في الجُمَلِ السَّابِقَةِ جَاءَتِ عَلَيَّ وَزِنٌ واحِدٍ؛ هُوَ.....

3

أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ إجابةً تامةً:

1. ما أطولُ نَهْرٍ في العالَمِ؟

.....

2. ما أعرَضُ نَهْرٍ في العالَمِ؟

.....

3. ما أعلى جَبَلٍ في العالَمِ؟

.....

4

ترجم الجمل الإنكليزية إلى اللغة العربية:

1. The Blue whale is the largest animal.

.....

2. Burj Khalifah is the tallest building in the world.

.....

3. The hummingbird is the smallest bird in the world.

.....

4. الكلمات التي استخدمتها للتفضيل المطلق في الجمل السابقة جاءت على وزنٍ واحدٍ؛ هو.....

5

أجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

1. لو أردت أن تُقارَنَ بينَ أحمدَ وخالدٍ في مدى استعدادِ كُلِّ واحدٍ مِنْهُمَا لِلامْتِحَانِ، فَمَاذَا سَتَقُولُ؟

.....

2. لو أردت أن تُقارَنَ بينَ بياضِ الثلجِ وبياضِ الغيمِ، فَمَاذَا سَتَقُولُ؟

.....

ثانياً: نستنتج

- 1 اسم التفضيل اسم مشتق يدل على بين شيئين، وأن أحد الشئيين تفوق على الآخر في صفة ما.
 - 2 وأحياناً يدل على المطلق كقولنا: يوسف أجمل إخوته، أو خطك الأجمل.
 - 3 يأتي اسم التفضيل على وزن واحد هو
 - 4 يُصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي الذي ليست الصفة منه على وزن: أفعل- فعلاء؛ مثل: أصغر من الفعل، وأكبر من الفعل، وأطول من الفعل، وأقصر من الفعل، وأجمل من الفعل، وأعلى من الفعل، وأشرف من الفعل، وهكذا.
 - 5 إذا كان الفعل يزيد على ثلاثة أحرف وأردنا استخدام التفضيل فيه، أتينا باسم تفضيل عام ثم بمصدر الفعل منصوباً، كقولنا: صار أكثر انشغالاً من قبل (من الفعل انشغل)، فاطمة من أختها (من الفعل اترن).
 - 6 إذا كانت الصفة من الفعل على وزن أفعل- فعلاء وأردنا استخدام التفضيل فيه، أتينا باسم تفضيل عام ثم بمصدر الفعل منصوباً، كقولنا: شعرها أشد سواداً من الليل، وعيناها من البحر. (من الزرقعة)
 - 7 شد عن وزن أفعل اسم التفضيل من الخير والشر، فجاء على وزن فعل. كما في قوله ﷺ: «خير الناس من طال عمره وحسن عمله». (الترمذي)
- وكما في هذا الحديث: «أن رسول الله ﷺ خرج عليهم فقال: ألا أنبئكم بخير الناس منزلة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل، ألا أنبئكم بالذي يليه، امرؤ معتزل في شعبه، يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعتزل شرور الناس، ألا أنبئكم بشر الناس منزلة؟ الذي يسأل بالله ولا يعطي». (البخاري)

● استخراج اسم التفضيل فيما يأتي، وحدّد إن كان للمقارنة أو للتفضيل المطلق:

أ. قال ﷺ: «أحبُّ النَّاسِ إلى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ يُدْخِلُهُ على مُسْلِمٍ، أو يَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً أو يَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا أو تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، ولأنَّ أَمْشِي مَعَ أَخٍ في حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ في هَذَا المَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ المَدِينَةِ، شَهْرًا، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَتَمَ عَيْظَهُ، ولو شاءَ أَنْ يُمِضِيَهُ أَمْضَاهُ، مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ رِجَاءً يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ في حَاجَةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ لَهُ، أثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ». (السلسلة الصّحيحة)

ب. أعزُّ مكانٍ في الدُّنَا سَرَجُ سَابِحٍ وَخَيْرُ جَلِيسٍ في الزَّمانِ كِتَابُ

(المتنبي/ شاعرٌ عباسي)

ت. بلقيسُ
كانتُ أجملَ المَلَكاتِ في تاريخِ بابلٍ
بلقيسُ
كانتُ أطولَ النَّخَلاتِ في أرضِ العراقِ
كانتُ إذا تَمَشِي
تُرافِقُها طَواوِيسُ
وتَتبَعُها أَيائِلُ

(نزار قبّاني / شاعرٌ سوري)

ث. والفقرُ أصدَقُ مِنْ حَلِيلٍ وُدُّهُ مُتَغَيِّرٌ.. مُتَلَوِّنٌ.. مُتَدَبِّدٌ

(غازي القصيبي / شاعرٌ سعودي)

ج. مساءَ الحَيرِ يا أحلى
ويا أغلى مِنَ الياقوتِ
فأنتِ مِنَ السَّنَا أبهى
مِنَ الدُّراقِ والسُّكَّرِ
والمَرجانِ والأصْفَرِ
وَأنتِ مِنَ الشَّذَا أعْطَرِ

(حسين النّجمي / شاعرٌ سعودي)

● استخدم العرب اسم التفضيل كثيراً في أمثالهم، املاً الصُّراع بكتابة اسم التفضيل مما جاء بين القوسين ليكمل المثل:

1. (البعد) من الثريا.
2. (المرارة) من العلقم.
3. (الحُر) من الجمر.
4. (الخفة) من ريشة.
5. (الجبن) من نعامة.
6. (الحقد) من جمل.

● عد إلى مجمع الأمثال للميداني واستخرج مثلاً آخر من أمثال العرب تضمن صيغة اسم التفضيل، واحك لزملائك حكاية المثل.

رابعاً: تَبَصَّرْ

"عمي الحاج علي أسرع الناس خاطراً، وأظرفهم نكتة، وأطولهم لساناً، وأخفهم دُعابةً، وأشدُّهم تَبَعاً لعيوب الناس، وأعظمهم إغراقاً في الغيبة، لا يتحفظ في لفظ، ولا يتحرج من كلمة نابية، ولا يتردد في أن يجري على لسانه المنطلق دائماً وبصوته المرتفع دائماً أشنع الألفاظ، وأشدُّها إغراقاً في البذاء، وأدللها على أشنع المعاني وأقبح الصور".

(طه حسين، الأيام، ج2)

التَّحْوُ

اسْمُ الآلَةِ

4

نَوَاتِجُ التَّعَلِّمِ

(ARB.6.2.02.081) يتعرف اسم الآلة، ويصوغه، ويستخدمه في إنتاجه الشفوي والكتابي.

سيستخرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

أولاً: تَدَارَسُ

1. اقرأ المعنى المستخرج من القاموس لكل كلمة من الكلمات الآتية:

- | | |
|---|---|
| المِفْتَاحُ: آلة الفَتْحِ والْعَلْقِ. |  |
| المِصْبَاحُ: اسمُ آلةٍ مِنْ صَبَّحَ: وَهُوَ كُلُّ مَا يُسْتَضَاءُ بِهِ، وَمِنْهُ المِصْبَاحُ الكَهْرِبَائِيُّ. |  |
| المِشْرَارُ: اسمُ آلةٍ مِنْ نَشَرَ، أداةٌ ذاتُ أسنانٍ يُشَقُّ بِهَا الخَشَبُ وَغَيْرُهُ. |  |
| المِقْصُ: اسمُ آلةٍ مِنْ قَصَّ: وَهُوَ آلةٌ ذاتُ نَصْلَيْنِ يُقَصُّ بِهِمَا. |  |
| أداةٌ بها سَطُوخٌ خَشِنَةٌ، تُسْتَعْمَلُ لِتَسْوِيَةِ الأشياءِ أَوْ تَشْكِيلِهَا بِالتَّكْلِ أَوْ السَّحْلِ. |  |
| الْمِنْجَلُ: آلةٌ يَدَوِيَّةٌ لِحَشِّ الكَلَأِ أَوْ لِحَصْدِ الزَّرْعِ المُسْتَحْصِدِ. |  |
| المِطْرَقُ، آلةٌ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوِهِ يُطْرَقُ بِهَا الحَدِيدُ وَنَحْوُهُ مِنَ المَعَادِنِ. والمِطْرَقَةُ: آلةٌ يَدَّقُ بِهَا الصُّوفُ والقَطَنُ لِيَنْدَفَ. |  |
| أداةٌ ذاتُ حَافَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ، قَدْ تَدْرَجُ، وَتُسْتَعْمَلُ لِرَسْمِ المُسْتَقِيمَاتِ أَوْ لِقِيَاسِ أطْوَالِهَا. |  |
| أداةٌ مِنْ ريشٍ وَنَحْوِهِ تُنْفَضُ بِهَا البُسْطُ وَأَثاثُ المَنْزِلِ لِإِزَالَةِ ما عَلَيَّهَا مِنْ غُبَارٍ. |  |

2. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

✎ ما الشيءُ المُشترِكُ في معاني كلِّ الكلماتِ التسعِ السابقة؟

✎ قُسمتِ الكلماتُ إلى ثلاثِ مجموعاتٍ. ما الشيءُ المُشترِكُ بينَ كلماتِ كلِّ مجموعةٍ؟

✎ اكتبِ الوزنَ الصَّرفيَّ لكلماتِ كلِّ مجموعةٍ.

3. انظُرِ الآنَ في هذهِ المجموعةِ منَ الكلماتِ:

السَّيَّارَةُ:	مَرْكَبَةٌ آلِيَّةٌ تَسِيرُ بِمُحَرِّكِ مُحَرِّقٍ لِلْبَنْزِينِ تُسْتَخْدَمُ لِلرُّكُوبِ وَالنَّقْلِ .
الدَّرَاجَةُ:	آلَةٌ ميكانيكيَّةٌ لها عَجَلَتَانِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا، وَتُحَرِّكُ دَوَّاسَتَها بِصَفْحَتَيِ القَدَمَيْنِ .
الثَّلَاجَةُ:	جهازٌ للتبريدِ وحِفظِ الطَّعامِ ونحوِه .
الهَاتِفُ:	آلَةٌ تنقُلُ الكلامَ والأصواتَ إلى بعيدٍ، وهي (التِّلِفون).
شاحِنٌ:	جهازٌ لِشَحْنِ البَطَّاريَّةِ .
طابِعَةٌ:	آلَةٌ الطَّبَاعَةُ، طابِعَةٌ إلكترونيَّةٌ .
مُولِّدٌ كهربائيٌّ:	جهازٌ أو مَكَنَةٌ تحوِّلُ الطَّاقةَ الميكانيكيَّةَ إلى طاقةٍ كهربائيَّةٍ على شكلِ تيارٍ مُستمرٍّ أو متردِّدٍ .
مُحَرِّكٌ:	كُلُّ جهازٍ يُعطي الحركةَ في آلَةٍ من الآلاتِ .

4. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

✎ ما الشيءُ المُشترِكُ في معاني كلِّ الكلماتِ الثماني السابقة؟

✎ قُسمتِ الكلماتُ إلى ثلاثِ مجموعاتٍ. ما الشيءُ المُشترِكُ بينَ كلماتِ كلِّ مجموعةٍ؟

✎ اكتبِ الوزنَ الصَّرفيَّ لكلماتِ كلِّ مجموعةٍ.

ثانياً: نستنتج

- ① لاحظت أن كل اسم من الأسماء التي قرأت معناها مشتق من الفعل، ويدل على الآلة التي يتحقق بها الفعل، فالمقص هو الآلة التي يتحقق بها فعل القص، والمبرد هو الآلة التي يتحقق بها فعل البرد، وهكذا. ولذلك يُسمى هذا النوع من المشتقات باسم
- ② لاحظت أن اسم الآلة يأتي على أوزانٍ ثلاثة؛ هي:
- ③ يُضاف إلى اسم الآلة السابق، بأوزانهِ الثلاثة التي عرفت، مجموعة من الأسماء تدل على الآلة أيضاً، ولكنها تأتي:
 - أ. على وزنٍ، مثلٍ
 - ب. أو على وزنٍ، مثلٍ
 - ج. أو على وزنٍ، مثلٍ
- ④ جاءت في العربية بعض الكلمات الجامدة، وهي تدل في معناها المعجمي على الآلة؛ من مثل: سكين، سيف، إبرة، ولكنها لا تُسمى اسم آلة لأنها لم تأت على أوزان اسم الآلة السابقة.

ثالثاً: نطبق

- صُغ أسماء الآلة من الأفعال الآتية، ثم عيّن وزن كل منها:

نَظَرَ، كَبَحَ، صَعَدَ، وَرَنَ، ثَقَبَ، كَالَ، سَبَرَ، شَرَطَ، كَبَسَ، رَشَّ.

- صُغ أسماء الآلة من الأفعال الآتية، ثم عيّن وزن كل منها:






مَحَا، بَرَى، رَأَى. كَوَى.

- تُجد أدناه أسماء آلات تُستخدم في الطَّبِّ، حدّد وزنها، ثم اذكر الفعل الذي اشتقت منه، ويمكنك أن تبحث عن معنى الكلمة إذا أردت أن تعرف فيما تُستخدم هذه الآلة. وما هي فائدتها:

مُوَيِّنُ هَوَاءٍ، مَجْهَرٌ، مِحْقَنَةٌ، مِرْقَاةٌ، مِطْرَقَةُ الْمُنْعَكَسَاتِ، مِلْقَاطٌ، مِِنْظَارٌ، مِِنْشَقَةٌ، مِشْرَطٌ، سَمَاعَةٌ، مِكَشَافٌ، مِشْبِكُ أَسْنَانٍ.

- هذه مجموعة من أسماء الآلة تُستخدم في الزراعة، حدّد وزنّها، ثمّ اذكر الفعل الذي اشتقت منه:
مِحْرَاتٌ، مِضْحَةٌ، مِحْصَدَةٌ، جَرَّافَةٌ، جَرَّارٌ، مِرْشٌ، مِحْرَمَةٌ.

- سَمِّ الآلاتِ، أوِ الأَدَوَاتِ، الآتِيَةَ مُعْتَمِدًا عَلَى الوُضَيْفَةِ الَّتِي تُؤَدِّيهَا:

رَابِعًا: نَتَبَصَّرُ

"مَا إِنْ شَعَرْنَا بِقُدْرَتِنَا عَلَى مُعَالَجَةِ الْمَعْوَلِ وَالْمِنْجَلِ حَتَّى رُحْنَا نُسَاعِدُ الْوَالِدَ فِي الصَّيْفِ بِقَدْرِ مَا كَانَتْ تَحْتَمِلُهُ عَضَلَاتُنَا الْفَتِيَّةُ".

(مبخائيل نعيمة، سبعون)

"كُنَّا عَلَى صَفَةِ النَّهْرِ، وَقَدْ عَرَفْنَا بِمَجِيئِهِمْ، نَبَحْتُ عَنْهُمْ بِنظَرَاتِنَا، هُمْ عَلَى الصَّفَةِ الْأُخْرَى تُخْفِيهِمْ ظِلَالُ الْأَشْجَارِ الْمُعْتَمَةِ، وَالْمِدْفَعُ خَارِجَهَا يَتَأَلَّقُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ".

(محمد البساطي، ضوءٌ ضعيفٌ لا يكشف شيئاً)

التَّحْوُّ

التَّسْبُ

5

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

(ARB.6.2.02.081) يتعرف اسم الآلة، ويصوغه، ويستخدمه في إنتاجه الشفوي والكتابي.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصّةً واحدةً

1. تخيل أنك زرت القرية العالمية مع بعض أصدقائك، وأنت حين عدت إلى البيت، أخذت تخبر والدك عن بعض مشاهداتك، وهذه صور لبعض ما التقطته هناك.
2. أكمل الفراغات بوضع الصفة المناسبة لكل قطعة من القطع الموضحة في الصور:



حريٌّ (من الهند)



خزفٌ (من الصين)



شايٌ (من المغرب)



قهوةٌ (من تركيا)



عقيقٌ (من اليمن)



قطنٌ (من مصر)







ثانياً: نُسْتَنْجُ

- 1 لاحظت أنك وصفت الأسماء التي في الصور السابقة بكلمة ألحقت مشددةً بأخر حرفٍ فيها.
- 2 تُسمى هذه الـ المُشددةً بـ النَّسبِ.
- 3 إذن: الاسم المنسوب هو اسمٌ تلحقه مُشددةٌ للدلالة على نسبته إلى الاسم المُجرّد منها، فكلمة (عربيّ) تعني المنسوب إلى العرب.
- 4 أهم أحكام الاسم المنسوب:
 - أ. النَّسَبُ إلى الاسمِ المَخْتومِ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ: تُحذفُ مِنْهُ التَّاءُ: دَوْلَةٌ/.....
 - ب. النَّسَبُ إلى الاسمِ المَقْصُورِ: تُقَلَّبُ أَلْفُهُ وَوَاوًا: فَتَى/.....، دُنْيَا/.....
 - ج. النَّسَبُ إلى الاسمِ المَمْدُودِ:
 - i. إذا كانتِ الهمزةُ للتَّأْنِيثِ قُلبتْ وَوَاوًا: صَحْرَاءُ/.....، خَضْرَاءُ/.....
 - ii. إذا كانتِ همزَتُهُ أَصْلِيَّةً بَقِيَتْ على حَالِهَا: إِنْشَاءُ/.....، ابْتِدَاءُ/.....
 - iii. إذا كانتِ همزَتُهُ مُنْقَلِبَةً عَن أَصْلِ جازٍ إِبْقَاؤُهَا أو قَلْبُهَا وَوَاوًا: سَمَاءُ/..... أو، قِضَاءُ/..... أو
 - د. النَّسَبُ إلى الثَّلَاثِيِّ مَحذُوفِ اللَّامِ: تُرَدُّ لَامُهُ: يَدٌ/.....، دَمٌ/.....، أَبٌ/.....، أَخٌ/.....

همزةٌ منقلبةٌ عن أصلٍ أي أنها كانت في الأصلِ وَوَاوًا أو ياءً، فالهمزةُ في سماءٍ أصلها واو (من يسمو) والهمزةُ في قضاءٍ أصلها ياء (من يقضي)

ثالثاً نَطَبِقُ

● انسب لكلِّ عَلمٍ ممَّا يأتي:

.....		
.....		
.....		

- أعد كتابة النص الذي على اليمين مستثمراً ما تعلمته في درس النسب لتغيير كل ما ورد بين القوسين فيه:

<p>صارت الحياة العصرية تحث الناس على الاهتمام بصحتهم، فكثير من الشباب والشابات الآن يتجه نحو اعتماد نظام (منسوب إلى الغذاء) (منسوب إلى الصحة)، يقلل فيه من الأطعمة (المنسوبة إلى الكربوهيدرات والدهون) ويكثر من الأطعمة (المنسوبة إلى البروتين).</p>
<p>إن الحوارات (المنسوبة إلى العائلة) تقرب بين أفراد الأسرة، وتسهم في إحساس الأبناء بالأمان والثقة.</p>
<p>تهتم المدارس الناجحة بالأنشطة (المنسوبة إلى الرياضة والموسيقا) وتخصص لها وقتاً جيداً في اليوم (المنسوب إلى المدرسة). وهذا ينعكس انعكاساً (منسوباً إلى الإيجاب) على أداء الطلبة، وحبهم للتعلم وإحساسهم بالانتماء إلى المجتمع (المنسوب إلى المدرسة).</p>

- فكر في خمس نسب تستعملها في مادة الدراسات الاجتماعية، وخمس في مادة العلوم.

- اختر إحدى الصحف المحلية، واصنع قائمة من ثلاثين اسماً منسوباً ورد فيها. وأحضرها لمعلمك.

- انسب إلى الألوان والأشكال الهندسية.

رابعاً: تَبَيُّرٌ

"إِنِّي أَعْرِفُ كَوَكْبًا يُوجَدُ بِهِ رَجُلٌ قُرْمَزِيٌّ، لَمْ يَسْتَنْشِقْ أَبَدًا أَيَّ زَهْرَةٍ، وَلَمْ يَشَاهِدْ أَبَدًا أَيَّ نَجْمَةٍ، وَلَمْ يُحِبَّ أَبَدًا أَيَّ إِنْسَانٍ... وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ كَانَ جَمَعَ الْأَرْقَامِ، وَكَانَ يُرَدِّدُ طَوَالَ الْيَوْمِ مِثْلَكَ: أَنَا رَجُلٌ جَدِّيُّ، أَنَا رَجُلٌ جَدِّيُّ".

(أنطوان دو سانت إكزوبيري، الأمير الصغير)

"عِنْدَئِذٍ ظَهَرَ الرَّجُلُ الصَّوْفِيُّ، بِلِبَاسٍ أبيضَ، وَلِحْيَةٍ حَسَنَةٍ التَّسْرِيحِ، وَقُبْعَةٍ بِنَفْسِجِيَّةِ اللَّوْنِ عَلَى قُحْفِ رَأْسِهِ، وَجَزْمَةٍ مِنَ الصَّوْفِ مَحْمِيَّةٍ بِخُفِّ جِلْدِيٍّ غَيْرِ نَافِذٍ فِي قَدَمَيْهِ الْمُجْتَحَتِينَ الْحَذَرَتَيْنِ، وَنِطَاقٍ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَحْمَرِ حَوْلَ خَصْرِهِ، وَفِي أَصَابِعِ يَدَيْهِ الْيُسْرَى كِتَابٌ مَجْلَدٌ بِالْجِلْدِ، مَطْبُوعٌ بِالْخَطِّ الْكُوفِيِّ، وَكَانَ طَبْعًا - وَهُوَ مَا تَأَكَّدُ مِنْهُ دِيُونِسِيوُ عَلَى الْفُورِ - الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ".

(ديونسيو، طريق القلب قندهار)

البراقعُ



البلاغَةُ

التَّشْبِيهُ التَّمثِيلِيُّ

1

نَوَاتجُ التَّعَلُّمِ

1. (ARB.6.5.01.024) يتعرّف التشبيه التمثيلي، ويحلّله، موضّحًا مواطن الجمال، وينتج جملاً تتضمنه.
2. (ARB.6.5.01) يتعرّف المفاهيم البلاغية، ويتذوقها، ويوظفها في إنتاجه اللّغوي.



تَعْلَمُ واكتشاف:

اقرأ ولاحظ الفرق بين الجمل الملوّنة:

تَخِيلُ أَنَّ طِفْلَةً كَانَتْ تَمْشِي مَعَ أُمِّهَا فِي الْحَدِيقَةِ مَسَاءً، وَهِيَ تَرْتَدِي ثَوْبًا أَخْضَرَ وَعَلَيْهِ حَبَاتٌ لَوْ لَوْ لَامِعَةً، فَتَقُولُ لَهَا أُمُّهَا:

إِنَّ ثَوْبَكَ الْأَخْضَرَ بِأَلْوَانِهِ اللَّامِعَةِ كَهَذِهِ الْحَدِيقَةِ بِمَصَابِيحِهَا السَّاطِعَةِ.

فَهِيَ لَمْ تَقُلْ:	إِنَّ ثَوْبَكَ يُشْبَهُ الْحَدِيقَةَ	تشبيهٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ مَشْبَهٍ وَمَشْبَهٍ بِهِ.
وَلَمْ تَقُلْ:	يُشْبَهُ ثَوْبُكَ الْحَدِيقَةَ، وَتُشْبَهُ اللَّالِي فِيهِ الْمَصَابِيحُ	تشبيهانٌ يَتَكَوَّنُ كُلُّ مِنْهُمَا مِنْ مَشْبَهٍ وَمَشْبَهٍ بِهِ.
بَلْ قَالَتْ:	إِنَّ ثَوْبَكَ الْأَخْضَرَ بِأَلْوَانِهِ اللَّامِعَةِ كَهَذِهِ الْحَدِيقَةِ بِمَصَابِيحِهَا السَّاطِعَةِ	جمع بين المشبَّين في تشبيه واحد، فماذا نُسَمِّي هذه الطَّرِيقَةَ فِي التَّعْبِيرِ؟

حِينَ يُرِيدُ الْمُتَكَلِّمُ أَنْ يُعَبِّرَ عَنِ تَشَابُهٍ مُرَكَّبٍ بَيْنَ مَشْهَدَيْنِ، أَوْ لَوْحَتَيْنِ، أَوْ طَرَفَيْنِ يَتَكَوَّنَانِ مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ، كَالْمِثَالِ أَعْلَاهُ، يَلْجَأُ إِلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ فِي التَّعْبِيرِ، وَهِيَ طَرِيقَةُ التَّشْبِيهِ التَّمْثِيلِيِّ، وَفِيهِ لَا يَكُونُ وَجْهُ الشَّبَهِ أَمْرًا مُفْرَدًا، بَلْ يَكُونُ مُرَكَّبًا؛ فَفِي الْمِثَالِ السَّابِقِ وَجْهُ الشَّبَهِ هُوَ وُجُودُ أَشْيَاءٍ صَغِيرَةٍ لَامِعَةٍ عَلَى مَسَاحَةِ خَضْرَاءِ اللَّالِي فِي ثَوْبِ الطِّفْلِ هِيَ الْمَصَابِيحُ فِي الْحَدِيقَةِ، وَالْمَسَاحَةُ الْخَضْرَاءُ هِيَ الثَّوْبُ وَالْحَدِيقَةُ نَفْسُهَا.

لماذا اختارت الأم استخدام التشبيه الثالث دون التشبيهين الأوليين؟

♦ لِأَنَّ الْأُمَّ لَمْ تَقْصِدْ تَشْبِيهَ الثَّوْبِ بِالْحَدِيقَةِ فِي اخْضِرَارِهِ.

♦ وَلَمْ تَقْصِدْ تَشْبِيهَ اللَّالِي بِالْمَصَابِيحِ فِي لَمَعَانِهَا.

بَلْ قَصَدَتْ الرِّبْطَ بَيْنَ التِّمَاعِ حَبَاتِ اللَّالِي عَلَى الثَّوْبِ الْأَخْضَرَ وَالتِّمَاعِ أَضْوَاءِ الْمَصَابِيحِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ فِي الْحَدِيقَةِ الْخَضْرَاءِ. هَذَا هُوَ قَصْدُهَا؛ لِذَلِكَ لَجَأَتْ إِلَى التَّشْبِيهِ التَّمْثِيلِيِّ.

تَعْرِيفُ التَّشْبِيهِ التَّمْثِيلِيِّ:

هُوَ مَا كَانَ وَجْهُ الشَّبَهِ فِيهِ صُورَةً مُرَكَّبَةً مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ.

وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنِ التَّشْبِيهِ غَيْرِ التَّمْثِيلِيِّ الَّذِي يَكُونُ وَجْهُ الشَّبَهِ فِيهِ صُورَةً مُفْرَدَةً غَيْرَ مُرَكَّبَةٍ.

إليك أمثلة أخرى توضح التشبيه التمثيلي:

العِبَارَةُ	سياقها	شرحها
مَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا مُنْتَظَرًا شُكْرًا كَمَلَقِي الْحَبِّ لِلطَّيْرِ لِيصِيدَهَا، لَا لِيَنْفَعَهَا.	قولٌ	إِنَّ حَالَ مَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ وَهُوَ يُرِيدُ شُكْرًا لِنَفْسِهِ يُشَبِّهُ مَنْ يُطْعِمُ الطَّيْرَ لِيَصْطَادَهَا، فَوَجْهُ الشَّبَّهِ فِي الْحَالَتَيْنِ هُوَ تَقْدِيمُ الْخَيْرِ لِلْوُصُولِ إِلَى مَصْلَحَةٍ شَخْصِيَّةٍ.
انظُرْ إِلَيْهِ كَزُرُوقٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ أَثْقَلَتْهُ حُمُولَةٌ مِنْ عَنَبٍ	بيتٌ شعريٌّ (عبدُ اللهِ بنُ المعتزِّ)	شَبَّهَ الْهَيْلَالَ فِي السَّمَاءِ الدَّاكِنَةَ اللَّوْنُ بِزُرُوقٍ مِنْ فِضَّةٍ مُحْمَلٍ بِالْعَنَبِ. وَجْهُ الشَّبَّهِ هُوَ وُجُودُ قَوْسٍ فِضِّيٍّ فِي مُحِيطِ أَرْزَقٍ.
وَكَانَ أَجْرَامَ النُّجُومِ لَوَامِعًا دُرٌّ نُثِرْنَ عَلَى بَسَاطِ أَرْزَقٍ	بيتٌ شعريٌّ	شَبَّهَ النُّجُومَ اللَّامِعَةَ فِي السَّمَاءِ بِدُرِّ لَامِعَةٍ عَلَى بَسَاطِ أَرْزَقٍ، وَوَجْهُ الشَّبَّهِ فِي الْحَالَتَيْنِ وُجُودُ أَجْسَامٍ صَغِيرَةٍ لَامِعَةٍ فِي مَسَاحَةِ زَرْقَاءٍ.
كَأَنَّ سُهَيْلًا وَالنُّجُومَ وَرَاءَهُ صُفُوفٌ صَلَاةٍ قَامَ فِيهَا إِمَامُهَا	بيتٌ شعريٌّ	شَبَّهَ الشَّاعِرُ تَقَدُّمَ نَجْمٍ سُهَيْلٍ عَلَى بَقِيَّةِ النُّجُومِ فِي كَوَكَبَتِهِ، بِتَقَدُّمِ الْإِمَامِ عَلَى بَقِيَّةِ المُصَلِّينَ خَلْفَهُ، وَوَجْهُ الشَّبَّهِ هُوَ تَقَدُّمُ عُنْصُرٍ عَلَى عُنْصُرٍ أُخْرَى مُمَاتِلَةً لَهُ مُصْطَفَاةً خَلْفَهُ.

اقرأ وطبق ما تعلمته:

شرح:

الجملة الآتية متنوعة المصادر، وهي عبارات تتضمن تشبيهات تمثيلية. حاول أن تتعرف دلالاتها.

(هل ترى وجه الشبه بين الإنفاق ومضاعفة الحسنات، وبين الحبة التي تتضاعف حبات السنابل فيها؟)	﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة)
(فكر في وجه الشبه بين البدر في السماء، والدرهم على القماش الأزرق!)	والبدر في كبد السماء كدرهم ملقى على ديباجة زرقاء
(هل تشعر كيف جمع الشاعر صورتين يبدو للوهلة الأولى أنهما مختلفتان، ولكنهما تجتمعان تحت وجه شبه واحد؟ هل عرفتاه؟)	كان سواد الليل والفجر طالع بقية أطخ الكحل في العين الزرق

تحويل:

1. حول التشبيهات التمثيلية إلى تشبيهات غير تمثيلية، ثم اشرح المعنى.

❑ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». (متفق عليه)

❑ كأن المعلم بين تلاميذه قمر تحيط به النجوم.

❑ يبدأ الشيب بشعرة واحدة ثم يعم الرأس، كالنار تبدأ بشاررة واحدة ثم تنتشر.

2. حول العبارات الآتية إلى جملة تتضمن تشبيها تمثيليا.

❑ الشمس لا تشرق دفعة واحدة.

❑ لا يرى تاج الصحة إلا المرضى.

إنشاء:

1. عبّر عن المواقف الآتية في جمل من إنشائك، شريطة أن تتضمن تشبيهاً تمثيلاً، وذلك على غرار (إنَّ ثوبك الأخصر بآلئه اللامعة كهذه الحديقة بمصاييحها الساطعة).
✧ يلعب الأطفال في الحديقة المجاورة لمنزلك، وصوتهم يرتفع بين حين وآخر مع كل هدف يسجلونه.

✧ وقفت تراقب موج البحر المتلاطم وهو يرتفع وينخفض.

2. تتضمن كل عبارة مما يأتي طرفين مختلفين، استخدمهما في إنشاء جمل تتضمن تشبيهاً تمثيلاً:
✧ ضياء الشمس وضياء العلم.

✧ الكلام المتواصل بصوت منخفض وصوت الذباب المستمر.

✧ حلو الكلام وحلو الطعام.

بحث:

اختر أحد النصوص التي درستها في هذه الوحدة، وأعد قراءته، ثم استخرج منه عبارات تتضمن تشبيهاً تمثيلاً، إن وجدت.

البلاغة

الكناية

2

نواتج التعلّم

1. (ARB.6.5.01.025) يتعرّف الكناية، ويحلّها، وينتج جملاً تتضمّنّها.
2. (ARB.6.5.01) يتعرّف المفاهيم البلاغية، ويتذوقها، ويوظفها في إنتاجه اللّغوي.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصّةً واحدةً

اقْرَأْ وَلاَحِظِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْجُمْلِ الْمَلُونَةِ:

سَأَلَتْ صَدِيقَكَ عَنْ سَبَبِ الْقَطِيعَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَدِيقٍ آخَرَ لَكُما، فَأَجَابَ:
لا أرى مِنْهُ وَجْهاً حَسَنًا.

فَهُوَ لَمْ يَقُلْ:	إِنَّهُ لا يُكَلِّمُنِي أَوْ يُعَامِلُنِي مُعَامَلَةً جَيِّدَةً	تعبيرٌ حقيقيٌّ مُباشِرٌ
وَلَمْ يَقُلْ:	إِنَّهُ لا يَبْتَسِمُ فِي وَجْهِ	تعبيرٌ حقيقيٌّ أَيْضًا
وَلَمْ يَقُلْ:	إِنَّهُ فِي مُعَامَلَتِهِ لِي كَعُدُوِّ فِي مُعَامَلَتِهِ لِعَدُوِّهِ	تشبيهٌ
بَلْ قَالَ:	لا أرى مِنْهُ وَجْهاً حَسَنًا	فماذا نُسَمِّي طَرِيقَةَ التَّعْبِيرِ هَذِهِ؟

حِينَ يَقُولُ الْمُتَكَلِّمُ كَلَامًا، وَهُوَ يَقْصِدُ كَلَامًا غَيْرَهُ، يُسَمَّى هَذَا الْكِنَايَةَ. وَفِي الْكِنَايَةِ يُعَبِّرُ الْمُتَكَلِّمُ عَنْ مَعْنَى حَقِيقِيٍّ، لَكِنَّهُ غَيْرُ مَقْصُودٍ بحدِّ ذَاتِهِ، بَلِ الْمَقْصُودُ مَعْنَى آخَرَ يُفْهَمُ مِنَ الْكَلَامِ الْحَرْفِيِّ الَّذِي قَالَهُ. فَصَدِيقُكَ قَالَ هُنَا إِنَّهُ لا يَرَى مِنْ صَدِيقِكَ الْمُشْتَرَكِ وَجْهاً حَسَنًا، لَكِنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ هَذَا الْمَعْنَى بِحَرْفِيَّتِهِ، إِلاَّ أَنَّكَ فَهَمْتَ مِنْهُ مَعْنَى آخَرَ، وَهُوَ أَنَّهُ لا يُعَامِلُهُ مُعَامَلَةً حَسَنَةً.

تَعْرِيفُ الْكِنَايَةِ:

الْكِنَايَةُ هِيَ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا وَأَنْتَ لا تَقْصِدُ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةَ، بَلْ تَقْصِدُ مَعْنَى مُلَازِمًا لِلْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ. وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْاسْتِعَارَةِ هُوَ أَنَّنا فِي الْاسْتِعَارَةِ لا يُمْكِنُ أَنْ نَقْصِدَ الْمَعْنَى الْحَرْفِيَّةَ لِكَلَامِنَا؛ لِأَنَّهُ يَسْتَحِيلُ غَالِبًا، كَقَوْلِنَا: جَاءَ الْقَمَرُ، وَنَحْنُ نَقْصِدُ فِتَاءً جَمِيلَةً. أَمَّا فِي الْكِنَايَةِ فَيَجُوزُ إِرَادَةُ الْمَعْنَى الْحَرْفِيَّةِ.

إليك أمثلة أخرى توضح أنواع الكِنَايَة:

العِبَارَةُ	سياقها	شرحها
سَيَعْلَمُ الْجَمْعُ مِمَّنْ ضَمَّ مَجْلِسُنَا بِأَنِّي خَيْرٌ مَنْ تَسْعَى بِهِ قَدَمٌ	بَيْتٌ شِعْرِي (الْمُنْتَبِي)	لَمْ يَقُلْ أَنَا خَيْرُ النَّاسِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَهُ، بَلْ قَالَ إِنَّهُ أَفْضَلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمَيْنِ، وَلَا يَمْشِي عَلَى قَدَمَيْنِ إِلَّا الْبَشَرُ، لِذَلِكَ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْبَشَرِ.
يَا هَادِيَّ الْأَعْصَابِ إِنَّكَ ثَابِتٌ وَأَنَا عَلَى ذَاتِي أَدُورُ أَدُورُ	بَيْتٌ شِعْرِي (د. سَعَادُ الصَّبَاح)	لَمْ تَقُلْ إِنَّهَا مُتَوَتِّرَةٌ وَحَائِرَةٌ، فِي مُقَابِلِ هُدُوئِهِ وَثَبَاتِهِ، بَلْ قَالَتْ إِنَّهَا تَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهَا، وَلَا يَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهِ عَادَةً إِلَّا الْمُتَوَتِّرُ أَوْ الْحَيْرَانُ.
نَرَفَعُ الْقُبْعَةَ لِلْمُعَلِّمِ	تعبيرٌ دارجٌ	رَفَعُ الْقُبْعَةِ بحدِّ ذَاتِهِ لَيْسَ مَقْصُودًا، لَكِنَّهُ دَلِيلُ احْتِرَامٍ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى الْكِنَايَةُ الْمَقْصُودُ.
طَوِيلُ النَّجَادِ، رَفِيعُ الْعِمَادِ قَدْ سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدًا	بَيْتٌ شِعْرِي (الْخَنَسَاء)	فِي رِثَاءِ الْخَنَسَاءِ لِأَخِيهَا صَخْرٍ، لَمْ تَقُلْ إِنَّهُ سَادَ عَشِيرَتَهُ وَهُوَ صَغِيرُ السِّنِّ، بَلْ قَالَتْ (أَمْرَدًا) وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تَعْنِي مَنْ طَلَعَ شَارِبُهُ وَلَمْ تَنْبُتْ لِحَيْثِهِ، وَهَذَا الْمَقْصُودُ، أَيُّ أَنَّهُ كَانَ صَغِيرًا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ لِحِكْمَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ.
يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ	تعبيرٌ دارجٌ	يُقْصَدُ بِهَذَا الْقَوْلِ الشَّخْصُ الْمَشْهُورُ؛ فَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُهُ الْجَمِيعُ، وَحِينَ يَمْشِي فِي مَكَانٍ عَامٍّ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ؛ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ.
نَجْمٌ سُهَيْلٌ يَلْمَعُ فِي 24 الْجَارِي	عنوانٌ صُحْفِيٌّ	الْمَعْنَى الْمُبَاشِرُ أَنَّ هَذَا النَّجْمَ سَيَلْمَعُ فِي السَّمَاءِ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ أَوْغُسْتُسْ، وَلَكِنَّ الْمَعْنَى الضَّمْنِيَّ هُوَ التَّبَشِيرُ بِظُهُورِ نَجْمِ سُهَيْلٍ الَّذِي تَنْتَظِرُهُ الْعَرَبُ؛ لِأَنَّهُ يُؤَدِّنُ بذهَابِ الْحَرِّ وَاقْتِرَابِ مَوْسَمِ الْمَطْرِ.

اقْرَأْ وَطَبِّقْ مَا تَعَلَّمْتَهُ:

شَرْحٌ:

الْجُمْلُ الْآتِيَةُ مِتْوَعَةُ الْمَصَادِرِ، تَتَضَمَّنُ كُلَّهَا مَعَانِي كِنَائِيَّةً. حَاوِلْ أَنْ تَتَعَرَّفَ دَلَالَاتِهَا.

هذه السَّيِّدَةُ نَاعِمَةٌ الْكَفِيَّةُ.	متى تَكُونُ كَفَا الْمَرْأَةُ نَاعِمَتِيْن؟
رَكِبَ فَلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةٍ.	بِمَاذَا تَشْتَهَرُ النَّعَامَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ؟
فَمَسَّاهُمْ وَبُسَطَهُمْ حَرِيرٌ وَصَبَّحَهُمْ وَبُسَطَهُمْ تُرَابٌ	متى يَفْتَرِشُ النَّاسُ الْحَرِيرَ؟ ومتى يَفْتَرِشُونَ التُّرَابَ؟
سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَن سَبَبِ اشْتِعَالِ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ، فَأَجَابَ: هَذَا غُبَارُ وَقَائِعِ الدَّهْرِ.	هَلْ هُوَ غُبَارُ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ فِعْلًا؟ أَمْ يَقْصِدُ مَعْنَى آخَرَ؟

تَعْيِينٌ، وَشَرْحٌ:

اشرح المعنى الكِنَائِيَّ المقصود في الأمثلة الآتية:

❑ أَشْكُو إِلَيْكَ قَلَّةَ الْفِئْرَانِ فِي بَيْتِي.

❑ بِيضُ الْمَطَابِخِ لَا تَشْكُو إِمَاؤُهُمْ طَبَّخَ الْقُدُورِ، وَلَا غَسَلَ الْمَنَادِيلِ

❑ قَدْ كَانَ تُعْجِبُ بَعْضَهُنَّ بَرَاعَتِي حَتَّى رَأَيْنَ تَنَحُّنِي وَسُعَالِي

❑ عَقَدَ فُلَانٌ حَاجِبِيَّه.

تَحْوِيلٌ:

حَوِّلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ إِلَى جُمْلٍ تَتَضَمَّنُ كِنَائِيَّةً.

❑ أَنَا لَا أُسْتَيْقِظُ بَاكِرًا؛ لِأَنِّي لَا أَعْمَلُ عَلَى تَنْظِيفِ بَيْتِي بِنَفْسِي.

❑ فَلَإِنْ يَحْمِلُ فِي قَلْبِهِ حَقْدًا عَلَى كُلِّ مَنْ حَوَّلَهُ.

❑ لَا أَهْتُمْ بِمَنْ يَقُولُ عَنِّي السَّوَاءَ، وَلَا أَرُدُّ عَلَيْهِ.

إِنشَاء:

1. عبّر عن المواقف الآتية في جمل من إنشائك، شريطة أن تتضمن كناية، وذلك على غرار (لا أرى منه وجهًا حسنًا).

❑ يُصِرُّ صَدِيقُكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ فِي مُقَدِّمَةِ الْفَائِزِينَ فِي أَيِّ شَيْءٍ.

❑ يَا كُلُّ أَخْوَاكَ أَكْثَرَ مِنْ طَاقَتِهِ.

2. استخدم الكلمات الآتية في إنتاج عبارات تتضمن كناية، من إنشائك:

❑ القَلْب.

❑ الثَّوْب.

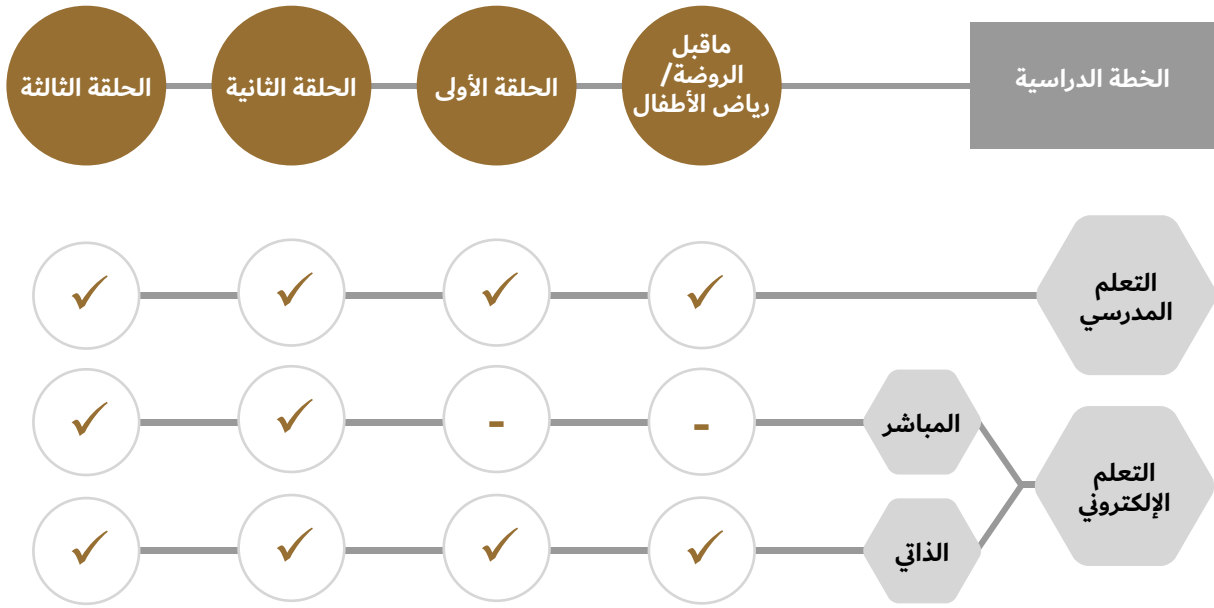
❑ بِيَاض.

بَحْث:

اختر أحد النصوص التي درستها في هذه الوحدة، وأعد قراءته، ثم استخرج منه عبارات تتضمن كناية.

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.



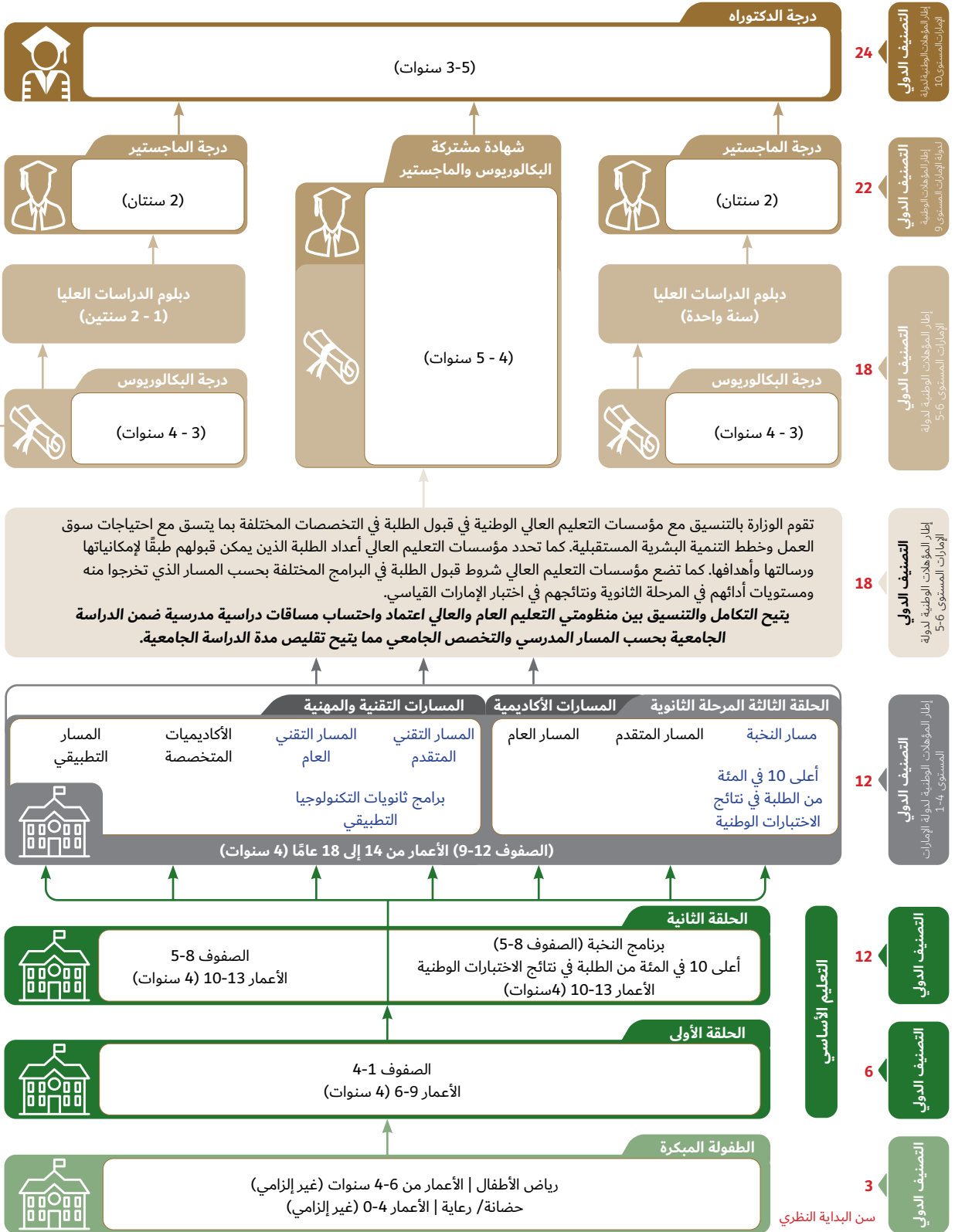
قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



برنامج محمد بن راشد
للتعلم الذكي
Mohammed Bin Rashid
Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونية







الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

